

- أول ليلة من رمضان : أم كلثوم .. مذيعة!
- نجيب محفوظ ويوسف شاهين وأزمة المثقف المصرى!
- نجوم من بلاد برّه فى مدينة الخيام بالهرم!
- نشرة الأخبار .. البرنامج الذى يفضله المستمعون!

العدد ٩٥٥ - ١٨ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

في أول ليلة من رمضان

أم كلثوم.. مذيعة!

تحقيق: عائشة صالح

مادة لا يتخلى عنها البرنامج العام في الاذاعة لابد ان يبدأ أول أيام رمضان بلقاء مع أم كلثوم تعده وتقدمه صفية المهندس منذ اصبحت مديرة للبرنامج العام وهي تحرص على هذا اللقاء الذي يكون دائما بدايةلبرنامجناجح تقدمه مراقبة المنوعات ، واسمه «الميكروفون مع» وصفية تترك الميكروفون لام كلثوم لتكون المذيعة ومقدمة البرنامج . في العام الاسبق شاركها حلقة البرنامج محمد حسنين هيكل . وفي العام الماضي شاركها الدكتور عبد العزيز كامل . اما حلقة هذا العام فقد شاركها فيها احسان عبد القدوس . التقيا وبدأت الاسئلة بلا اي اعداد سابق في نفس الحلقة التي أذيعت مساء اول ايام رمضان .

صفية المهندس : ايها السادة يسر برنامج « الميكروفون مع » ان تكون اولى حلقاته في أول ليالي رمضان مع سيدة الغناء العربي ام كلثوم « موسيقى »

ام كلثوم : ايها السادة كل سنة وانتم طيبين في أول ليلة من ليالي رمضان المعظم يسعدني ان اتقدم الى المسلمين في كافة انحاء الدنيا بأطيب عبارات التهاني بحلول شهر رمضان المعظم داعية الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد امثال هذه الايام الجليلة « المباركة » على الامة الاسلامية وقد تحققت لها العزة والقوة بتتويج رحلة الجهاد والنضال بالنصر باذن الله .

ايها السادة :

انا النهارده بقى هقوم بدور المذيعة وحوجه كلامي او اسئلتي للاستاذ احسان عبد القدوس الكاتب الصحفي الكبير «احسان بضحك» ماتضحكش ده صحيح انا بقه الاذاعة اداتني سلاح علشان اتكلم بيه زي ماانتم عندكم قلم بتكتبوا بيه . عايزه اخلص بقه الاسئلة اللي انتم بتسالوها لي طول السنين دي كلها حسألك انا بقه النهارده

احسان عبد القدوس : على كل حال ان اسئلتك حتبقه حلوه زي ما صوتك حلو وزي ما كل حاجه فيكي حلوه ..

ام كلثوم : لا ياخويا سيبك من الكلام ده .. دلوقت انا حسألك اسئله لكن جامده شويه .

احسان : برضه الجامد منك حلو .

ام كلثوم : انت دايما تتكلم عن الجيل الجديد ومتحمس لكل حاجه جديده . يعني رأيك في الجيل الجديد ايه .. وايه الفرق بينه وبين الجيل القديم .

احسان : يعني هو الحقيقه انا ما افرقش بين الجيل القديم والجيل الجديد تفريق ثابت . مافيش حاجه اسمها جيل قديم وجيل جديد . العمر مش هو اللي بيخلق الناس .. فيه في الجيل القديم بتاعنا ناس كويسين قوي وناس ناجحين قوي وممكن ينجحوا قوي وفيه ناس يمكن مايوفقوش في تحقيق النجاح . الواقع احنا اولا بنحكم على الجيل الجديد – في رأيي – بنحكم عليه بظروفنا مش بظروفه هو وده اللي بيعمل القلق وبيعمل الاحكام اللي ممكن ماتكونش احكام صحيحة ... يعني بيجي انا اشوف شاب من الجيل الجديد مثلا بيعمل كذا وكذا وكذا ، فانا بيتهيألي نفسي لما كنت ايامها لما كنت في سنه كنت بعمل ايه واقيس اللي كنت باعمله على اللي هو بيعمله .. وده مش صح .. لان الظروف اللي انا عشت فيها واللي تربيت فيها بتختلف عن الظروف اللي هو عايش فيها .. واللي بيتحرك فيها ..

ام كلثوم : لكن انا بشوف ان الجيل الجديد واعي اكثر من الجيل القديم ..

احسان : لا احنا ما نقدرش نقول كده .. الجيل الجديد شبان واعيين وبيبنوا نفسهم على دراسات مهمة وعميقة انما كمان فيه في الجيل الجديد ناس بتلعب وماعندهاش العمق زي احنا برضه في الجيل بتاعنا .. يعني الجيل بتاعنا كان فيه ناس دارسين قوي وبيفكروا بعمق وبيوصلوا وبينجحوا وكان فيه ناس العكس .

ام كلثوم : يعني في الجيل القديم والجيل الجديد فيه الكويس وفيه الوحش لكن على العموم في الجيل الجديد في الحياة بتتقدم يعني متاحه له للفهم وللدرس وللحاجات دي بشوف الجيل الجديد اصرح من الجيل القديم كان الولد من دول بيشرب سجاير وبيعمل كل حاجه لكن مش قدام اهله .

احسان : ده صحيح

ام كلثوم : لكن دلوقت بيقدر يعمل كل حاجه قدام ابوه وقدام والدته وده في نظري انا مش كذب

احسان : انا بعتقد ان دا كله نتيجة تطور . يعني الجيل الجاي بعد الجيل الجديد ده .. يعني أولاد اولادنا .. واولاد اولاد اولادنا حيبصوا يلاقوا انهم اكثر تطورا في الحياة

ام كلثوم : من ناحية دي انا بفضل الجيل الجديد . مايتكلمش عن نجاحه وفشله انا بتكلم عنه من ناحية انه جيل واعي وصريح .. ومتفتح .. حاجه ثانيه غير القديم

احسان : يعني اقول اني انا وانا صغير مثلا كنت متربي في بيت جدي وجدي كان راجل من الازهر ومتدين جدا .. كان تربيتي مع البنات الصغيرين اللي في سني وانا سني ثمن سنين . بنت بصت م الشباك . قام ادوني انا عصايه علشان اضربها لانها بصت من الشباك

ام كلثوم : طيب وجدك ليه مضربهاش بنفسه

احسان : لا يعني ربوني على ...

ام كلثوم : على الحماشه

احسان : على التقاليد بتاعتهم وطبعا انا مااقتنعتش بالكلام ده والجيل كله ما اقتنعش .

ام كلثوم : دلوقتي ننتقل من النقطة دي لنقطة تانيه

احسان : قبل ماننتقل مش ممكن انا اتمتع بام كلثوم ... يعني اسمع حاجه

ام كلثوم : بي انا

احسان : يعني اسمع حاجه من امكلثوم ..

ام كلثوم : النهارده انا بذيع مش بغني

احسان : معلهش .. بس انتي مهما ذعتي برضه انت ام كلثوم فانا نفسي اسمع الكوبليه اللي فيه « القمر من فرحنا بينور أكتر »

.. وتغنى ام كلثوم

ام كلثوم : سمعت يا سيدي خلاص وارتحت

احسان : آه وحلوه

ام كلثوم : طيب يا سيدي الحمد لله .. طيب انا عاوزه اسألك سؤال ..! الفرق بين كاتب الادب وكاتب السياسة

احسان : يعني انا مابتعمدش اكتب ادب او اكتب سياسة .. انما انا باكتب بانفعالي وباحساسي ما دام الكاتب قادر على التعبير هو في الواقع بيعبر عن كل اللي بيحسه في حياته .. اللي هي الحياة العامة .. يعني انا طول عمري فنان وانا صغير غاوي اكتب قصص .. واكتب زجل واكتب شعر

ام كلثوم : طيب ماتقولنا حاجة بقه من الشعر

احسان : لا .. ده اصله يعني الشعر وقع خالص .. وانما في الوقت اللي كنت انا دي كانت هوايتي . كان لا يمكن مثلا يحصل حدث سياسي من غير ما انفعل بيه واشترك فيه اشتراك فعلي . سنة ٣٥ اشتركت في المظاهرات ، اللي كانت قامت



كوكب الشرق السيدة ام كلثوم
وبجوارها تقف صفية المهندس
بينما فؤاد المهندس يرحب بها
وبجواره يقف المهندس محمد
دسوقي على باب الاستوديو ...

←

أم كلثوم مذيعة

أيامها وخدت علقة من كونستابل انجليزى ، طبعا أيامها كان كل الكونستبلات آنجليز ، دى كانت أول علقة أخدتها فى حياتى .. لغاية دلوقت باعتبر ان كل حاجة عايشة فى الحياة تبقى حياتى . يعنى فى السياسة باهتم بيهـا واكتب فيها بنفس الانفعـال اللى انا باكتب بيه القصص أو باكتب بيه الخـواطر .. طبعا ده مش آلوآحد يعتمد على احساسه بس . يعنى لازم يكون مستكمل الدراسات . يعنى أنا ماأقدرش اكتب فى السياسة الا بعد ما درست السياسة ، دخلت كلية الحقوق مخصوص علشان أدرس القانون اللى هو فيهجزء كبير من آلمنطق آلسياسى ، وقريت كل المبادىء السياسية ، وبعدين عشت فى الحياة السياسية بتاعت مصر عيشة كاملة . كل ده بعد كده يساعدنى على آنى اكتب فى السياسة . وبرضه الادب محتاج لدراسة تعد الاديب زى الكتابة فى آلسياسة . اكثر من كده بالنسبة للادب . بالنسبة لاى نوع من آلكتابة اللى هو القرآن .. انا باعتقد ان اى كاتب مش ممكن يبنى نفسه ككاتب الا اذا قرأ القرآن وقراه كثيرا . مش بس علشان الايمان الدينى انما لان القرآن فيه اللى انا باسميه موسيقى اللغة بالنسبة للادب

ام كلثوم : انا بقى عـايزه اتنقل لسؤال

احسان : أنا مش يمكن انا اسأل . دى شغلتى . أنا راجل بتاع سؤالات

أم كلثوم : لا ياسـيدى قبل ما تسأل بقى فيه سؤال دآيمـا وراى فى كل برنامـج انا نفسى اعترض عليه لكن ح أقوله .. تحب تسمع آيه

احسان : انا احب اسـمع ام كلثوم كلها من أولها لاخرها. ممكن ؟

أم كلثوم : انت بتجـامل المذيعة ؟

احسان : طب آسمع «الاطلال» .. باحبها قوى الاطلال

أم كلثوم : دى تاخد البرنامج كله

احسان : طيب حتة منها

أم كلثوم : طيب

وتغنى أم كلثوم آين من عينى حبيب

●

احسان : دى الوقت تسمحى لى بقى ابتدى اسأل آنا

أم كلثوم : اتفضل

احسان : بحكم المهنة .. دى الوقت فيه حاجة طول عمـرى باحبها .. وشاغلانى قوى ، آللى هو العود .. انا باعتبر العـود ده آلة موسيقية بتاعتنا . يعنى شخصيتنا . يعنى صـورة من صور شخصيتنا زى آلناى والعود .. وانا تربيتى اللى اتكلمت عنها كتير . بصيت لقيت آلعـود من سنين فاتت بيختفى .

أم كلثوم : لا أبداً هـو ما اختفاش .. بآلنسبة لى انا اللى كان معاى فى العود المرحـوم القصبجى . آنما من ناحية العود هو آلة شرقية لا يمكن الاستغناء عنها . هو زى ماتقول فى الموسيقى الافرنجى زى البيانو . يقدروا يستغنوآ عنه . لأ . احنـا مانقدرش نستغنى عن آلعودولعب دور كبير جدا . العود والقانون والناى دى حاجات من معالمنا لا يمكن الاستغناء عنها أبدا

آحسان : انا باعتبر انها عايزه مجهود وتوجيـه اكبر مش بس عشان آلعود يبان فى آلحـاجات الكبيرة . مثلا تقسيم العود من أيام المرحوم القصـبجى ماسمعناش تقسيمة جـديدة.

أم كلثوم : لا .. فيه كثير . عندك الاستاذ رياض السـنباطى عامل اسطوانة جديدة فيهـا تقاسيم عود هايلة . وهو خير من يعزف على آلعود

احسان : دى لازم جـديدة قوى

ام كلثوم : آه .. لسه ح تطلع جديدة . ارجو آنى اقدر اسمعك منها حاجة . ياريت .. ياريت انا ح احاول أحلها فى البرنامج

« ونستمع الى تقاسـيم المعود .. »

احسان : طيب فيه سـؤال تانى

أم كلثوم : نعم

احسان : ياترى آنت بتسمعى المزيكة الجديدة .. يعنى الجيرك والرقصات الجديدة اللى بتطلع ورأيك فيها ايه ياترى !

أم كلثوم : لا انا يعنى عافينى من آلحكاية دى لان آنا بتنرفز جدا لما آسمعها . بابقى عايزه امسك حاجة اكسرها

احســان : على أى حال هم بيشبهوها على انها تفريج عن حالة نفسية . زى الزار ما كان عندنا زمان . تفريج عن حالة نفسية

ام كلثوم : حالة نفسـية ايه يعنى . دا انا شفت أولاد فى سن ٨ سـنين . عندهم حالات نفسية . مش معقول

آحسان : مايلحقوش فعلا

أم كلثوم : دى حاجة مش معقول . ومزيكة نشـاز وتثير الاعصاب بشكل غير معقول

احسان : آه .. ده صحيح .. طب نتنقل لسؤال تانى

ام كلثوم : اتفضل

احسان : برضه مادام قاعد مع آم كلثوم لازم آتكلم عن الغنا .. السؤال من ناحية الغنا فيه حاجات كانت ناجحة جـدا وابتدت يعنى تكش . زى مثـلا المسرحيات آلغنائية . والافلام . انت عملت افلام غنائية . شوقى نجحت آد ايه . وبعدين افلام جرت وراها آفلام . بقى فيـه حيل بحاله بيسـتمتع بالافلام الغنائية .

أم كلثوم : ده عايز مجهـود كبير . وعايز ناس مؤمنين بهدا . انمـا اللى بيعملوآ الافلام دى الوقت عاوزين يعملوا حـاجات ماتكلفهمش كثـير . وتجيب الايراد . انما آنا رايى برضـه ان الدولة تتبنى ولو فيلم وآحد فى آلسنة ، وتصرف عليه ، تطلع مشرف لها من آلناحية الغنائية ، وناحية تقدمنا فى آلموسـيقى — وبالنسبة للاوبريت — الفنان فى السينما يشتغل له شهر فى السنة او شـهرين وياخد له ٦٠٠٠ أو ٧٠٠٠ جنيه . يشتغل فى أوبريت او آوبرا علشـان ياخد له ألف جنيه فى السنة أو أقل . وكمـان مافيش مسرح مستديم . لان طلعت برضـه أوبريتات حلوة . ما استمرتش . لان ما فيش مسرح . يعرض ١٥ يوم هنا ويستنى شهر أو شهرين أو ثلاثة . الجمهور عايز يتعود على مسرح يكون غنائى ، ولازم يكون مش مسرح واحد .

احسان : ده صـحيح .. — طيب — واحنـا بنتكلم عن المسرح دلوقتى عايز اسألك بقى سؤال مش من اختصاصى

ام كلثوم : تانى

احسان : آه .. تحبى تسمعى ايه بقى ؟ . احنا آللى يقول لنا تحبوا تسمعوا ايه نقول أم كلثوم .. طيب ام كلثوم تحب تسمع ايه ؟.

أم كلثوم : انا باسمع أى حاجة الا أم كلثوم . أى حاجة

احسان : علشان شبعانة منها مش زينا جعانة « ضحك » طيب ايه من غير ام كلثوم ؟

ام كلثوم : احب آسمع لعبد الوهاب « جبل آلتوباد »

.. وينطلق صوت عبدالوهاب كم بنينا من حصـاها أربعا .. وانثنينا فمحونا آلاربعا .

●

احسـان : طب دلوقت اقدر اسأل سؤال تانى .. والا

ام كلثوم : وانتو حد يقـدر يمنعكو آنتو ياصحفيين

احسان : انا عايز اسـمع ام كلثوم واشوف أم كلثوم وآخلى الناس تسمع وتشوف أم كلثوم .. مش الفنانة الكبيرة . وانما ست آلبيت

ام كلثوم : ست البيت ؟

احسان : عايز تكلمينى وانت ست بيت بتصرفى ازاى

ام كلثوم : فى ايه بقى

احسان : فى كل حاجة يعنى. مش عايز اقول لك

أم كلثوم : فى المطبخ مثلا

احسان : فى المطبخ مثلا

ام كلثوم : طبعـا اعرف .. اعرف آكل

احســان : انت عارفة أننى مؤمن بالحب

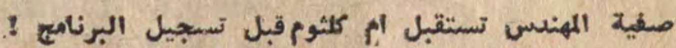
ام كلثوم : كلنا مؤمنين بالحب

احسان : انا مؤمن بيه قوى .. وفيه عندك انت حتة فى « الف ليلة وليلة » اللى هى آلله محبة والخير محبـة .. ياترى اقدر اسمعها

« الله محبه
الخير محبة
آلنور محبه »

ام كلثوم : ايها السادة مرة تانية كل سنة وانتم طيبين

صفية المهندس : ايها السادة كان الميكروفون آلليلة مع سيدة الغناء آلعربى أم كلثوم



صفية المهندس تستقبل أم كلثوم قبل تسجيل البرنامج !





هدى سلطان وجمالات زايد تجذب كل منهما ذراع أمين الهنيدى على المسرح

الموسم المسرحى أصبح على الابواب .. معظم الفرق المسرحية من القطاعين العام والخاص بدات تدريباتها لتقديم مسرحيات جديدة ، سيشاهد جمهور القاهرة ست مسرحيات جديدة فى الايام القادمة ، أربع منها للقطاع الخاص ، واثنتان للقطاع العام.

ولقد بدأت جولتى بمسرح الاز بكية حيث تتدرب فرقة المسرح القومى على المسرحية الشعرية التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى ويخرجها كرم مطاوع وهى «وطنى عكا » وجند المسرح القومى لهذه المسرحية معظم أفراد الفرقة ، فيشترك فيها **سميحة أيوب ومحمد السبع ومحمود عزمى وعبد السلام محمد ومحمود يس وعادل المهيلمى وأحمد الجزيرى وعزت العلايلى واشرف عبد الغفور وصبرى عبد العزيز وعلى رشدى** وممثلة الاسكندرية **سميرة عبد العزيز** ، وفى هذه المسرحية تعود **نعيمة وصفى** الى المسرح القومى بعد قطيعة دامت تسع سنوات .

● الكفاح الفلسطينى ●

ومسرحية « وطنى عكا » تناقش قضية فلسطين وفكرية الكفاح المسلح والمقاومة ، والطريق الى تحرير فلسطين ، وان هذا التحرير لا يتم الا بالكفاح المسلح مهما كانت ضخامة التضحية ، وهى تمثل جيلين من المقاومة ، جيل نكبة ١٩٤٨ وجيل نكبة ١٩٦٧ ، والى جانب ذلك فهى تعطى صورة عن البسطاء الذين لا يعرفون طعم الحياة ومع ذلك فهم يظهرون بطولات نادرة فى طريق الكفاح المسلح والمقاومة، ثم انها تحاول اظهار مشروعية المقاومة للرأى العام العالمى !

● حب لا ينتهى ●

والمسرح الكوميدى أحدى فرق هيئة المسرح يتدرب على مسرحية «حب لا ينتهى » للكاتب الفرنسى **أندرية روسان** وهى ممصرة بالعامية عن ترجمة **للدكتور محمد القصاص** ويخرجها كمال يس مدير فرقة المسرح الكوميدى . ويقوم ببطولة هذه المسرحية النجم السينمائى احمد مظهر الذى

الموسم المسرحى .. بدأ

تحقيق: سيد فرغلى

يمثـــل على المسرح لاول مرة وتشاركه البطولة **سهير البابلى وزهرة العلا وصلاح قابيل** ، والمسرحية تدور حول رجل له نظرية ومشروع فى الحب .. ونتيجة لهذا المشروع الذى يتضمن نظريات جديدة فى الحب يتعرض هذا الرجل لمخاطر وأحداث كثيرة .. ثم يأتى الحل على يدى طفلة صغيرة ..

ويقول كمال يس : « ان هذه المسرحية تعتبر النموذج الثانى فى تجربة المسرح الكوميدى مع الاعمال الكوميدية العالميـــة ، وهى فى مستواها لا تقل عن مسرحية « زهرة الصبار » التى قدمت فى الموسم الماضى »

● الثعلب فات ●

وعلى مسرح ميامى تتدرب فرقة تحية كاريوكا على مسرحيـــة جديدة اسمها « الثعلب فات » كتبها ويخرجها ويشترك فى بطولتها **فايز حلاوة مع تحية كاريوكا ورجاء الجداوى ومديحة عبد الوهاب وحسن حسين ووحيد سيف** ، والمسرحية انتقادية تتناول بالنقد « القانون » باعتباره قوة تطارد المواطن العادى الذى يجهـــل القانون . وهناك قاعدة تقول : « ان العلم بالقانون مفترض ، والجهل بالقـــانون لا يعفى من العقاب » .

وفى ظل القوانين توجد ثغرات تتضح عند التطبيق ، وبالنظر الى هذه الثغرات . وما ينجم عنها من مواقف يمكننا أن نخلق مواقف كوميدية ساخرة !

والمسرحية تعالج مشـــكلة القانون بالنســـبة لمواطن ريفى وزوجتـــه اللذين يحضران الى القاهرة من أعماق الريف فيفاجآن بوجود شيء جديد فى حياتهما اسمه القانون ، وهى تعـــالج بعض المشاكل القانونية فى نطاق عقلية القرويان الساذجان !

● بطة .. والجحش ●

أما فرقة الفنانين المتحـــدين فهى تتدرب على مسرحيتهـــا الغنائية الثانية بعد « سيدتى الجميلة »، والمسرحية الجديدة اسمها « بطة والجحش » ويقوم ببطولتها **هدى سلطان وأمين الهنيدى وشاهناز وسامى سرحان ووفيـــق فهمى وفهمى أمان** ، ويخرجها **حسن عبد السلام** وهى من تأليف أنور عبد الله ، وقام بليغ حمدى بتلحين ٢١ اغنيـــة لهذه المسرحية .

وفكرة المسرحيـــة تدور حول الانسان الصغير ومايمكن أن يفعله من أعمال كبيرة ، حينما يكون الضمير فى الميزان ، فبطل الرواية – عبد الصـــبور الجحش – يعيش فى حارة درب الملاحيس ، وهو بسيط وغلبان ومقطوع من شجرة ، ولكنه يتمنى أن يخلص بلاده من الاحتـــلال الاجنبى ، وهو أيضا يتطلع الى أن يكون شيئا حتى يستحق حب بائعة الدجاج الحسناء فى الحارة (بطة) .

وتحين الفرصة لعبد الصبور كى يوضع فى منصب ناظر النظار – أى رئيس الحكومة – ولكنه لا يجد أن الحقيقة على مسرح السياسة ليست مثل صـــورتها التى كان يراها من مقـــاعد المتفرجين ويكاد يتلوث ويسقط مثل غيره لولا أن حب بطة يعيده الى نفســـه والى الحارة والى كفاحه القديم ، وقد ثبت فى ذهنه أن أى انسان فى أى وقت وفى أى **مكان** يمكنه أن يكافح من أجل بلاده ، وليس فقط من مقاعد الحكم !

● ست شخصيات لعوض ●

ومحمد عوض يتدرب مع فرقته لتقديم مسرحيته الثانية « طبق سلطة » بعد مسرحيتـــه الاولى « الطرطور » والمسرحية الجديدة كتبها عبد الله فرغلى ويخرجها عبد المنعم مدبولى ، ويشترك مع **محمد عوض فى البطولة نبيلة عبيد وثريا حلمى وأبو لمعة ونبيـــل الهجرسى وجمال اسماعيل** .

وفى هذه المسرحية يمثل محمد عوض ٦ شخصيات . شخصية ابن بلد ، وشخصية طبيب ، وشخصية مجذوب ، وشخصية شاب دلوعة وشخصية أخرس ، وشخصية انسان عادى . والمعنى المقصود من كثرة الشخصـــيات هو أن الانسان يستطيع أن يتقمص أية شخصية حسب مقتضيات الحال وتغير الظروف ، ونتيجة لهـــذا يتعرض الانسان لمواقف كثيـــرة يتدخل فيها سوء التفاهم ، وفى النهاية تهدف الرواية الى انه لابد لكل انسان أن يجمع كل الصفات الطيبة فى كل شخصية من هذه الشخصيات !!

● اول افتتاح للموسم ●

وكانت فرقة عمر الخيام أسبق الفرق المسرحية الى تقـــديم أعمالها ، فقد بدأت فى الاسبوع الماضى عرض مسرحيتها الجديدة « **نحلة ودبور** » التى كتبها حسين عبد النبى وأخرجها السيدراضى وهذه هى المسرحية الثالثة التى تقدمها فرقة عمر الخيام ..

ومسرحيـــة « نحلة ودبور » يقوم ببطولتها **عبد الرحمن ابو زهرة** بعد استقالته من المسرح القومى ، كما أنهـــا أعادت الى الاضواء الممثلة **سناء مظهر** الى جانب **صلاح منصور وحسين عبد النبى وسهير رمزى** .

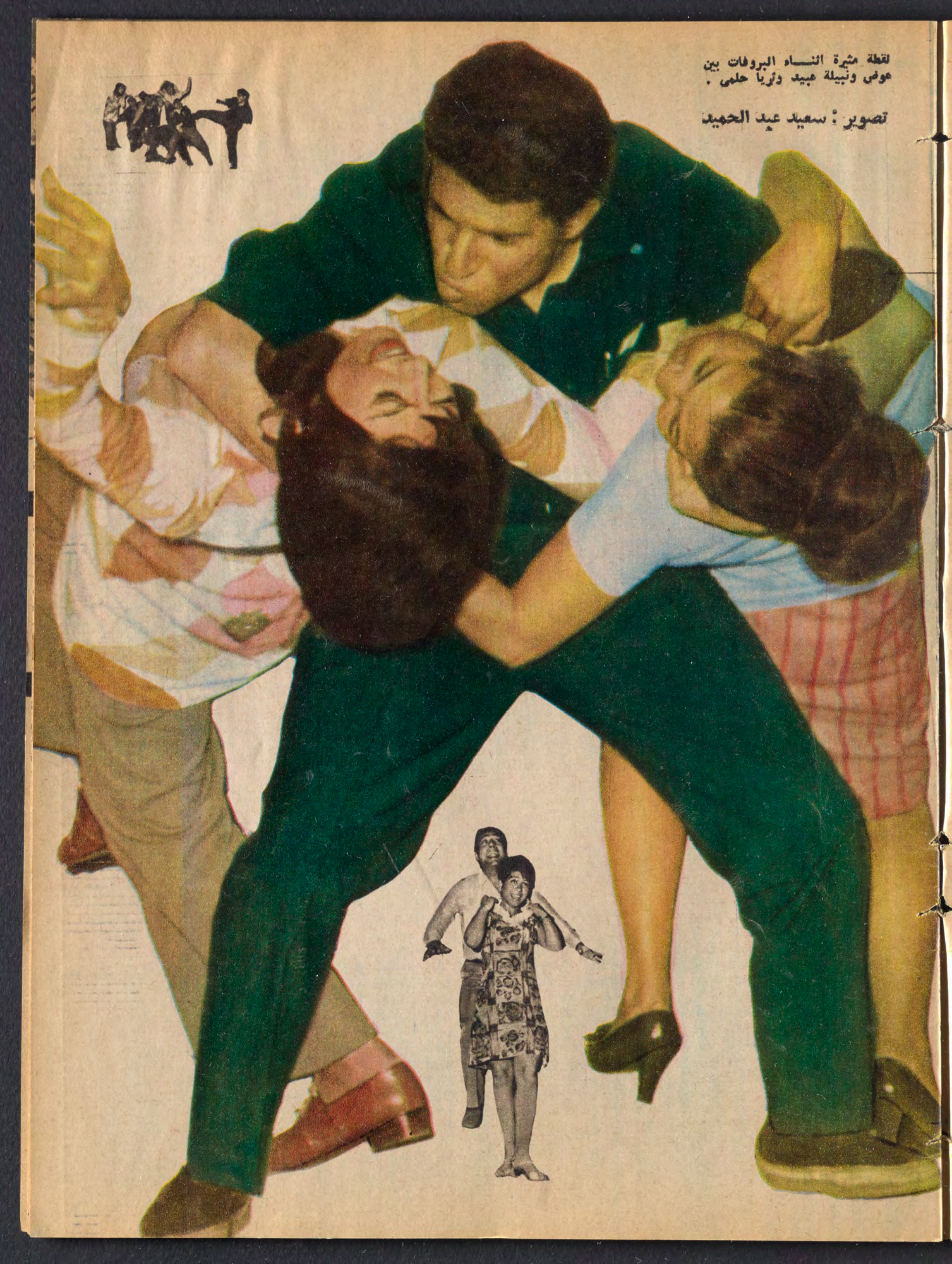
وهى تدور حول زوجين مطلقين كل منهما له خطيب .. ويأتى لزيارتهما خالهما الذى كان قـــد زوجهما من بعض .. وعنـــدما يستعدان لاخباره بالطـــلاق ، يتظاهر بمرض القلب ، ويمتنعان عن اخباره خشية أن يموت .. ويضطران الى قضـــــاء ليلة وجوده معهما فى حجرة واحـــدة معا .. والخطيبان الآخران يمثلان انهما زوجان .. وفى هذه الليلة تذوب الخلافات بين الزوجين .. والخطيبان يقتربان من بعض .. ويتفقان على الزواج ... ويتضح أن الخال كان يعلم بطلاقهمـــا ولكنـــه تمادى فى تجاهله حتى يصلح ما بينهما

هذه هى الفرق المسرحية التى اســـتعدت للموسم المسرحى الجديد ، وهناك مسرحيـــات جديدة تعدها وتتدرب عليها فرق أخرى .. والســؤال الآن هل سنشاهد فى هذا الموسم أعمـــالا مسرحية تنســـينا وتمحى من ذاكرتنا الاعمال المسرحية السيئة التى شاهدناها فى الموسم الماضى .. وفى الموسم الصيفى بالذات !!



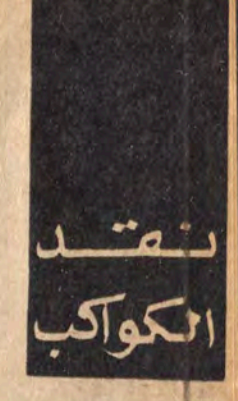


الصورتان – الى اعلى – تجمعان بين سميحة أيوب وعبد السلام محمد وعادل المهيلمى ونعيمة وصفى أثناء بروفات « وطنى عكا » .. الصورة الثالثة لاحمد مظهر وزهرة العلا وسهير البابلى وصلاح قابيل أثناء بروفات « حب لا ينتهى » ...



لقطة مثيرة اثنـــاء البروفات بين عوض ونبيلة عبيد وثريا حلمي .

تصوير : سعيد عبد الحميد





يكتبه: سعد الدين توفيق

الطبيب النفسي بابه أيضا مخلع

فى ٢٤ ساعة تتم حوادث مسرحية **« النحلة والدبور »** التى تقدمها فرقة عمر الخيام . بطلها طبيب شاب اسمه فريد ، متخصص فى العلاج النفسى . وأول مانلاحظه هو ان فريد هذا الذى يحل مشكلات الناس ويعالجهم نفسيا توجد فى بيته مشكلة كبيرة ولكنه لا يستطيع ان يحلها ! ..

اذ تشك زوجته فى انه ينشىء علاقات غرامية مع بعض عميلاته . وبوصفه متخصص فى العلاج النفسى كان لابد ان يدرك العقدة النفسية

التى أصيبت بها أقرب الناس اليه ، زوجته . وكان من الطبيعى ان يزيل أسباب هذه العقدة قبل ان تتأزم المسألة . الا ان فريد لم يفعل هذا . ترك عقدة زوجته تنمو شيئا فشيئا حتى سيطرت عليها تماما فكرة ان زوجها يخونها . وفجأة قررا الطلاق ، بكل بساطة ، وبمنتهى الارتياح ! وهذا طبعا شىء ممكن أن يحدث وخاصة لو كانت تجربتهما قد فشلت واكتشفه كل منهما انه لايحب الاخر مثلاً ، او ان حياتهما معا ليست سعيدة كما كانا يتصوران قبل الزواج . ولكننا نكتشف فيما بعد انهما متحابان جدا ! ..

من هذه البداية « الغلط » تبدأ قصة « النحلة والدبور » .. فنرى ان الزوج احب فتاة تعمل مدرسة اسمها مى ، وانه اتفق معها على ان تحضر اليه فى العيادة بعد انتهاء عمله لكى يسافر معها الى القاهرة ليطلب يدها من اسرتها . وفى الوقت نفسه نرى أن الزوجة سعاد بدورها قد وقعت فى حب شاب غنى مدلل اسمه شلبى وانهما اتفقا على الزواج .

ولكن كل هذا تعطل فى اللحظة الاخيرة للسبب التقليدى فى جميع **المسرحيات الفكاهية عندنا من يوم أبونا آدم الى الان** ، فقد ارسل طوسون خال سعاد برقية لهما يبلغها فيها انه سيعود الليلة من رحلته فى الخارج وانه سيزورها فى البيت ! .. وهذه بداية تقليدية لزرع بذرة سوء التفاهم فى المسرحية الفكاهية المصرية . ونحن نجد نفس هذا الموقف فى اخر مسرحية فكاهية رأيناها وهى **« الطرطور »** التى قدمتها فرقة محمد عوض . فهى ايضا تبدأ بوصول برقية من والد الشاب يقول فيها انه سيصل من الصعيد لزيارته فى القاهرة ثم تتعاقب حوادث المسرحية التى تقوم كلها على سوء التفاهم . فالشاب يقدم لابيه زوجة جاره على انها زوجته . ويقدم له الخادمة على أنها زوجة جاره وهكذا تزداد اللخبطة واللخمة اكثر فأكثر كلما زاد عدد الاكاذيب .

هذا ايضا نراه فى « النحلة والدبور » . فاستعدادا لوصول الخال العزيز يتظاهر فريد وسعاد بأنهما لم ينفصلا ، وانهما لايزالان يعيشان معا . ويقدمان له مى وشلبى على انهما زوجان ! .. وتبدأ اللخبطة عندما يصمم الخال على مبيت مى وشلبى معهم هذه الليلة . وهذا يخلق موقفا حرجا . لان معناه ان تبيت سعاد مع مطلقها فريد ، وان تبيت مى خطيبة الدكتور مع شلبى خطيب سعاد !

وتدور حوادث الفصل الثانى كلها حول هذا الموقف بالذات . كيف يتصرف الزوجان ؟ .. يتم الاتفاق بين الاربعة على ان تنام سعاد ومى معا فى غرفة ، بينما ينام فريد وشلبى فى الغرفة الاخرى وبهذا يستطيع كل واحد من الاربعة ان يطمئن الى ان حبيبه لم يخنه ! .

والفصل الثانى هذا طويل جدا .. لان الخال لا ينام الا اذا اطمأن الى ان بنت اخته قد نامت بسلام فى حضن زوجها . **وهذه فكرة غريبة جدا ولا يمكن ان تحدث فى بيت مصرى ومن هنا نستطيع ان نرى ان الرواية ليست مصرية من تاليف حسين عبد النبى وانما مقتبسة من المسرحيات الفرنسية الهزلية التى تقدم عادة على امثال هذه المواقف المالوفة فى المجتمع الفرنسى .**

على اية حال ليس هذا هو المهم . لاننا نسمح لانفسنا فى المسرحية الفكاهية بالتغاضى عن بعض المبالغات . ولو ان هذه المبالغة بالذات فاقعة اكثر من اللازم وليست مبلوعة طبعا . المهم هو اننا فى الفصل الثانى نراقب حركة تنقلات مستمرة كلما خرج الخال من غرفته . اذ تسرع سعاد الى فراش فريد ، ويسرع شلبى الى سرير مى ! وما ان يعود الخال الى غرفته حتى تعود الحالة الى ماكانت عليه ، ويذهب كل واحد الى مكانه الاصلى . وتستمر هذه اللعبة طول الفصل الثانى .

وفى الفصل الثالث نكتشف ان الخال كان يعرف قبل وصوله خبر طلاق سعاد وفريد . وانه أراد ان يعيد الابتسامة الى هذا البيت .

وبهذه النهاية السعيدة ينتهى الفصل الثالث من مسرحية « النحلة والدبور » التى اخرجها السيد راضى الذى رأينا له من قبل « الطرطور » و « الصعلوكة » .. وهو يميل الى الحركة السريعة . وهذا يناسب المسرحيات الهزلية « الفارس » . ولذلك كانت كمية الضحك فى هذه المسرحية كبيرة جدا وخاصة فى الفصل الثانى . وحدث شىء غريب فى الليلة التى رأيت فيها هذه المسرحية . فالسرير كان من النوع الجديد المألوف فى الشقق الصغيرة ، اى الذى يستخدم كنبه « اريكة » نهارا ، ثم يفرد ليلا فيصبح سريرا . ومن كثرة الشقلبة والتنطيط على هذا السرير مالت ارجله الى الداخل ، وأصبح يهتز ويسقط من احد جوانبه كلما نام عليه احد . وهذا طبعا ليس فى الرواية . ولذلك فوجئت سناء مظهر التى تقوم بدور سعاد بهذا السرير المخلع . فظهر عليها الارتباك والخوف . وحاول عبد الرحمن ابو زهرة ان يصلح السرير دون ان يشعر المتفرج بأن ما يفعله خارج الرواية . ولكن لم يستطع ابو زهرة اصلاح السرير . وهكذا اصبحت سناء فوق سرير يسقط تارة من هذا الجانب وتارة من ذاك . وكلما تحركت سناء مال السرير من ناحية . وزاد موقفها ارتباكا . واخيرا انفجرت ضاحكة ولم يستطع ابو زهرة مغالبة الضحك ، وانتقلت موجة الضحك الى مقاعد المتفرجين الذين ادركوا حقيقة المسألة وعرفوا انهم يشهدون موقفا فكاهيا حقيقيا لم يفكر فيه مؤلف المسرحية او مخرجها .

وبداية الفصل الاول فاترة وضعيفة . نرى فيها خادم الدكتور وحده فى الشقة يرد على الباب ويصرف عميلة بعد اخرى بسبب انتهاء موعد العيادة . وبعد هذه المقدمة تصل الخطيبة (سهير رمزى) لكى تسافر مع خطيبها الدكتور فريد (عبد الرحمن أبو زهرة) . وقبل ان يخرجا تصل الزوجة السابقة سعاد (سناء مظهر) لتخبر مطلقها ان خالها (صلاح منصور) قادم لزيارتهما .

وظهور الخادم فى بداية المسرحية تقليد قديم جدا فى مسرحنا الفكاهى من أيام روض الفرج . حيث يظهر خادم وخادمة ومن كلامهما نفهم الموقف . ولكن اذا جاز هذا من اربعين سنة عندما كان مسرحنا فى طفولته ، فانه يصبح عيبا ان يبدأ مؤلف مسرحى الان مسرحيته بهذا الكليشيه العتيق ! .. ألم يكن من الافضل ان نستغل هذه العيادة النفسية فى خلق مواقف فكاهية ممتازة نستهل بها الرواية ونرى الدكتور فريد يعالج احدى مريضاته أو حتى اكثر من مريضة . وبهذا نتعرف على شخصيته ، وعلى طبيعة عمله ، بل ونفهم أيضا انه نجار بابه مخلع !

وفى الفصل الثالث **يقول الخال** انه كان يعرف خبر طلاق سعاد وفريد قبل حضوره . ولكننا لم نعرف **كيف عرف هذا الخبر وهو فى رحلة فى الخارج ؟ ..** ولم نعرف من أبلغه الخبر ؟ ..

أما حكاية اصرار الخال على مبيت خطيبة فريد وخطيب سعاد معهم فى البيت فكانت تحتاج الى تبرير أقوى . لانها بهذا الشكل ليس لها مبرر أبدا . فقد حضر شلبى بسيارته . وظلت السيارة أمام البيت طول الليل . وكان من الممكن جدا أن يعتذر شلبى وتعتذر منى وينصرفا ،

سهير رمزى وصلاح منصور
وسناء مظهر وليلى فهمى

تصوير : غباشى الصباغ



وعندهما سيارة تنقلهما الى اى مكان خاصة وان حوادث القصة تجرى فى الاسكندرية لا فى الصحراء!

ولكن على الرغم من هذه العيوب القليلة فى تأليف المسرحية فان كمية الضحك ـ وهذا هو المهم ـ كبيرة جدا . وكانت **ليلى فهمى** التى قامت بدور الخادمة بدرية هى السبب فى معظم موجات الضحك . حيث انها قبل ان تلتحق بخدمة فريد كانت تعمل فى فرقة مسرحية صغيرة جدا تمثل وتغنى وترقص وترشد المتفرجين الى مقاعدهم ! . .

وليلى فهمى ممثلة ممتازة وفى ادائها ليونة وخفة ظل وفهم طيب لطبيعة الدور . اما **صلاح منصور** فصاحب رصيد ضخم من الادوار الفكاهية الناجحة ، وان كان فى الفترة الاخيرة قد أصبح يعتمد كثيرا على حركات يديه لاظهار المعنى المزدوج من بعض النكت!..

وعبد الرحمن أبو زهرة فى فرقة عمر الخيام هو نفسه عبد الرحمن المسرح القومى . الاداء الجيد الانيق الدقيق . كل شىء مرسوم بدقة ومنفذ بدقة . ولكن هل يستمر هكذا طويلا وهو يرى بعض زملائه يتصرفون من عندهم ليلة بعد ليلة ، وتنفجر من حوله النكت المرتجلة ، ويسمعها ـ مثل الجمهور ـ لاول مرة ؟! ..

وسناء مظهر قدمت دورا مناسبا وكانت حركاتها عصبية معظم الوقت ، وكان من الممكن استغلال طبيعتها هذا كجزء من الرواية تأليفا واخراجا اى ان تكون أعصابها المشدودة المتوترة سببا رئيسيا من أسباب طلاقها من فريد الذى فشل فى علاجها مثلا ! ..

وحسين عبد النبى ممثل فكاهى يستسهل أداء دور الغبى . صحيح انه يؤديه بنجاح . ولكن لماذا يجعله قفصا يحبس نفسه فيه ، وخاصة انه يمثل غالبا فى روايات يؤلفها بنفسه ويرسم بنفسه دوره فيها . وبقيت **سهير رمزى** وهى ممثلة ناشئة تصعد الدرج بخطى سريعة . ولاحظت الان انها بدأت تستغل جمال قوامها فترتدى ملابس تبرزه ! ..

ففى أول الرواية رأيناها فى بنطلون أحمر . وفى الفصل الثانى رأيناها فى قميص نوم فوق الركبة . وفى الفصل الثالث ظهرت فى بدلة قطعة واحدة من قماش أحمر لامع يبرز كل ما تستطيع سهير ابرازه ! ..

الهارب تخطفه السينما

التليفـــزيون أوقف دافيد جانس » مــــرة احدة .. بعد « الهارب » شيء عنه .. وعنـــدما بدأ قدم «نادى مستردى »على لقناة ٩ لم يكمل .. لماذا؟!

لماذا لا تكتبون انتم ايضـــا نه .. وهو عنـــــدما من ب ب» وشارون تيت وبقية لقائمة ..

هذا ملخص عـــــدد من سائل قارئات وقـــراء فى مر الورد .. ولهؤلاء نقدم اخر اخبار «دافيدجانسن»

● مشاكل .. مشاكل ●

« انهما يمثلان هذا الجيـــل الذى يفكر ، أو يحـــاول ان يفكر ، بحرية .. » قالها لى « دافيد جانسن » ونحن نغـــادر البلاتوه بعد أن فرغ من لقطة فى اخر افلامه « هذا الجيل »

ودخلنا «الكارافان» الخاصة به والتى كان يوقفها فى ســـاحة الاستوديو .. انها فاخرة بكـــل معانى الكلمة .. لا ينقصهــــا شيء من الاجهزة الحـــديثة .. **واستلفت نظرى فى صدر المكان صورة كبيرة للنجمة الشـــابة « مـــارى فورسايث » والتى يستعد « جانسن » للزواج منها**

ويختلف «جانسن » فى الواقع من الصورة التى عـــرفه عليها الناس فى المسلسلة الناجحـــة « الهارب » من بعض النواحى.. فاول ما تشعر به حين تجلس اليه بعض الوقت أنه رجـــل « دوغرى » سواء فى الطـــريقة التى يواجه بها النـــاس ..او التى يواجـــه بها الحيـــاة ... فالخط المستقيم عنـــده اقصر الطرق الى الهدف .. اى انه لا يحاول أن « يهرب » مـــــن شيء ».

قال لى عن الفيلم : انه ثانى فيلم اقوم فيه بدور الاب الذى يواجه المشاكل من ابنه البـــالغ او ابنته البالغة .. فى الفيلم السابق « أين اجدها ! » كنت رجل أعمال ناجح .. وقـــور يحاول ابنه الـــذى ينتمى الى « الهيبيز » أن يقلب حيـــاته رأسا على عقب .. وفى هـــذا الفيلم « **هذا الجيل** » اقـــوم ايضا بدور رجل أعمال . يتظاهر بأنه لا يقل عن اى واحد مـــن جيل الشباب تقدما فى افكاره. ولكن سرعان ما يظهر عـــــلى حقيقته عندما تحاول ابنتـــــه الشابة أن تتزوج زواجاً لا يتفق مع نظرته الحقيقة للامور ..وهى نظرة الطبقة البورجوازية التى ينتمى اليها ..

● مع طرزان ●

قال لى « جانسن » بعد لقطة اخرى ونحن نجلس فى مقصـــف الاستوديو هذه المرة « ولـــدت فى نيفادا .. وكانت والـــدتى « بياتريس دالتــــون » من راقصات فرقة « ويجيفيلد » المشهورة .. وقد امضيت صباى وشبابى الاول فى هوليوود .. وفى نفس الوقت تعلقت برياضـــة « كرة السلة » واعددت نفسى لاكون من نجومها ... لكن لـــم تلبث اصابة فى « الركبة » ان منعتنى من تحقيق هذا الحلم .. وقنعت بما أصـــيبه من ادوار صغيرة فى الافلام ، تمدنى على اى حال بما احتاج اليه مـــن « مصروف » .. ومن بين تلك الادوار كـــان دورى كشـــقيق « جونى ويسمولر » الاصغر فى احد افلام « طـــرزان » .. ثم أخذونى فى الجيش ، وبعدها قمت بادوار اخرى فى السينمـــا والتليفزيون .. منها فى السينما دورى امام « ديبى رينولدز »فى « عشاقى السنة » .. ثم كانت بطولة مسلسلة « الهارب »التى نقلتنى من حال الى حـــال .. جعلتنى من النجوم ».

واضاف « جانسن » وهـــو يضحك : لكن رغم فضـــــل التليفزيون على .. فاننى لست مستعداً لان أتحمل مرة اخـــرى مثل ما تحملته فى تلك المسلسلة .. وافضل أن أكرس جهـــودى للشاشة الكبيرة ..

وينبغى الا ننسى ان للســـينما بدورها فضلاً عـــلى .. فاثنـــاء عملى فى « أين أجدها؟ » تعرفت على « مارى فورسايث » .. كان كلانا مطلقا .. وعندما شكا «همه» لصاحبه اكتشفنا اننا نتفـــق فى اشياء كثيرة !

● البوكر ●

ولعل من الاشياء التى يختلف فيها « جانســـن » الحقيقى عن « الهارب » .. أنه رجل اعمال ناجح - كما نراه على الشاشة فى فيلميه الاخـــــيرين - ففى «بيفرلى هلز» له مكتب خصصه لمباشرة اعماله التجارية المختلفة والمشاريع التى يستثمر فيهـــا امواله ..

واذا كان فى «دافيد جانسن» ما يعاب فهو حبه الشديد للعبة البوكر .. حتى انه ليلعبها فى كثير من الاحيان اثناء وجـــوده فى البلاتوه .. بين اللقطات .. ويبرر « جانسن » تمسكه بهـــا قائلا : الممثل لابد وان يكـــون مقامرا .. يكفى أن تتصـــور المشاكل التى يواجههـــا وينبغى ان يحاول حلها بحساب دقيـــق .. ومـــــع ذلك كله فمستقبله دائما فى أرجوحة القـــدر .. الممثل والمقامر .. كلاهما يخطط جيدا .. ويخـــــاطر فى نفس الوقت !

● البوليس ●

وعندما جلســـــنا الى مائدة الغداء بعد ذلك لم يأكـــل .. وقال معلقا « اننى مضـــــطر الى اتبـــاع نظام خاص حتى احتفظ بوزنى مناسبا » .

ولم يكد ينتهى من هذه الكلمات .. حتى دخل علينا احد رجال الشرطة .. وشعرت للحظـــة خاطفة انه جاء ليقبض عـــــلى « الهارب » .. لكن ظهــــر انه جاء ليبلغ « جانسن » نبأ العثور على سيارته « الرولز » والتى كان قد سرقهـــا بعض لصوص السيارات منذ يومين..

قال « جانسن » وهو يطلـــق ضحكة عالية : لم احرم مـــن ركوب « الرولز » على اى حال خلال هذين اليومين .. فان خطيبتى « مارى فورسايث » تملك واحدة !

يوسف جبرا

دافيد جانسن بطـــل مسلسلة « الهارب » فى لقطة من اول فيلم سينمائى له اسمه « الجيـــل الجديد » !



لندرس مشاكل السينما على الطبيعة.

مديحة يسرى



مديحة يسرى : السينما فى رايها تحتاج الى اعادة فى التخطيط السينمائى .

مديحه يسرى تقوم الان باعداد تقرير عن المشاكل التى تعترض السينما العربية، على ضوء معايشتها لهذه المشاكل على الطبيعة وترى مديحه يسرى « ان السينما هى أكبر وسيلة اعلامية فى بلادنا باعتبار ان هناك نسبة كبيرة من الامية بين المواطنين وتستطيع السينما مخاطبة هؤلاء الاميين بالصورة والصوت وتوجيههم التوجيه السليم، ولهذا ينبغى ان تخصص ميزانية خاصة لهذه الافلام الاعلامية دون ان تكون هناك حسابات للمكسب والخسارة .. وان تكون مثل هذه الافلام من اكبر الاهداف التى توجه لها مؤسسة السينما كل عنايتها

● وتستطرد مديحة فى الحديث عن مشاكل السينما فتقول :

– ان هناك مشاكل رئيسية ومشاكل فرعية ، ولا يمكن حصر كل هذه المشاكل فى سطور قليلة وسريعة ، ولكن من اهم هذه المشاكل وابرزها عدم وجود العدد الكافى من دور العرض فى ج ٠ ع ٠ م **ولو عدنا الى احصائيات عام ١٩٥٠ لوجدنا ان عدد دور العرض كان يصل الى اكثر من ٤٠٠ دار عرض موزعة على الاقاليم ، وقد انخفض هذا العدد الى اقل من ٣٥٠ دار عرض** ، وقد كان ينبغى أن نضاعف من هذا العدد ومن الامور التى تدعو الى الدهشة ان هناك بلادا ليس فيها دور السينما ، بل ان اهاليها لم يروا فى حياتهم فيلما سينمائيا .. والغريب انى رأيت بلادا لا تبعد عن القاهرة اكثر من بضعة كيلو مترات ليس فيها دور عرض سينمائى ، وانا لا اطالب ببناء دور عرض كبيرة ، بل يكفى أن تحول بعض الساحات فى الاندية الرياضية الى صالات لعرض الافلام ١٦ مليمترا

● **وقالت مديحة يسرى عن مشاكل القطاع الخاص :**

– ان نظرتى الى القطاع الخاص هى انه يسير فى طريقه متعاونا مع القطاع العام لتحقيق هدف واحد ، وان نجاح أى من القطاعين ليس معناه القضاء على القطاع الآخر ، وانا أؤيد بحماس كبير قيام التنافس بينهما من الناحية الفنية وان يستمر القطاع العام فى تقديم كل مساعداته وامكانياته للقطاع الخاص ، فالمنافسة هى اكبر حافز على الاجادة ، وبالمناسبة احب أن اشير الى بعض المتاعب التى يعانيها منتجو القطاع الخاص ، بسبب رفع قيمة اجور الاستوديوهات والمعامل بصورة مبالغة جدا حتى انها وصلت الى ثلاثة أضعاف ماكانت عليه قبل عام ١٩٦١ ، **وليس هناك ما يبرر رفع قيمة تأجير الاستوديوهات مثلا ، فلم يجد جديد او تزود هذه الاستوديوهات بادوات وآلات جديدة تبرر ارتفاع قيمة ايجاراتها** ، بل ان المسئولين عن هذه الاستوديوهات رفعوا اجور العمال بنسبة ٢٠٠٪ على الفواتير فقط فى الوقت الذى لم يرتفع الاجر الحقيقى للعامل أكثر من ٣٠٪ مثلا ، فكيف تبرر هذا؟

وعادت مديحة يسرى تقول :

– اننى لا امانع مطلقا فى رفع اجور الاستوديوهات لو ان هناك ما يبرر ذلك ، ولكن الذى نتج عن هذه التصرفات ان ميزانية الفيلم اصبحت تتحمل اعباء مالية جديدة ترفع من تكاليف الفيلم فى الوقت الذى انخفضت ايرادات الافلام عن عشر سنوات مضت لاسباب مختلفة ..

● **وانتقلت مديحة يسرى بعد ذلك الى الحديث عن اجور الفنانات والفنانين فقالت ان اجور هذه الفئة انخفضت جدا ، فقد جاء وقت كانت اجور نجوم الافلام المصرية وكواكبها بلغت حدا كبيرا فقد كان اجر عبد الوهاب وفريد الاطرش اكثر من عشرين الف جنيه ، وبلغ اجر ليلى مراد اثنى عشر الف جنيه وكان متوسط اجور الابطال يتراوح بين خمسة آلاف جنيه وثلاثة آلاف جنيه ، وبالرغم من ذلك فقد كانت الافلام تحقق ايرادات كبيرة من الناحية المادية ، وكانت ايضا على مستوى فنى كبير من الناحية الفنية .**

● وطالبت مديحة يسرى باعادة النظر فى ضريبة الملاهى وفى النسبة المحددة من ايرادات كل فيلم كنصيب لدار العرض التى تعرضه .. وشرحت مديحة هذه النقطة فقالت : ان نسبة ضريبة الملاهى تصل الى ٤٠٪ من ايراد الفيلم ، ونصيب دار العرض يصل الى ٥٥٪ من صافى الايراد ونصيب المنتج يصل الى ٤٥٪ تستهلكه نفقات الدعاية للفيلم والترتيبات التى يتطلبها العرض.

● وترى مديحة يسرى ان من أهم مشاكل مؤسسة السينما هى تضخم العمالة بين موظفيها وعمالها فان ميزانية الموظفين والعمال تصل الى أكثر من ٦٠٠ ألف جنيه سنويا بينما حجم انتاجها لا يحتاج الى هذا العدد الكبير من الموظفين..

● وقالت مديحة يسرى ردا على سؤال عن تعاونها مع التليفزيون بأنها تعاقدت على انتاج ١٢ حلقة سينمائية ، وما كادت تنتهى من اعداد الحلقة الاولى حتى قام بعض العاملين بالتليفزيون يتهمون السينمائيين بالاعتداء الادبى عليهم وتهديد أرزاقهم .. وتوقفت ..

● **وقالت مديحة يسرى تبريرا لاعتذاراتها المتكررة عن قبول العروض المتكررة للعمل بالمسرح بان المسرح يحتاج الى تفرغ كامل منذ بدء بروفات المسرحية حتى انتهاء عرضها ، ولكن ارتباطها بعقود والتزامات فنية فى السينما حال دون عملها بالمسرح**

حسين عثمان

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس





نجيب محفوظ رشحنى لدور زهرة .. ولكن ! والبرقيات لاحقتنى فى ألمانيا .. فما الذى حدث ؟

طلبت منى سهير المرشدى ان أكتب على لسانها ان نجيب محفوظ قال ان أنسب فتاة فى العالم لتمثيل دور « زهرة » فى بنسيون ميرامار هى سهير المرشدى !

قلت لها: هل انت متاكدة من هذا الكلام ؟

قالت سهير : طبعا .. بل ان نجيب محفوظ قال أيضا انه كان يتخيلنى وهو يرسم شخصية زهرة فى أثناء كتابة روايته الرائعة

فما الذى حدث ؟ - سهير هى التى تسال وهى التى تجيب - الذى حدث هو ان « الشباك » تجاهلنى على الرغم من أننى فعلا من نجوم الشباك !

واستطردت سهير المرشدى تقول : هل تعلم أننى تصورت من كثرة وحرارة التلغرافات التى لاحقتنى فى ألمانيا وطلبت الى أن أقطع تصوير الجزء الثانى من الفيلم البولندى الذى كنت أقوم ببطولته أقول اننى تصورت ان مستقبل الفن فى مصر متوقف على عودتى ..

وعدت بسرعة .. لاصور باقى فيلم بنات الجامعة ... فاذا بمشاكل مادية تمنع منتجه تكفور من التصوير ... واذا بى أضع يدى على خدى لمدة شهر كامل فى انتظار بدء التصوير من جديد..

وتلغراف آخر من نور الدمرداش لاصور مسلسلة النصيب، ورحنا نصل الليل بالنهار فى البروفات لمدة شهر كامل .. واذا العمل يتوقف فجاة لان نور مشغول فى انجاز مسلسلتين سينمائيتين فى وقت واحد وليس لديه ولا لدى التليفزيون وقت لمسلسلة النصيب !

وتلغراف ثالث ورابع من الاذاعة والتليفزيون ، لاقوم بدور شهر زاد على الشاشة الصغيرة ، وبدور آخر فى شهر زاد الاذاعة ... ولكن العمل لم يبدأ فعلا الا هذا الاسبوع ..

وضاع شهر كامل عبثا ، فلا أنا طلت عتب الشام ولا بلح اليمن !

« سهير المرشدى »

✫ ★ ✫

أمين حماد يطلب من نجوى إبراهيم أن تمثل فى التليفزيون

قال لى امين حماد رئيس هيئة التليفزيون ، وكنت قد ذهبت استاذنه لامثل فى الاذاعة :

- لم يبق الا أن تمثلى أمام كاميرا التليفزيون ، وأنا أرى انها فكرة تستحق أن تدرسيها ، وأن تهضميها .

واحسست ان القاضى الذى يجلس فى مقعد رئاسة هيئة التليفزيون يضع وساما على صدرى بهذا الاقتراح ، وانزاح عن وجدانى شعور قديم بالمعاناة منذ اكثر من سنة ، حين كنت أحارب فى جبهتين : جبهة السينما حيث كنت مترددة الى أقصى الحدود فى قبول فكرة الاشتغال بها أساسا ، وجبهة أمين حماد الذى كان يخاف على باحساس الاب من الانزلاق ، ويخاف على مكانة الشاشة واحترامها فى البيوت

ولقد وقفت منذ أيام امام الميكرفون المعدنى اللامع لاول مرة فى حياتى ، ولكن قلبى كان مع كاميرا التليفزيون . لم احتج الى المرور على الكوافير ولا على حجرة الماكياج ولكن شعرت ان على أن ابذل جهدا مضاعفا لكى يقوم صوتى لدى المستمع بالمهمة التى يقوم بها وجهى وصوتى معا على الشاشة .

ضاعف من شعورى بالرهبة اننى اقف فى غابة من الابطال : محمود مرسى القاتل الذى يبحث عن نفسه ، والذى أقوم بدور خطيبته فى مسلسلة صوت العرب الاذاعية من تأليف صالح مرسى واخراج عادل جلال ، وشكرى سرحان ونور الشريف ومديحة سالم وعزيزة حلمى ... أصوات اذاعية عريقة لها تاريخ . وقرات فى سرى آية الكرسى وتوكلت على الله ..

انك تسمعنى اليوم لثامن مرة .... فهل نجحت ؟

« نجوى ابراهيم »



ثريا عبد الوهاب

● أنتظر موافقة زوجى

● أنتظر عودة المخرج

● أنتظر تركك من المنتج

● زوجى ممدوح زاهر لم يعطنى بعد كلمة نهائية ، هل يوافق على أن أظهر فى السينما بعد كل الضجة التى أثيرت أم لا يوافق أعرف انه كان زميلك فى الجامعة. هل تتوسط لى عنده ؟

● انتظر عودة على رضا من لندن لاخبره بأننى اتفقت له مع احمد مراد سكرتير عام نادى الجزيرة على وضع نادى الجزيرة وملاعبه تحت تصرف المخرج فى تصوير الفيلم . كذلك اتفقت مع امين شعير على استخدام ملاعب النادى الاهلى بدون مقابل

● انتظر من المنتج كمال الاشقر تليفونا من الزقازيق حيث يعمل، لاتلقى منه كلمات النشيد الذى وضعه على الباز ليكون نشيدا رياضيا فى مستوى نشيد «بلادى بلادى» ، وسيلحنه عبد العزيز محمود

● افكر فى الاتصال بالدكتورة عايدة رضا ، الاستاذة بمعهد التربية . وأول مصرية حائزة على دكتوراة فى الرقص من امريكا ، لتصمم رقصاتى فى الفيلم

● مازلت لا اعرف .. هل سيسند المخرج أدوار شخصيات قصة حياة « نديدة فهمى » التى امثلها الى الاشخاص الحقيقيين فى الحياة ، أم انه سيسند ادوارهم الى ممثلين اخرين ؟

● انا شخصيا افضل الاتجاه الثانى !

« ثريا عبد الوهاب »

رئيس محكمة جنايات القاهرة فى قصة بدون محكمة!



مديحه سالم

أعتقد ان مديحة سالم على مستوى من الفن والقدرة على الاداء لايقل ان لم يزد على مستوى اى ممثلة من الصف الاول الممتاز فى السينما العربية فى فيلمى الاول « غائب وراء الشمس » .

.... حقيقة اقولها بمنتهى الاتزان وضبط النفس ، وبعيدا وبعيدا أيضا عن شبهة الاعلان ، عن عقدة المبالغة والتفخيم ، فان الفيلم المذكور ليس من انتاج القطاع الخاص ، وانما هو أول انتاج روائى لوكالة احمد المصرى ، وسيعرض هذا الاسبوع فى التليفزيون ، وأدعوك الى مشاهدته لكى تشهد لمديحة بالطاقة الرهيبة التى تقدمها امام محمود السباع ...

محمود فى رايى فى هذا الدور نجم يكاد يكون عالميا ... نجم غفلت عنه السينما التى استعبدتها اقتصاديات الشباك .

كاتب قصة السينما رجل يمسك بالقلم ليكتب اى عمل أدبى فى حياته . وهو الدكتور عبد العزيز صبرى رئيس محكمة جنايات القاهرة ، والقصة ليس فيها جنايات ولا حتى جنح ، بل ليس فيها بوليس على الاطلاق!

المخرج « محمد كامل »



أمين الهنيدى يلحى القفاز فى وجه بعض المؤلفين

هل تعرف حكاية الاثنين من اولاد البلد اللذين كانا يشتبكان فى مناقشة حادة ، فما كاد احدهما يشاهد العسكرى قادما من بعيد ، حتى صاح فى الآخر: الله .... انت بتشتم الحكومة!

من الممكن أن يحدث لى هذا الآن وأنا أقول الحق ورزقى على الله فى حكاية الخروج على النص التمثيلى ، وهى تهمة لها مواسم ، وشهر رمضان من هذه المواسم وكل عام وأنتم بخير !

فبعض حضرات الذين يضعون أسماءهم على بعض الروايات كمؤلفين يحلو لهم أن يبحثوا عن شماعة لتبرير تفكك النص ، والملامح الغريبة التى تبدو على أساريره .. ملامح الاطفال غير الشرعيين ... فلا يجدون سوى الممثل المسكين ليعلقوا عليه أخطاءهم ..

ولا اقول فى هذا المقام الا كما قال سيد بدير مرة حين سألوه عن كثرة خروج العبد لله عن النص فيما يسمى بالتأليف على خشبة المسرح ... فقال : ان النص الناضج ، المحتوى على شخصيات مرسومة بمهارة ومواقف مرسومة بدقة... لايمكن أن يعطى أمين الهنيدى ولا عشرة من أمثاله فرصة للتأليف ..
أى : أن الممثل لا يؤلف الا اذا وجد أن المؤلف لم يؤلف!
والمؤلفون نوعان : نوع عنده فكرة واضحة يريد توصيلها للناس . وهذا لا يمكن أن يعطينى فرصة للاضافة أو الحذف ... ونوع آخر اقتبس أو مصر أو « دبق » روايته من هذا المصدر أو ذاك ... وهذا النوع من الروايات تتفكك أوصاله وتنحل ركبته – بعيد عنك – من القراءة الاولى ، وعلى الفور يبدأ المخرج والممثل – بالاشتراك مع المؤلف اذا كان بينه وبينهم عمار – فى عملية هدفها حقن النص بالضحك ، والمواقف المقنعة ..



امين الهنيدى

اى أن المؤلف المقتبس هنا يؤلف بالاشتراك مع المخرج والممثل فرقة كرة ، المهم أن تصيب الهدف ، وليس المهم من الذى يصيب الهدف ...

بعبارة أخرى .. ان اضطرار الممثل الى أن يكون مؤلفا بدون أجر تأليف ... سيزول ... متى زالت أزمة النص الكوميدى الذى هو أندر من الكبريت الاحمر ...

المخلص : « أمين الهنيدى »

● **مستوى النص التليفزيونى هابط الى حد غير معقول ...** ونحن بصراحة نجيز فى الرقابة الفنية بالتليفزيون « **احسن الموجود** » ... والموجود ليس حسنا بحال من الاحوال !

من أحسن النصوص التليفزيونية التى راجعتها نص للكاتب وليام جيبسون ، أعده أمين **بسيونى** بعنوان : « **اثنان على المرجيحة** » ... هذا النص يمثل موقفا محدودا مؤداه ان ذلك الشعور الذى يسيطر على الانسان احيانا فيجعله يحس بنوع من الملل أو عدم الالفة مع هذا العالم يمكن أن يجعله يهجر زوجته رغم حبه لها باحثا عن نفسه فى حين انسانة أخرى يمكن أن تقابله فى منتصف الطريق ...

هذه المعاناة التى تحكم تصرفات الكثيرين من أمثال هذا الزوج هى **مشكلة جيل هذا العصر** بمايعتريه من قلق وضيق ونفاد صبر ...

« ثروت مصطفى »

عضو الرقابة الفنية بالتليفزيون

● **زوجونى دون ان اعلم. !** وأعلنوا اعتزالى التمثيل دون أن أقرر ! . .الحقيقة ان التمثيل هو زوجى الوحيد .. حتى الان ..

بقية اخبارى اننى أقوم حاليا ببروفات على مسرحية من اخراج **نور الدمرداش** وأشطب فيلمين هما « حرامى الورقة » و « الغشاش » .. بقية وقتى أمام التليفزيون اتفرج على نفسى !

فايزة فؤاد

● سجلت هذا الاسبوع اغنية وطنية دينية للاذاعة شعر **محمود حسن اسماعيل** ولحن مهندس الصوت بهاء الدين عثمان الاغنية اسمها « دماء »

« محمد الحنديل »

● **كان من المقرر** أن أطير هذا العام الى الاردن واسطنبول لاحياء ليالى رمضان مبعوثا من وزارة الاوقاف ...

ولكنى تلقيت دعوة خاصة من امارة أبى ظبى لاحياء رمضان بها ، فاستأذنت فى تلبية الدعوة الخاصة وأذن المسئولون شاكرين

أشوف وجهكم بخير بعد العيد

« الشيخ عبدالباسط عبد الصمد »

● مضطرة الى رسم اجمل ابتسامة ممكنة فى وجوه المشاهدين على الرغم من الازمة الطاحنة التى اعانيها فى البحث عن شقة فاضية .. مالك الفيللا التى أسكنها – **والدى** – باعها الى مشتر اشترط اخلاءها .. وأمامى أيام قليلة للخروج من المأزق

مذيعة التليفزيون « نادية صبرى »

←

ثروت مصطفى





فايزة فؤاد



عفاف الحملاوى









آمال رمزى — عبد الباسط عبد الصمد — سامية شرابى

● « الوحل ١ » و « الوحل ٢ » فيلمان تسجيليان عن صناعة الطوب الاحمر فرغت من تصويرهما بتكاليف بلغت ٧٥ جنيها على حسابى ، واسهمت فيها جمعية الفيلم بألف قدم من الفيلم الخام والباقى اشتريته من جيبى !

الفيلمان يكتملان بفيلم ثالث هو « الوحل ٣ » وانا عاجزة عن تمويله مالم يساعدنى المركز القومى للافلام التسجيلية ..

« عطيات الابنودى »

● اخترنا مجموعة من الافلام المختارة بعناية لعرضها على الفلاحين فى قصور الثقافة .. ومن هذه الافلام : غرام فى الكرنك ـ السمان والخريف ـ المتمردون ـ البوسطجى شىء من الخوف ـ يوميات نائب فى الارياف ـ حكاية من بلدنا ـ اللص والكلاب ..

ونحن نبحث عن أفلام تسجيلية ملائمة ، ونعانى من نقصها ونحاول أن نتلافى هذا النقص ، وقد نضطر فى سبيل ذلك الى محاولة انتاج افلام تسجيلية بمعرفتنا..

« سعد الدين وهبه »
وكيل وزارة الثقافة

● كان من المقرر ان نظهر على قناة « ٥ » كل يوم صباحا ومساء طوال شهر رمضان .. ولكن !

« سامية شرابى ـ عفاف الحملاوى ـ نادية صبرى »

● بعد بروفات استغرقت ثلاثة اشهر يحتاج الانسان الى راحة طويلة فى آل الحسين

« محمد نوح ـ عبد الله غيث ـ محمد الشويحى »

● منتظرة تليفون من سيد بدير لنكمل فيلم « هروب » وكنا قد شرعنا فى تصويره لحساب مؤسسة السينما ثم توقفنا لعدم وجود فلوس !

ومنتظرة تليفون من محمد نبيه لنكمل حلقات الرجل الغامض ..

اعتذرت لمحمد عوض اناوخيرية أحمد عن الاشتراك فى « طبق سلطة »

« امال رمزى »

● «هذه الشخصية الريفية» برنامج تليفزيونى اعجبنى فى المانيا الشرقية واتمنى ان اقدمه هنا..

فكرة البرنامج تقوم على تقديم شخصية ولدت فى الريف ثم نجحت فى المدينة واصبح لها الصدارة فى المجتمع ... والبرنامج يناقش الشخصية عن الخدمات التى قدمها لاهل قريته بعد نجاحه ، وعن مدى ارتباطه بالريف الذى نشأ وترعرع فيه ...

ترى هل لو قدمنا هذا البرنامج فى مصر ... كم شخصية من الناجحين ما زالت على ارتباطها بمسقط راسها الاصلى الفلاحى !

« آمال مكاوى »

كمال الشيخ يصور ثلاث نهايات لفيلم واحد ويترك لك أنت أن تختار النهاية

لم يبق أمامنا الا لقطتان اثنتان نرمى فيهما مريم فخر الدين فى قاع بئر عميقة مظلمة فى منطقة القلعة ، لكى تكمل الحلم الذى حدد مستقبل ومصير ابنتها الشابة فى قصة بئر الحرمان .

ستنتقل قافلة من الفنيين والكاميرات واجهزة الاضاءة وتصور مريم وهى تقفز الى القاع

مازلنا حائرين فى اختيار النهاية المناسبة ، وقد استقر رأينا ، كمخرج من حيرتنا ، على أن نلجأ اليك انت لتختار النهاية ...

صورت ثلاث نهايات للفيلم ، وسنعرض الفيلم بنهاية واحدة منها فاذا مالاحظنا أن الجمهور غير متجاوب مع هذه النهاية ، سنرفعها ونضع الثانية فورا ، وهكذا ...

المسألة الآن كلها فى يدك .. هل تصمم على النهاية السعيدة؟.. فى هذه الحالة لدينا نهاية نعيد فيها الولد الى البنت ... ويضع فى يدها الدبلة ويقبلها ويغفر لها كل بلاويها التى كانت تمارسها كل ليلة ...

ام انك ترتاح الى النهاية غير المستقرة ، المنبثقة من الحياة ! وفى هذه الحالة سنترك نهاية الفيلم مفتوحة ، ونترك لك انت تتخيل الختام الذى يرضى وجدانك ..

ام انك تفضل نهاية الجزاء الطبيعى ، بفراق نور الشريف عن سعاد حسنى بعد أن خلعت له الدبلة واعترفت بكل ما اقترفته !

صورنا لك النهايات الثلاث ... وسنترك لك عمليا أن تختار!

« كمال الشيخ »

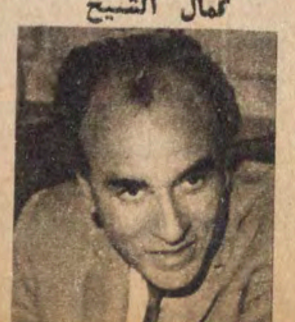
مريم فخر الدين



نور الشريف



كمال الشيخ



وجه جديد بدل سعاد حسنى لفجر الاسلام وطلبت من السحار اعادة كتابة السيناريو

قال لى صلاح أبو سيف : ساعيد تصوير فيلم فجر الاسلام من أوله . كان عاطف سالم قد صور حوالى ١٥ دقيقة من الفيلم وقد رأيت أن وجهة نظرى تقتضى تغييرا شاملا فى السيناريو وفى الاحداث وفى الابطال ، فقررت ان أبدأ من جديد .

سيبقى من نجوم الفيلم الاصليين محمود مرسى وسميحة أيوب . أما عبد الوارث عسر فقد طلب اعفاءه من العمل فى الفيلم لان دوره يقتضى ركوب الخيل وسنه لا تسمح . ستقوم بدور « ليلى » بطلة الفيلم فتاة جديدة تماما لم يسبق لها أن ظهرت فى السينما بدلا من سعاد حسنى . وقد اتصلت بعبد الرحمن على وأخبرته باختيارى له فى دور « خالد » ، ولم يكن اصلا مرشحا له ..

طلبت من السحار ان يعيد كتابة السيناريو بما يتلاءم مع تغيير رؤيتى للفيلم ...

سابدأ التصوير فى صحراء أبى رواش فى الاسبوع القادم





أقول الحق

●● كان البلاتوه يزخر بالمغنين والفنانين ولكنما سرقت الكاميرا من الذين أمامها والذين وراءها بنبرات صوتها التى تجيش بالعذاب ... وأسارير وجهها التى استعبدها الحزن ، ونظرة عينيها التى تجمعت فيها كل اشجان الدنيا ... شادية ...

وكانت تقول لصلاح قابيل : طلقنى يا عباس ...

هذا الصوت الذى كان يزغرد بالمرح وهو يغنى لدبلة الخطوبة، كيف امكن الآن ان يودع - فى كلمتين اثنتين من كلمات يوسف السباعى - كل هـذا الاسى العميق وكل هذا العذاب الاصيل هذا هو سر شادية ، وسحرها ..

●● السر فى تعاطف الجماهير مع النجم البازغ عبد الرحمن على أن فيه شيئا يوقظ ابوة كل متفرج وامومة كل متفرجة ، حتى لو كانا فى مثل شبابه وصباه ...

ماهو هذا الشىء ؟ هل هو وداعته الطبيعية الصادقة ؟ هل هو اخلاصه الذى ينجلى فى كل حركاته وايماءاته ؟ هل هو احترامه لنفسه فى بساطة وبغير ادعاء ! لعله كل هذه الاشياء جميعا!

على اية حال ... لو كنت مكان عبد الرحمن على لحاولت الا اقع اسير الفرقعة الفنية الكبيرة التى صاحبت ميلاده فى فيلم الثالوث العظيم: نجيب محفوظ وكمال الشيخ والنجاح فالفرقعة التى تصاحب مولد نجم جديد عادة ما يكون لها دخان يحجب الرؤية ودوى يصم الأذن ... والنجم الذى يكتب له أن يعيش هو الذى يفلت بالتواضع والمعاناة - بسرعة الصاروخ من نطاق جاذبية النجاح الاول ليمرق - بالتطور والاصرار - الى مجال جاذبية النجاح الثانى ، وهكذا ... ان الفنان العظيم ليس الا سلسلة من البدايات المستمرة !

●● وجدت نفسى أفكر فى الفنان الشامخ محمد كريم وبحر العذاب الذى يخوض فيه منذ سنين وهو يبحث عن أصول القصة الحقيقية للسينما المصرية ، فى محاولة للتاريخ للشاشة البيضاء تاريخا جديرا بالاحترام ، لا يعتمد على الفهلوة واقتناص المعلومات من نشرات السيد للدعاية للافلام.. وحتى الآن لا يجد كريم مستندات كافية او بيانات وافية ينسج منها خيوط عمله الشاق الطويل ...

وقد فطن شاب مثقف مغرم بالسينما على مستوى الهواية والاحتراف ، وهو عبد المنعم سعد مدير البحوث بمؤسسة السينما ، الى هذه الحقيقة .. فبدأ من العام الماضى يصدر سلسلة كتب سنوية اسمها « السينما المصرية فى موسم » ، يقدم فيها مسحا شاملا ، وتفصيليا ، ودقيقا ، وأمينا ، وموضوعيا ، ومحايدا ، للموسم السينمائى بكل ماله وما عليه ، وبكل أرقامه وحقائقه ، وبكل قصصه المختفية والمعلنة ...

وانا الآن أتصفح كتاب عبد المنعم سعد عن السينما المصرية فى موسم ١٩٦٩ ، فاحس باننى امام باحث يعمل للتاريخ ، وينشىء عملا ستكون له نكهته الفريدة كلما تقادمت عليه الاعوام ... وبظنى انه سوف يأتى اليوم الذى ستصبح فيه سلسلة عبد المنعم سعد مرجعا تاريخيا ، موثوقا به ، لكل تفاصيل العصر السينمائى الذى نعيش فيه ...

ضياء الدين بيبرس


شادية



نجيب محفوظ .. ويوسف شاهين وأزمة المثقف المصرى المعاصر

تحقيق وعدسة : عبد النور خليل

« يوسف شاهين .. يجد نفسه ، يسير فى خط السينما الجديدة التى يمثلها اليلوش وغيره ، تماما مثلما فعل انتونيونى بعد انفجار . ان يوسف فى فيلمه الجديد - الذى تعمل معه فيه سعاد حسنى لاول مرة كبطلة - اشترك معه نجيب محفوظ فى كتابة القصة ، وكتب السيناريو لكى يسيطر على كل لقطة وكل مشهد .. والتجديد عند يوسف يأتى من خلال قضية .. قضية المثقف المعاصر عندما تهفو نفسه الى عالم انفصل عنه تماما ، ويحدث رد فعل .. قد يصل الى القتل . »

صورتان ليوسف شاهين والمصور احمد خورشيد وبعض العاملين مع يوسف الذى كان يخرج لقطات على رصيف ميناء الاسكندرية ...





كان رذاذ الماء يتقاطر كالندى .. والجو كساه اللون الرمادى والهواء سريع يضرب الوجوه .. باردا كماء البحر المتماوج وهو يصطدم برصيف الميناء ويتكسر على مقدمة الباخرة العملاقة التى رست منذ لحظات .. والضجيج والناس الهابطون من السفينة ، والباعة المتصايحون على ما يحملون من هدايا ، وفوق الرءوس تحلق أوناش ضخمة تنتقل من السفينة الى الرصيف حاملة سيارة او كتلة ضخمة من الصناديق الخشبية .. ووسط هذا كله ، كانت سعاد حسنى تتحرك ، ترتدى بالطو أخضر وقبعة بيضاء ، هابطة من فوق سلم السفينة وبجوارها عزت العلايلى بطوله الفارع ، ويوسف شاهين قد ضاع فى غمار هذا الزحام ، ولم ينجح رجال الشرطة الذين يحيطون بفريقه الفنى فى ابعاد الناس وتكاثر رذاذ المطر حتى أصبح سيلا من المياه ، ويوسف سعيد بهذا ويقول لاحمد خورشيد : نصور .. على طول نصور ..

وبعد فترة من الوقت ، كانت البقعة حول السفينة قد أصبحت مهجورة تماما ، كل الركاب قد خرجوا من المحطة البحرية ، والباعة انفضوا الا الذين استبقاهم يوسف شاهين لبعض لقطات جانبية ، وعند مقدمة السفينة ، وبين الصناديق الخشبية الضخمة التى أنزلتها الاوناش ، وقفت سعاد حسنى بالبالطو الاخضر والقبعة البيضاء وحولها يتحرك عزت العلايلى ، وقد تبدلت شخصيته ، لم يعد هو زوجها الكاتب المشهور الذى غادر معها الباخرة عائدين من رحلة الى أوربا ، بل اصبح النسخة الثانية منه .. توأمه البحار المغامر الذى جاب بحار الدنيا وموانيها ..

● مثقف فى أزمة ●

أن الرحلة فى سيناريو يوسف شاهين الجديد مثيرة .. تبدأ بجثة مشوهة تعثر عليها الشرطة فى تلال الدراسة ، ويعثر معها على صورة تآكلت معالمها ، واذا بها لكاتب معروف .. مشهور اسمه كالطبل وسمعته أهلته فى يوم من الايام لعضوية المجمع اللغوى ورحلات خارجية فى كل بلاد العالم .. على ان الكاتب المشهور لم يمت .. ليس هو القتيل صاحب الصورة ، فقد كان فى المسرح يجرى بروفات مع يوسف وهبى على مسرحيته الجديدة « البحار » .. ولا تلبث الشرطة أن تكتشف ان للكاتب توأم يعمل بحارا بالفعل ، ويبدأ الشك يدور حول البحار ... هو الذى طمع فى مركز أخيه وماله وزوجته الحسناء فقتله ليحل محله ويتمتع بهذا كله .. والا فلماذا يوقف الكاتب المشهور بروفات المسرحية ويناقش يوسف وهبى ويحتد فى النقاش وهو يشرح شخصية البحار كشاعر رقيق يجوب الدنيا مدفوعا بانسانيته !! ... ولكن حتى هذا الافتراض لا يلبث ان يضيع فلا يلبث البحار ان يظهر ، ويفرض سؤال محدد نفسه على الشرطة : من هو القتيل اذن ؟..

ما الذى حدث اذن ؟!

ان الكاتب المشهور ، فى قلبه وفى حياته الكثير .. انه يرى الحياة حوله قائمة على الوهم والنفاق .. لقد حبس نفسه طويلا عن الحياة لكى يكافح وينافق ويكبت عواطفه ومشاعره الحقيقية حتى يحقق لنفسه الشهرة .. حتى وهو يختار زوجته .. اختارها ابنة لرجل ذى مركز كبير وثروة اكبر ، وعطل كل وظائفها كشريكة فى الحياة ، وجعلها مجرد حلية تظهر بجواره فى المجتمعات ، وحرمها من كل الحقوق حتى من حق انجاب الاطفال .. كان يكره ان ياتى للدنيا بأبناء حتى لا يتمرغوا فى الزيف الاجتماعى الموجود ..

ما الذى حدث اذن فجاة لكى يضعه فى ازمته الخانقة تلك !!.

البحار .. شقيقه التوام .. الذى ياخذ من الحياة كل ما يريد ويشتهى ، ويعرف ان كل ما فيها زيف ويتعامل مع هذا الزيف بقوة وينتصر عليه ، ويبقى دائما راضيا سعيدا ، حتى وهو افاق يحترف الرسم ، او « بلطجى » يعيش فى بيت بهية الافاقة مثله ، التى كانت يوما راقصة وممثلة جميلة ولم يبق لها من هذا كله الا بقية من جمال وحب للبحار يستعبدها .

والكاتب المشهور .. يريد ويشتهى حياة شقيقه التوام باى ثمن .. يريد ان يتعامل مع الزيف الاجتماعى المحيط به بكل هذه الجراة وهذا التهور ، والبحار يكره حياة اخيه القائمة على الزيف والنفاق .. ويبقى السؤال المحير : من الذى قتل ؟!

● السينما الجديدة .. والغموض ●

ان يوسف شاهين — فى تصورى — وهو يجهد نفسه فى اختيار اللقطات ذات الابعاد المزدوجة ، كذلك المشهد الذى يصوره من فوق خشبة المسرح ، الكاميرا فى الخلف .. امامها يجرى مشهد تمثيلى من الرواية ، بينما يجلس المخرج والمؤلف فى الصالة ، ويهب المؤلف معترضا لكى يصعد الى المسرح ويناقش الممثلين .. يوسف بهذا يسير فى ركاب السينما الجديدة ... سينما فلليني وأنتونيونى وليلوش وجاك كارديف .. يوسف يريد بهذا الغموض الذى يسيطر على فيلمه ان يعكس انفعالات حادة تتفاعل فى نفسه تجاه الحياة ، حتى عندما يلجأ الى نجيب محفوظ ، ليشترك فى كتابة القصة ، ينتهيان معا الى خليط عجيب من الشخصيات والمواقف الحادة .. فيبدو يوسف وكأنه يكمل شخصيات فيلمه « باب الحديد » ويبدو نجيب وكأنه يكمل شخصيات اللص والكلاب فالبطل فى الرواية الجديدة ، رغم أنه مثقف مشهور يموت نفس الميتة التى لقيها سعيد مهران .. يحاصر على تل من تلال جبل المقطم ويموت برصاص الشرطة .. وتبدو بهية قريبة من نور . تتلقاه على صدرها وهى لا تعرف ان كان هو حبيبها البحار او هو النسخة الاخرى « الكاتب المشهور » .

الغموض — كما قلت — هو العلامة المميزة للسينما الجديدة التى تتحرك وتجعل المتفرج امام أسئلة غامضة قد لا يجد عنها جوابا ، وتلقى اليه بالاحكام الحادة على الناس والحياة ... فى كل شىء .. فى الحب والفن والسياسة .. حتى جريمة القتل .. ولكنها لا تشفيه بحكم قاطع على شىء من هذا كله .. السينما الجديدة الغامضة تخلط بين كل شىء ، حتى الزمن الذى تقع فيه الاحداث لا يتبينه المتفرج على الاطلاق ، حتى الشخصيات التى تتحرك امام المتفرج لا يكاد يتبين ملامحها فى وضوح ، وتأتى تصرفاتها دائما عكسية لما يتوقعه .. بل ان النهايات التى يفاجأ بها المتفرج لا يتوقعها .. وهى هنا فى رواية يوسف : ستار تهبط على الاحداث بتصفيق من الجمهور كأنه يشهد مسرحية لا فيلما .

● سعاد .. ويوسف ●

واذا كانت تلك هى المرة الاولى التى تعمل فيها سعاد حسنى مع يوسف شاهين ، فهذا الفيلم لم يكن أول عرض تتلقاه سعاد من يوسف .. قبل ان يخرج يوسف « الارض » عرض بطولته على سعاد ، ولكن الظروف باعدت بينها وبين الدور ، واعطاه يوسف لنجوى ابراهيم ، وفى هذه المرة ، ومنذ البداية ارسل يوسف السيناريو لسعاد لتقرأه ، وبقى ينتظر ردها ، وكانت لها عدة

←



عزت العلايلى يقف امام سعاد حسنى لاول مرة ويؤدى شخصيتين .. شخصية الكاتب المعروف المثقف وشخصية البحار الباحث عن المتعة .

ملاحظات ، ودار بينهما نقاش، ووصلا الى نتيجة ليعملا معا لاول مرة .. ورأى يوسف فى سعاد ـ وهو يناديها اثناء العمل باسم « دقدق » ، بل ينادى كل الذين معه بنفس الاسم ـ رايه فيها انها « فنانة ذكية » ملاحظاتها دائما فى محلها .. لكن هذا لايمنع ابدا من ان شخشية « شريفة » التى تمثلها سعاد ، شخصية مركبة .. مزدوجة .. يحيطها الغموض هى الاخرى .. فهى الاخرى يستهويها البحار وتستهويها حياته المتحررة ، وروحه التى يميزها خيال جامح، بل انها تحبه وتسعى اليه، ولكنه لا يخون اخاه التوأم ويردها عنه .. فى الوقت الذى يتصور فيه الشقيق التوأم الكاتب المشهور ان « الخيانة » قد وقعت فعلا ..

وحتى اليومين الاخيرين ، قبل ان يبدأ يوسف التصوير .. لم يكن قد اختار بطله الذى يمثل الشخصيتين .. الكاتب والبحار .. كان قد اختار الممثل المسرحى محمود ياسين ليعطيه الدور ، ولكنه فوجىء به يتعاقد على بطولة فيلم آخر يصور فى نفس الوقت .. وكان قد اعطى عزت العلايلى دور المفتش الذى يبحث عن حل للغز الجريمة ، وكان عزت قد عايش الرواية تماما ، مما جعل يوسف يقرر اعطاء الدور الرئيسى لعزت ، بينما اعطى دور المحقق لمحمود المليجى .. وفى الفيلم سيف الدين عبد الرحمن الذى قدمه يوسف لاول مرة بطلا لفجر يوم جديد ويوسف وهبى وهدى سلطان .

على اية حال .. أعتقد ان يوسف شاهين ومعه نجيب محفوظ يقولان رأيا جديدا فى ازمة المثقف المصرى المعاصر حيال الحياة المعاصرة التى تدور حوله ، ويناقشان وضعه : هل من الايسر له ان ينفصل عن الحياة المحيطة به أم يتفاعل معها اجتماعيا وفكريا ؟ بل انهما يناقشان قضية الثقافة نفسها .. هل هى تلك الخبرة بالحياة والناس ، ام هى الانفصال والهروب الى الكتب والمجلات !!



سامى الشوا

الشوّا ... والكمنجة العربية

بقلم : كمال النجمى

●● كأنه فى الثلاثين من عمره .. رشيق انيق نشيط احمر الوجه مستقيم العود ، وليس فى فمه « طقم »[*] مستعار .. يعزف الكمان بلهجة موسيقية عربية لم نسمعها منذ مات سامى الشوا أمير الكمان ..

قلت له :

– أظنك الان فى الخمسين من عمرك المديد السعيد يا استاذ فاضل ؟!

أجاب فاضل الشوا فى فخر كطفل يحاول تكبير سنه :

– أكبر من خمسين سنة بكثير ..

– فى الخامسة والخمسين ؟!.

– أكبر .. أكبر !.

– فى الستين اذن !؟..

– بل فى الخامسة والستين!.

تصورت نفسى بعد عشرين عاما – لو عشت – كيف اكون وانا الان ابدو اكبر سنا من « فاضل الشوا » ذى الخمسة والستين ربيعا !..

قلت له محاولا الا أحسده :

– اظنك لن تتقاعد قبل عشرين عاما أخرى ؟!.

قال فى شىء من الاسى :

– بل أنا متقاعد الان فعلا بحكم الظروف !.

– ألا تعزف الكمان ؟. اليست لك فرقة موسيقية ؟!.

– ليس لى اى شىء تقريبا !.

– وفرقة الموسيقى العربية التى تحيى التراث ، كيف لم تتنبه الى وجودك وانت قطعة حية من التراث ؟!.

– الحقيقة انها تنبهت الى وجودى ولم تغفل عنى ، ولكن الظروف لم تتهيأ بعد ..

● فاضل الشوا هو اخر عنقود عازفى الكمان من آل الشوا فى مصر ..

وآل الشوا عرب من حلب .. وعندما زرت حلب منذ شهرين سالونى عن فاضل الشوا وقالوا لى : لماذا لا نسمع عزفه فى الاذاعة المصرية ، ولا نسمع عزفه مع فرقة الموسيقى العربية التى نتتبع اعمالها واخبارها نحن الحلبيين لان مدينتنا هى مهد من مهود الموسيقى العربية الاصيلة ؟! .

ولم اعرف ماذا اقول لاهل حلب الظرفاء الممتلئين فنا وحبا للفن . ولكن قلت لنفسى : حقا.. ماذا يفعل فاضل الشوا الان فى القاهرة .. اتراه ينام ليلا ونهارا فى بيته بحى الظاهر مستعرضا شريط الماضى الطويل منذ كان والده المرحوم انطون الياس أعظم عازف للكمنجة العربية فى الشوا كله ، بل فى الامبراطورية العثمانية كلها منذ مائة عام ..

ان تاريخ الآلة الموسيقية الساحرة التى نسميها «الكمنجة» يبدأ فى مصر بأنطون الياس الشوا، والد سامى الشوا وفاضل الشوا ..

وقبل ان يغادر انطون الشوا حلب قادما الى مصر لم يكن الموسيقيون والمطربون المصريون يعرفون « الكمنجة » العربية .. كانوا يسمونها « الكمنجة الرومية » لان جميع عازفيها فى مصر كانوا من الطليان واليونان والاجانب الاخرين ، وهؤلاء كانوا يعزفون الالحان الاوربية فقط ، لان « الكمنجة الرومية » لم تكن مهيأة بعد لعزف ارباع الاصوات و « العرب » – بضم العين وفتح الراء – وهى الزخارف والحليات النغمية فى الموسيقى العربية ، فضلا عن اقتصارها بطبيعة الحال على العزف فى مجال المقامين الكبير والصغير المعروفين فى الموسيقى الاوربية ، وهناك فى الموسيقى العربية عشرات المقامات بل مئات .. اذا شئت .

فى حلب ولدت الكمنجة العربية على أيدى آل الشوا ، بعد ولادة الكمنجة التركية . واستطاع انطون الشوا بعبقريته الخلاقة أن يجعل للكمنجة العربية مذاقها العربى الصميم ، ويضع خطا فاصلا بين لهجتها الموسيقية العربية وبين لهجة الكمنجة التركية .

فالبرغم من أن المقامات والنغمات الموسيقية التركية والعربية ذات أسماء وأوزان وضروب واحدة تقريبا ، فان التفاصيل الفنية الدقيقة تجعل للموسيقى العربية كيانا مستقلا عن الموسيقى التركية ، الى حد التباين والافتراق السبل ، واختلاف الاداء اختلافا لا تخطئه الاسماع العربية ولا الاسماع التركية !.

وحين دخلت الكمنجة العربية أو « المعربة » مصر مع انطون الشوا سنة ١٨٦٧ كانت مصر خالية تماما من عازف يحاول ولو مجرد محاولة ان يعزف الحانا عربية على الكمنجة .. كان فى مصر عازف ربابة واسع الشهرة بارع الصنعة اسمه الشيخ حسن الجاهل اشترك مع انطون الشوا ومطربى ذلك العصر فى احياء الافراح الهائلة التى اقامها الخديو اسماعيل لزواج انجاله واستمرت اربعين ليلة كأنها ليال اربعون من ألف ليلة وليلة !.

ولشد ما دهش المدعوون فى الافراح الخديوية حين رأوا الشيخ حسن الجاهل يعزف على ربابته الشهيرة ثم يفسح مكانا لشاب يعزف على الكمنجة الرومية . وضجوا استحسانا وفرحا لما سمعوا الكمنجة الرومية الاعجمية تنطق الموسيقى العربية بلسان فصيح ، كأنهم سمعوا عندئذ رجلا روميا يقرأ قصيدة « البردة » او ينشد « دلائل الخيرات » .. أو يؤذن للصلاة من فوق المنارة !.

● قلت لفاضل الشوا :

– فى دمشق ، منذ شهرين ، سمعت المطرب السورى صباح فخرى يغنى تواشيح لا نعرفها فى مصر وسألته من اين جاء بها فقال انها مما توارثه آل الشوا ثم خلفوه لاهل حلب ..

اختلجت عينا فاضل الشوا للذكرى :

– نعم .. منذ مائتى سنة تقريبا بدأ جدنا الاكبر يوسف الشوا يجمع الموشحات الاندلسية ويلقنها لاولاده ومريديه . وكانت له فرقة موسيقية صغيرة «قانون. ناى . كمنجه . دف» يعمل بها ومعه أولاده واشقاؤه ..

وفاضل الشوا هو ابن حفيد يوسف الشوا .. واسمه كاملا : « فاضل انطون الياس يوسف الشوا » ..

المهم الان ان نلتفت الى التراث الفنى المرتبط بهذا الاسم ، بل بهذه الاسماء الكثيرة التى يعتبر فاضل الشوا اخر عنقودها لان آل الشوا أعطوا كل ما عند اجيالهم المتلاحقة للموسيقى العربية ، وما بقى من تراثهم فهو الان فى يد فاضل الشوا ..

وغير معقول ان تقوم فى مصر هذه الحركة الطيبة لاحياء تراث الموسيقى العربية ، ثم لا يذكر القائمون بها اخر عنقود آل الشوا صناع الكمنجة العربية واصحابها الاوائل !..

فى مصر الان عازفو كمنجة عربية من مستوى جيد حقا ، وبعضهم بلغ القمة مثل العازف البارع احمد الحفناوى الذى هاجر اخيرا الى ليبيا .

ولكن فاضل الشوا – بين هؤلاء العازفين – لون قائم بذاته ، وخمر موسيقية معتقة تنفرد بمذاقها الخاص .. حسبه أنه تتلمذ على أخيه نابغة الكمان المشهود له من الجميع : سامى الشوا ، وعرف اسرار صناعته الموسيقية الكلاسيكية الدقيقة التى لا يمكن تعليمها فى معاهد الموسيقى .. فكيف يصح فى الاذهان ان يكون هذا الرجل موجودا بيننا ثم لا نمسك بتلابيبه ونعتصر كل ما عنده ، بل نشيح عنه كأنه غير موجود ، وكأننا لا نفهم اهمية وجوده !.

هل لى ان اقول للسيد وزير الثقافة ولجميع المسئولين فى وزارة الثقافة ومؤسسة المسرح :

– بادروا الى هذا الرجل فخذوا عنه كل فنه وعلمه حتى لا تبقوا عنده شيئا يحتفظ به ، واعطوا كل ما تاخذونه للعازفين الناشئين ليتمرسوا بروح الموسيقى العربية فى عزف الكمان ! .

أما احمد شفيق ابوعوف وعبد الحليم نويرة وفرقة الموسيقى العربية ، فاقول لهم :

– لا تكتفوا باستدعاء فاضل الشوا كل ستة اشهر ليعزف لكم قطعة او قطعتين يتبقى له من اجرهما بعد الضرائب والمصروفات جنيهان او ثلاثة .. وحاولوا تعيين هذا الرجل فى فرقتكم قبل ان تقولوا : ليتنا فعلنا !.

وصف رحلة إلى قرية لمشاهدة
مسرح للفلاحين

بقلم: صافيناز كاظم



مسرحية الهلافيت فى قرية اريمون

من ميدان الاوبرا فى الساعة الثالثة بعد الظهر تعبأنا فى واحد من الاوتوبيسات : صحفيين ونقاد وكتاب ما الى ذلك . عدد غفير من الافندية وبعضنا من السيدات والانسات . وصلنا استراحة **كفر الشيخ** عبر طريق يزينه فى مرحلته الاخيرة : الغروب ، وتناولنا الساندويتشات وعصير الجوافة وبعضنا الشاى . ثم ما لبث أن نادى مناد لكى نهرع الى الاوتوبيسات مرة اخرى لتتحرك فى السادسة والنصف الى قرية **اريمون** حيث يقام مسرح للفلاحين تعرض عليه مسرحية **الهلافيت للاستاذ** محمود دياب واخراج الاستاذ **أحمد عبد الهادى** . لم يكن لدى شخصيا تصور عن كيفية شكل هذا المسرح أو كيفية موقعنا ونحن نرقب تجربة تفاعل جمهور الفلاحين مع ذلك المقدم اليهم لكى يدشن بصفته **« مسرح للفلاحين »** . (الحقيقة أن الامر كله بدا لى غامضا فأنا لم أفهم كيف سيمكننا رصد هذا الامر بشكله المادى رغم أننى قرأت بالتدقيق كلمة المخرج التى وزعت علينا فى اثناء رحلة الاوتوبيس وأنقلها هنا بالحرف الواحد لما تحتويه من نقاط مثيرة للتساؤل او الدهشة وربما للاقاويل) :

« اثناء تدريسى بالمعهد العالى للفنون المسرحية كان هناك سؤال يراودنى دائما . هل هناك شكل خاص بالمسرح المصرى ؟ماهو هذا الشكل المسرح الموجود حاليا عندنا هو خليط من المسرح الايطالي والفرنسى والانجليزى ، وليس خلقا كاملا سليما أصيلا للمسرح المصرى .

ان التيارات المسرحية التى هبت علينا من الغرب والتى استنبتناها فى التربة المصرية لم تكن ثمارا مصرية صحيحة ،ولكن بين صفحات الكتب والمسرحيات المصرية والتاريخ (!! ؟) وبمساعدة الصديق الزميل فوزى فهمى استطعنا العثور على كلمة (عنخ) وتعنى فى اللغة الهيروغلوفية القديمة مفتاح الحياة والمسرح فى رأيي هو مفتاح الحياة ومن خلاله نستطيع ان نلقى نظرات كثيرة على حياتنا اذا ما المانع من أن يكون شكل المسرح المصرى هو مفتاح الحياة عند قدماء المصريين ولم اجد مانعا . (!! ؟)

وانا هنا لا ادعى ان هذا هو الشكل النهائى للمسرح المصرى بل هو بداية . فهل هناك من يريد ان يمد يده الينا محاولا معنا العثور على شكل للمسرح المصرى ؟ هل هناك من يريد ان اضع لبنة فى هذا الشكل لنصل معا للشكل النهائى للمسرح المصرى ؟

حينما توجهت الى كفر الشيخ مخرجا عن الثقافة الجماهيرية سعدت كثيرا بعثورى على التربة الصالحة لاستنبات المسرح المصرى ، وبمساعدة الاستاذ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ والزملاء اعضاء فرقة كفر الشيخ المسرحية استطعنا ان نصل معا الى العرض الذى ستشاهدونه . وكان ميلاد هذه التجربة على ارض اريمون القرية البسيطة فى محافظة كفر الشيخ ، وهو ليس بعرض بقدر ما هو تجربة . هذه التجربة التى آمنا بها كلنا ونطرحها الان امامكم للمناقشة. ونحن على استعداد لتقبل كل نقد فى صالح البحث عن شكل المسرح المصرى . (؟) والمسرح فى رايى يبدأ هنا من القرى والنجوع فبنزولنا الى الفلاحين فى أرضهم لخدمة الثقافة ، نكون قد أوصلنا الثقافة لمن يستحقونها ، وبالتالى سيبحثون هم عنا عند نزولهم الى المدن .. بهذا نكون قد عملنا على توسيع رقعة الثقافة وتوصيلها الى القرى والنجوع وبهذا نكون قد عملنا على نشر الثقافة الجماهيرية ، واخيرا هذا هو مفهومى الشخصى عن الثقافة الجماهيرية

والشكل المسرحى هنا ينبع اساسا من القرية نفسها ، أعنى أنه بأكوام السباخ والطين الموجود على الارض بشكل المسرح ، من التربة واليها .

انى أترك لكم الحكم على هذه التجربة التى أرجو أن أواصلها الى النهاية وفى طريقنا جميعا لايجاد شكل المسرح المصرى .

وفقنا الله واياكم الى ما فيه خير المسرح والثقافة والوطن .

المخرج أحمد عبد الهادى »

ـ ترجلنا . وكانت هناك كلوبات لتضىء لخطواتنا الطريق على الارض البضه . بمنحرف قصير التقت أعيننا بمكان المسرح أبراج الحمام وشجرة أو اثنتين وبيوت : اطار طبيعى من القرية حدد فى قلبه الشكل المألوف والشائع لمسرح حرف الـ « تى » فى مواجهته رصت مجموعة من المراتب على مسافة ثلاثة او اربعة صفوف امامية فى أماكن الجمهور ـ بعد « **المراتب** » جلس جميع اهل القرية على الارض وبعضهم ظل واقفا .

من الوهلة الاولى أدركت ان المراتب للافندية ولحضراتنا من السيدات والانسات فداهمنى الخجل ورغبة فى أن تنشق الارض وتبتلعنا جميعا (أنا والافندية) وأدركت مدى الموقف المحرج الذى سوف أضطر الى أن أخوضه ـ الموقف مع ذلك لم يكن خبرا جديدا : فنحن بالفعل دائما نجلس على مراتب وهم بالفعل دائما جالسون على الارض وبعضهم يظل واقفا . هذا اذن يا سيدتى يا جالسة على المرتبة هو مجرد التجسيد المسرحى لواقعنا غير المشرف ، هذا هو التبسيط بالغ الحدة لشكل ثقلنا المرهق فوق أكتاف هؤلاء الناس وشكل زيفنا وفراغ كلمتنا . بنصف رأسى أردت أن أختلس نظرة الى أصحاب البلد وأنا جالسة بأضعف الايمان فى الصف الاخير من المراتب : أنا على الحدود بين المراتب والارض : لو ارتميت بأحضانهم هل يتلقوننى؟ لاتجسس عيونهم هل تلفظنى وأنا أدور فيها؟ هل توهمت أنهم لا يعبأون بى ؟ ليست هناك نظرة تلقى أو لفظ : هناك نظرة تنفرج ساخرة . لو تلونت السخرية قليلا بظل من التمرد لشعرت بالاطمئنان . الوجوه معظمها شابة مائلة للبياض والعيون بدت لى مذهلة الجمال : واسعة بنية ذات أهداب طويلة ، الجلبية رقيقة مثل ورقة السيجارة وتلفيمة على الراس أو طاقية صغيرة . ابتسمت تجاههم فى استخذاء بغية تعارف واعتذار ـ لم يكن هناك شىء بالذات أريد أن أعتذر عنه : كان مجمل كل الاشياء تقريبا . لم تستطع ابتسامتى ان تفتح حوارا : ظلوا يتطلعون الى مجموعتنا بشكل استكشافى زامم الشفة : لعبة الفرجة تبدأ من حدود المراتب .

أطفئت بعض أنوار الكشافات العالية وبدات المسرحية مغنى على ربابة يحرك شفتيه ازاء تسجيل عال لموال مقدمة تمهيدية للمسرحية . الصبى الذى خلفى لاحظ أن الرجل لا يغنى حقيقة واحتسبها تفششة لكذبة اولى وانشغل فى توزيع اكتشافه .

افندى من منظمى العملية تعبت ساقاه من جلسة المراتب : تحرك فى ثقة بحقه وجلس مربعا ذراعيه على كرسى مواز للمسرح استنكار فورى هب داخلى : لكن عيون أصحاب البلد لم تجد فارقا كبيرا بين أن يجلس على المرتبة أو ان يجلس على الكرسى طالما انه هو على اية حال لا يزال جالسا على الارض فى مؤخرة الحفلة التى أقيمت باسمه ومن أجله . هذا استنكارى فورا : صحيح ما الفرق : ان جلستنا على الارض لاتعدو سوى ديكور مكمل لهذه المسرحية التى نلعبها جميعا انا والافندية : انها




محمود دياب

أهل بلد أريمون

مشكلتى أنا جالسة المرتبة مع جالس الكرسى . يا الله هذه المبسطات توضح بلفتة أشياء كثيرة . هل يدور هذا الحوار داخلى فقط ؟ لابد أنه يدور ولو بشكل آخر داخل واحد اخر على الاقل . لكن ما بالنا لا نفعل شيئا . ننسحب ؟ طظ . نطالب بايقاف العرض حتى يعاد اخراج لقاء أهل البلد بحضرات الضيوف وحضرة جناب المسرح : « **عنخ** » ماذا لو كان المسرح فى المنتصف ونحن جميعا من حوله دائرة ؟ أو حدوة حصان (ألا يوجد لحدوة الحصان اسم فى اللغة المصرية القديمة ؟) ونجلس **جميعا** على القش أو **جميعا** على الحصير أو **جميعا** على المراتب أو **جميعا على الكراسى** وجزى الله المقدرة خيرا ؟ ونأتى نحن الافندية ـ اذا شئنا أن نرصد لقاء جمهور **أهل البلد** بالهيصة ـ ونجلس بين الناس كيفما اتفق ـ كما يحدث فى المهرجانات أو فى السوق او فى المولد ـ نجلس ببساطة وتلقائية وربما يمكن عندها لهذه العيون البنية مذهلة الجمال أن تصدق أننا حقا نريد خلق حوار معها نتعلم منه جميعا كيف نكون اهل بلد واحد ـ اى شكل يطرح « **قيمة** » من القيم التى نتشدق بها : شكلا يطرح تغيرا لواقع كئيب : **ما هى الثقافة التى تريدها جماهيرية ؟** هل هى شىء آخر غير الثورة وغير التغيير ؟ فلا اقل اذن من سلوك طامح لتحقيق ذلك .

لو أن المخرج الشاب أحب نفسه أكثر لعرف أن اى اكتشاف للمسرح أو فى المسرح لا يمكن أن يكون بين صفحتى كتاب، ولو أنه ترفق بنفسه أكثر وبغنيته الباحثة الغضة لعرف الا يسعى للمساعدة عند الصديق الزميل أو عند السيد المحافظ والزملاء ، بل لترك نفسه يخجل بحرية ـ والخجل عاطفة ثورية أيها الشاب ـ وحتما لاوصله خجله الى طريق يزرعه بين أصحاب البلد ولكان بوسعه عندها أن يخبرنا بأسلوب أقل طنطنة وأكثر صدقا ويخبر تلاميذه أثناء تدريسه بالمعهد العالى للفنون المسرحية ـ كيف ساعدته تلك العيون البنية مذهلة الجمال لكى يصل ـ ليس الى شكل للمسرح المصرى ـ ليست هذه قضية ـ ولكن الى مسرح يشعر بجدواه انساننا الحقيقى : يشعر فيه وبه انه « **اهل البلد** » ويطرح من خلاله حلمه الكبير أن يكون هو : القيمة العليا **فعلا لا تشخيصا** .

بينما كان يدور داخلى هذا الحوار وينبض قلبى لذلك بعنف . تبين لى أننى لا أفعل شيئا سوى أن اضيع أجزاء كبيرة لا اتابعها من المسرحية ولا أفتأ اغير من وضع جلستى . استخذيت لا املك سوى أن أسعد بكل شوشرة وصخب الزحام الذى يأتينا من مؤخرة الحفل : بعض الواقفين يضغطون على البعض الاخر ويتشاجرون شجارهم أزعج الجالسين على المراتب ؟ هكذا خيل الى واحد من المنظمين فاذا به يقف ويواجهم فى زجر : تهيأت لكى أنشب عنقه ثم استدركته . اننى لست أفضل منه : انه فقط صورتى المبالغ فى عدوانيتها . لكن لابد أن أريح توترى الذى ضاعفه هذا الغبى فاندفعت اصيح فيه « **معاهم حق .. يعملوا ايه يعنى** » .

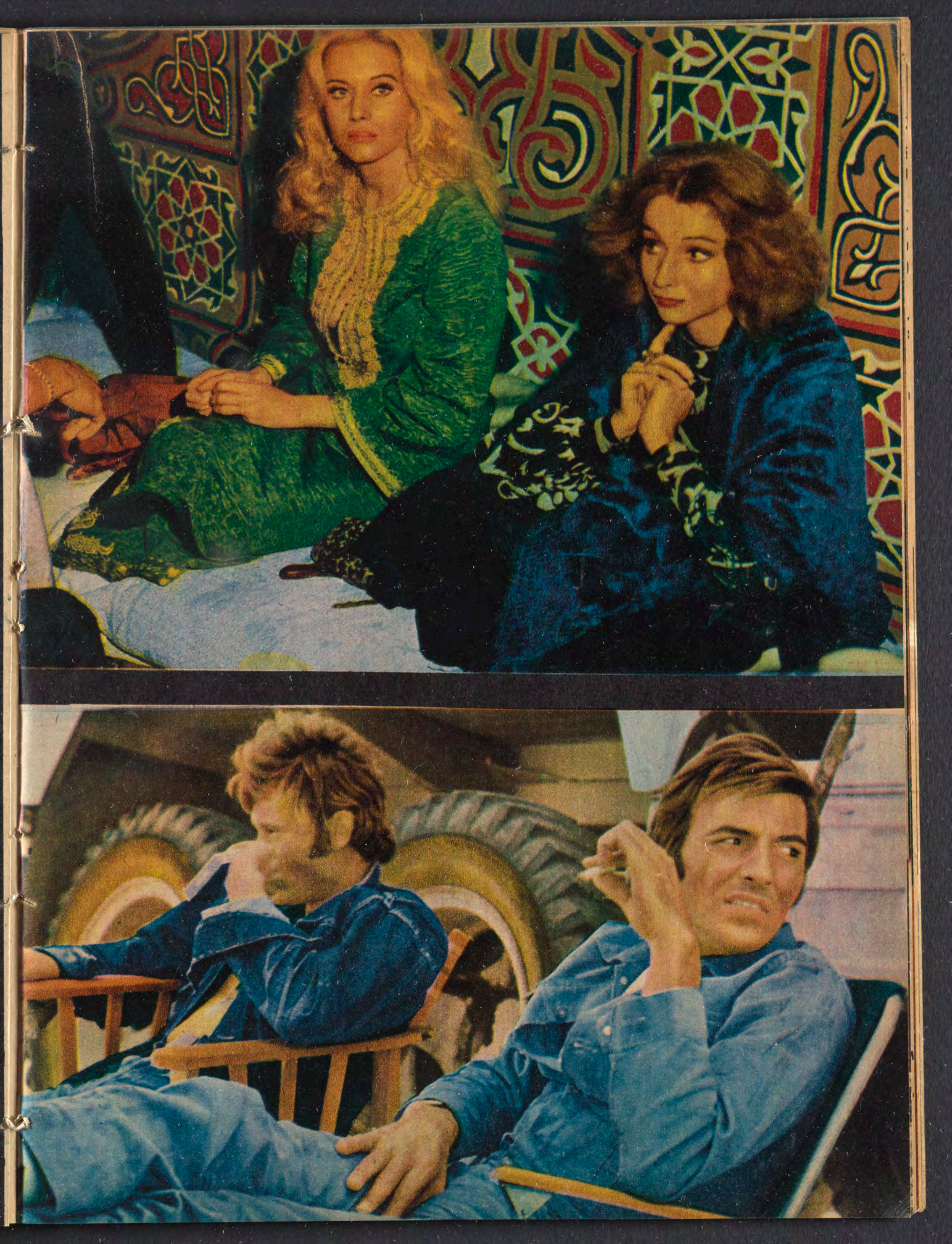
استخذيت أكثر

المسرحية . المؤلف قال لى أن **الهلفوت** هنا هو التجسيد الانسانى **لفرفور يوسف ادريس** المجرد . انه الانسان المسحوق الذى أفقده مجتمعه كرامته الانسانية . نقطة الخلاف بين المؤلف والمخرج أن المؤلف أشار فى نصه الى أن الهلافيت فى القرية ثلاثة أو أربعة ولكن المخرج جعلهم جماعة تبدو كأنها القرية كلها . المخرج معذور لان كل ما يهمه هو : « **شكل المسرح المصرى** » أما المضامين فكلها ثانوية فليس علينا أن نزج « **بعنخ** » فى « **مزالق** » سياسية او اجتماعية

والمؤلف حين يتصاعد **بالهلفوت شحاتة** الذى أريد له أن يلعب دور العمدة لكى يسرى عن افندية القرية ـ حين يتصاعد به وهو يستكشف ويتكشف انسانيته من خلال وعيه بآلامه وآلام أهل قريته : نجده يضيف الى الهلفوت القوة والرهافة معا : فالقوة اذا كانت منبعثة من الادراك الجاد بالمظالم لابد أن تصاحبها الرهافة ككشاف لصيق ـ كما كانت الغلاظة والركاكة لصيقة بالاستسلام للامتهان ـ فالهلفوت فى قوته حين يبكى تنحدر رغمه دمعة يخفيها لولا أن يكتشفها صديقه وهى دمعة المشفق الذى انبعث فيه التصميم الا يمتهن ابدا بعد الصحوة : لكن المخرج الذى أتعب نفسه لكى يعثر على كلمة « عنخ » لم يشأ أن يتعب نفسه ليعرف الفرق بين البكاء الرخيص والبكاء الغالى ولم يشأ أن يعرف معنى صحوة الهلفوت وكيف يمكنها أن تتراسل مع أهل القرية (فى النص او فى الحقيقة) لاخراج كل الرفض المكتوم .

عندما أضيئت كشافات النهاية قال لى المؤلف **الاستاذ محمود دياب** : «ماراٌيك ؟ » قلت له رأيى لا يهم اسأل أهل البلد ـ وكانوا حولنا وقد تحولت السخرية من نظرة خفية فى العين الى ضحكات وخبط فتى زميله على صدره : « **عجبتك الحفلة ياواد** » فأزاحه الاخر وهو ينظر الينا كأنه يريد أن يقول « **ياما جاب الغراب لامه** » لكنه قال بأسلوب أكثر مباشرة « **حفلة ايه بلا خ ..** »

ثم ركبنا الاوتوبيسات فى طريق العودة وكنت لا ازال غارقة لاذنى فى شعور طافح بالخجل .







فى حفلين اقامتهما مؤسسة السينما للضيوف من النجوم الاجانب الذين يشتركون فى أفلام عالمية تصور عندنا ، ظهرت مجموعة من الايطاليين الذين يشتركون فى أفلام « رجال فى الجحيم » و « شرق مطروح » والفرنسيين وبينهم جونى هوليداى المطرب الفرنسى وجانيت لى . . .

نجوم من بلاد بره !

مخيمر

صحارى القاهرة .. عادت تلتقى بالقوافل السينمائية ، الوافدة من ايطاليا وفرنسا .. وربما هوليوود .. وعاد الشعار القديم ـ الذى تردد منذ سنوات ـ اننا ينبغى ان نفيد من تاجير الجو المشمس الصحو .. والالوان الجميلة لرمالنا الممتدة حول الوادى ..

كل هذا جميل ومفيد .. ولكن .. يجب أن نتذكر التجارب القريبة السابقة ، حيث قدمنا الشمس والرمل .. وعند الحساب وجدنا أن أغلب الذين اشتروا منا، أما انهم كانوا من « الشطار » .. وأما اننا أسرفنا فى الكرم ، حتى اننا نعانى ـ حتى الآن ـ من حصيلة ما سبق تصويره فى بلادنا !! ..

وهذه المجموعة من الصور ، تعبر عن الكرم المصرى وبقى ان يدفع السادة الضيوف فاتورة الحساب .. حساب الخدمات لافلامهم .. لا حساب حفلات مدينة الخيام !





←





نجمة ايطالية تتلقى دروسا فى الرقص الشرقى خلال حفل تكريم النجوم الاجانب ..

تصوير : محمود عارف



حسين شفيق المصرى ، كان من ألمع شعراء وكتاب عصره ، شهرته لا تعود الى تمكنه فى دنيا «الكلمة» .. بل ، لانه كان من ألمع الظرفاء.

ويقول حسين شفيق المصرى : ان الظريف لا يسمى ظريفا الا بالنكات التى يتصيدها من الحوادث والمناظر والاحاديث .. وليس كل ناطق بالنكتة المضحكة يعرف كيف يلقيها .. لانه اذا كان ثقيلا ذهب ثقله بما فيها من روح الفكاهة .

نحاول أن نطبق هذا الكلام .. على أحد مضحكينا المعاصرين ..

● الضحك ●

أحمد غانم ، كما نعرف ، مونولوجست ، له شخصيته ، واستطاع خلال عمله الفنى - عبر ربع قرن - أن يتفرد بلون خاص به ، اذ يقطع المونولوج فجأة ، ليروى قصة سريعة مضحكة ، أو يلقى نكتة ، أو يرد على الرواد

● كيف تضحك الناس ؟

وأجاب أحمد غانم

- الفنان يجب ان يلتصق بالمجتمع ، ويعبر عنه .. ولذلك اختار الحواديت والنكت من الظروف المحيطة ، والتى تهم الناس ، بعد اضافة شىء من المبالغة أو المغالطة ، لتكتسب الحكاية اللون الهزلى ..

● مثل ؟

- السخرية من الذين يفضلون الزواج من أجنبيات .. والازمات التى تحدث فى أماكن التجمع فى الاتوبيس مثلا ، وما يحدث بين الركاب والمحصل والسائق .. ومشكلة الحموات ، والنفاق الاجتماعى ، من صورة الذى يتنكر لوضعه ثم يتطلع الى وضع آخر .. وأزمة المساكن والخلو واستغلال الملاك للمستأجرين .

● المطرب الفاشل ●

وسألنا أحمد غانم عن السبب ، الذى احترف من أجله مهنة الضحك .. وقال :

- كنت طالبا فى مدرسة الخديوية الثانوية .. وأعلن عن حفلة مسرحية ، وكنت أعتقد ان صوتى أحسن من صوت عبد الوهاب .. وحفظت احدى أغانيه لكى أقدمها فى الحفلة ، وأخذت مكانى وراء الكواليس انتظر دورى .. وفجأة ، سمعت صوتا جميلا يغنى على المسرح .. صوت يكاد يكون صوت عبد الوهاب طبق الاصل .. واذا به عادل مأمون ، وكان زميلا فى المدرسة ، وخفت أن أغنى بعده .. لا من الخجل .. بل من الجمهور .. وبسرعة تذكرت مونولوج «شكوكو» من فوق لتحت ، وقلبته الى ترجمة حرفية باللغة الانجليزية .. وقدمته فى الحفلة فنجحت أكثر من عادل مأمون ..

● طريقة ●

وقال أحمد غانم ان أساليب الضحك تتغير ، وكل شيخ وله طريقة - كما يقولون - ولذلك اتجه الى تقطيع المونولوج وخلق فترات حرة ، قد تصمت فيها الموسيقى ، لكى ألقى نكته المستوحاة من روح المونولوج ذاته .. أو معالجة مشكلة يومية

● نلاحظ انك تتجاوب مع أفراد الجمهور بالقفش والتنكيت؟

- احنا اولاد نكتة .

- ولكن .. كيف تؤلف النكتة؟

- مسألة موهبة .. آلنكتة تخرج منى .. دون أن أدرى ..

● نكت ●

- من حصيلة الحوار .. قلت أن الضحك ينبعث عن المبالغة والمغالطة والمستحيل .. أو المقابلة . فهل تعطينا نماذج .. وانطلق أحمد غانم يروى نكاته

● البطيخة ●

● اشترى رجل بطيخة ، وحملها بين يديه ؟ وعند دخوله المنزل ، قابله جاره الاصلع ، صرخ فى وجهه قائلا :

- فال الله ولا فالك يا شيخ

● الحماة ●

● ركب رجل الاتوبيس مع حماته . ولما جاء الكمسارى ، قال له الرجل

- تذكرتين من فضلك ؟

- أنت ومين ؟

- أنا والعذاب

● الجامعة ●

- من فضلك هو اتوبيس ٢٣٣ بيروح الجامعة ؟

- لا .. ما بيروحش دلوقت ؟

- ليه ؟

- لانه ما جبش مجموع !

● بارد ●

- ليه يا اسطى .. بيقولوا المزين بارد ؟

- اهو زى ما أنت شايف .. لوح داخل .. ولوح خارج

● رمضان ●

- رمضان عامل معاك ايه ؟

- والله فطرت أول يوم ما تعبتش .

ولا شك ان احمد غانم من القلائل الذين يمارسون بموهبة وخبرة ، القاء النكتة .

احمد غانم : خجل من الفنـاء فهرب من الجمهور .. ولكنه تحول الى « المنولوج » !





الزواج الذى أصبح على كف عفريت

مسكينة .. فهى تعيش على اعصابها منذ فترة طويلة .. وبالتحديد بعد السنة الثالثة للزواج منه !.. ومن تاريخه - على راى عم حامد البقال - وهى تعرف كل الاعيبه وملاعيبه .. وكثيرا ما كان يتحدث معها اولاد الحلال بالتليفون .. و ..

- يا دهوتي ياختى على اللى بيعمله جوزك ؟

- وبيعمل ايه يا بنت الحلال؟

- ماقدرش .. اصل انا من اللى بينكسفوا !..

- طيب علشان خاطرى ..

- كله الا كده انا مش فتانة !.

وحاولت الزوجة ان تتأكد بنفسها من صحة هذه المعلومات التى تصلها .. وعن علاقة زوجها الممثل المشهور ببعض فتيات الكومبارس .. وعن .. وعن حتى اكتشفت بالفعل ان كل الذى يقال منه فى الايام الاخيرة مضبوط قوى .. بالاضافة الى انه اصبح يتباهى بما يفعله وبأنه لم يعد يهمه كلام الناس بدليل انه دائما يظهر مع هؤلاء الفتيات دون خجل فى الاماكن العامة ومن ضمن هذه الاماكن - بالامارة - كافتيريا هيلتون !..

وبناء على ذلك ثارت الزوجة وهددت بخلع خاتم الزوجية وقذفه على امتداد ذراعها الى الشارع اذا لم يحاول زوجها الاستقامة والهداية وان يمشى على العجين دون أن يلخبطه !..

وقد سار الزوج فترة لا تزيد على الشهر - بلغة مادة الهندسة - مستقيما ، الى أن تحول الى شبه منحرف فعاد الى سيرته الاولى .. وحدث هذا الاسبوع ان ذهب الزوج الى الاسكندرية بحجة العمل - يوم الاحد الماضى - عندما انطلقت الزوجة فى سيارتها للذهاب وراءه حتى تم ضبطه فى احد الاماكن برفقة فتاة من الكومبارس .. وثارت الزوجة بعد ان تركت منزل الزوجية لتعيش مع شقيقتها .. وواضح بانه .. يامه الطلاق ع الباب !. أنه قريبا سيحدث الطلاق .. و .. يامه الطلاق ع الباب ! .

سهير المرشدي .. اكثر من شائعة بالزواج ! ة

أكذوبة كبيرة عن زواج سهير المرشدى

الاشاعة عند بعض الناس هواية .. وبالذات الستات العواجيز من أهل الفن .. والدردشة دائما بينهن قائمة على النميمة .. وعن علاقة فلان بفلانة .. وطلاق علان من ترتانه ..و..

- ماعندكيش خبر يا عجوزة .. مش البنت اللى اسمها سهير المرشدى بتحب فلان الفلانى !.

والعجوزة تدق على صدرها :

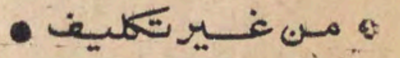
يا نداهة .. مش معقول دا قد ابوها !..

- مش مصدقانى طيب اقول لك الحكاية يا كركوبة ..

وتبدا العجوزة .. والكركوبة .. والخيخة فى الكلام والدردشة واطلاق الاشاعات .. ودائما هذه الاشاعات تخرج من هذه البيوت وتنتهى الى ان تصل للناس رواد المقاهى وسائقى التاكسى والتروللى باص وكافة هموم وسائل النقل العام !..

واصل الحكاية - كما خرجت من بيوت هؤلاء العواجيز - تقول ان كيوبيد بدأ يدق على قلب سهير المرشدى بعد أن كانت قد سلمت ادارة أعمالها لفلان الفلانى حدث بعد ذلك ان تطور الامر وراق لها ففتحت له باب قلبها وقالت له باللهجة البلدى .. واقف بره ليه .. ما تتفضل يا استاذ !.. بعدها ما صدق صاحبنا هذه الدعوة حتى دخل قلبها .. وهات يا جرى فى الوقت الذى راح يشكر لها هذا الكرم .. ومرسيه خالص خيبى كتير !

وقد صدق بعض الناس هذه الاشاعة حتى فترة قصيرة بعدها ماتت على أثر اشاعة جديدة انطلقت لتقول بأن سهير على علاقة جديدة بممثل اذاعى .. استلطفته واشاعة ثالثة تقول انها لا تستطيع البعد عن فلان الفلانى - مخرج سينمائى - .. و .. اشاعات « واسعة » جدا القصد منها الاساءة الى سيرة سهير المرشدى .. الممثلة التى اشتهر بانها دائما فى حالها .. وبس !.



- باه .. دى ذكريات قديمة ما تفكرنيش بيها أحسن أعيط !. **محسن سرحان**
- باختى بلا جواز بلا دوشة أنا مبسوطة كده .. **ليلى طاهر**
- غلطان خيو .. مابدى اتكلم فى ها الموضوع !.. **فهد بلان**
- أنا جدع واحب قوى الناس .. الجدع .. اللى زينا **محمد رضا**
- ساعات وانا نايمة باحلم اننى بامثل أدوار البطولة !.. **مديحة كامل**
- قول لى بقى الجماعة المونولوجست اللى اشتهروا بالتقليد راحوا فين .. الظاهر راحت عليهم !.. **احمد غانم**
- قررت رفع اجرى الى ١٠٠٠ « الف » جنيه فى الفيلم .. وواثق بعد كده ان مافيش حد حيشغلنى أبدا !.. **بدر الدين جمجوم**
- أصبحت بالنسبة للفرق المسرحية عبارة عن ممثلة «أستبن» ودايما يدونى أدوار الممثلين اللى بيجيهم المغص .. تصور ! . **سهام فتحى**
- الستات دلوقت بيلبسوا بنطلونات .. طيب نلبس ايه احنا .. مينى جيب مثلا ؟! .. **محمود شكوكو**



ليلى طاهر





*** أبو بثينة ***

خديعة

انا شاب عمرى ١٨ سنة . اسرتى مكونة من عشرة أشخاص . والدى عمره ٥٨ سنة لا يملك غير فدان واحد مؤجر من الاصلاح الزراعى . لى عم أغرى والدى بتظاهره بالعطف والحنان وورطه فى مشكلة اذ كتب عليه حيازة زراعية باثنى عشر فدانا . ووجد والدى نفسه مدينا للجمعية التعاونية بديون كثيرة مع أنه لم يأخذ من الجمعية شيئا . ولا يستطيع سداد هذه الديون التى تبلغ ٢٤٣ جنيها . ان عمى يملك مائة فدان ويستطيع السداد فى حين أن والدى لا يملك غير الفدان .. نخشى أن يضيع الفدان ونحن لا نستطيع اقناع عمى بالسداد ، ماذا نفعل ؟

حسن عطية ـ اسيوط

● **كان من الواجب الا يقبل والدك القيام بمثل هذا العمل الملتوى ، وانا لا اعتقد ان عمك يقبل أن يصبح شقيقه (والدك) على الحديدة ويظل هو صاحب مائة فدان ... امتنعوا عن دفع الدين واذا وقعت الجمعية حجزا فليكن على الاثنى عشر فدانا التى جعلت حيازتها باسم والدك . وبذلك لن يخسر والدك شيئا لانها أصلا ليست ملكا له**

ثمن باهظ

كنت فى الثامنة من عمرى عندما تزوج والدى بعد وفاة والدتى . ظلت زوجة أبى تذيقنى العذاب ، والجوع والحرمان والاضطهاد ست سنوات كاملة . لم أسمع منها طوال ست سنوات كلمة لا أقول طيبة . بل أقول لينة . لم آكل من يدها لقمة الا مغموسة فى الدموع والشتائم والاهانات . كنت أصبر واحتمل حتى لا أسبب المتاعب لوالدى . وتحاشيت الاصطدام بها حتى لا تحرض والدى على حرمانى من الدراسة حرمانا كاملا . ذلك لانها كانت تحرضه على حرمانى من المصروف والكتب والملابس . ومنذ سبعة أو ثمانية أشهر تبدل الحال .. لاحظت أن زوجة أبى تنظر الى نظرات غريبة .. انها لا تبعد عنى عينيها . بدأت تتلطف معى فى الحديث ، بدأت تقدم لى من الطعام مالم أكن أحلم به .. بدأت تعطينى نقودا لاذهب الى السينما .. السينما التى لم أشاهدها منذ أربع سنوات الا مرتين على حساب زملائى الطلبة ..

اننى الان على ابواب الخامسة عشرة .. تراودنى أحلام المراهقة .. وزوجة أبى تدعى أنها راضية عنى لاننى ـ كما تقول ـ عقلت وبقيت مؤدب وتقبلنى . واشعر مع قبلاتها بعنف فى ضمى الى صدرها .. سيدى . ان قبلاتها تطول .. وتكثر كلما كان والدى خارج البيت .. اننى اشعر برغبتها الجامحة . كل شىء يوحى بأنها تريد أن تسلمنى نفسها .. ولكنها لاتقول هذا صراحة .. أفعالها تقوله . وأنا أكاد أستجيب لها بدافعين . دافع الشباب والمراهقة . ودافع الخوف من العودة الى الجوع والحرمان والاضطهاد اذا أنا لم أستجيب لندائها

شبح والدى الطيب يبدو لى فى خيالى قائلا « عيب يا .... لا تدنس شرفى » فارتد وأتراجع . قل لى كيف أخرج من هذه المصيبة ؟

الشقى المعذب « ز.م »

● **أنت مهدد فى كل يوم بل فى كل ساعة بالاستسلام لهذا الاغراء القوى . اغراء نزوة الشباب واغراء الخوف من الاضطهاد وسوء المعاملة . وانا اقدر الموقف العسير الذى أنت فيه . واعتقد انك اذا رفضت دعوة زوجة ابيك فلن تكتفى بالاضطهاد المعقول الذى كنت فيه قبل أن تطمع فى شبابك . بل سيكون انتقامها اشد وانكى .. ومن رايى ان تساير امورك . اى انك تتحاشى الانفراد بها . ولا تعطيها الا الكلمة الطيبة والقول المعسول الذى لا يثير غضبها . واذا كان لابد من أن تواجه الامر فواجهه بالرفض واحتفظ بكرامتك كانسان لايبيع كرامته بلقمة . وتحمل ما سوف تصبه عليك الى أن يخلصك الله من شرها بالوسيلة التى تكتبها لكم المقادير . فهذا أهون واشرف من أن تدفع الثمن الباهظ الذى تطالبك به هذه المرأة**

ردود موجهة

● **السيد صلاح سعد عامر** بشركة النصر للتليفزيون بالقاهرة ـ نأسف لان السيد عامر على عامر الشريف حين ارسل شكواه لم يرسل عنوانه .. ولعله يقرأ هذه السطور فيتصل بكم ..

● **السيدة «أم زياد» بحلب ـ** مسألتك ستكون موضع اهتمام كبير منا ،.. انتظرى اخبارا طيبة فى رسالة خاصة أن شاء الله

● **م. ع. ب. بزراعة اسيوط** ـ هناك عشرات بل مئات فى مثل موقفك العسير . اسف اذا لم أستطع أن أفعل شيئا من أجلك لان هناك جهات مختصة لمثل هذه الشئون ..

● **الانسة س. أ. ر. اكتبى** مشكلتك لمجلة طبيبك الخاص بدار الهلال فهى أقدر على معالجة حالتك عن طريق الاخصائيين

● **الى المعذب ح. أ.** مشكلة الثأثأة عند النطق أصبح من السهل التغلب عليها طبيا .. اكتب لمجلة طبيبك الخاص بدار الهلال

● **ب. ك. ش .** مشكلة شفتك العليا التى تحتاج لعملية تجميل يمكن حلها اذا ارسلت لنا عنوانك الخاص لنراسلك بمايجب

● **القارئة « اخلاص » ببغداد** ليس من حقى نشر اسماء العرايس أو العرسان لانهم يريدون أن تكون سرية . ولكننا نرسلها لمن يعنيهم الامر فى رسائل خاصة . فاذا شئت فارسلى اسمك وعنوانك واضحين مع جميع المعلومات المهمة عن شخصك .

****

عرايس عرسان

٤٩٠ ـ م . ع . ح ـ شاب مصرى مسلم . دبلوم تجارة متوسطة موظف . مرتبه ١٧ جنيها وله دخل سنوى حوالى ١٠٠ جنيه عمره ٢٦ سنة . وسيم وهادى ومستقيم ومن اسرة محترمة . يرغب فى الزواج من آنسة متوسطة الثقافة تعمل وتتعاون معه على الحياة لا تزيد على ٢٥ سنة هادئة ومتزنة .

٤٩١ ـ م . أ . ا ـ شاب سعودى عمره ٢٣ سنة مسلم موظف حكومى مرتبه ٧٠ جنيها مؤهله الاعدادية . وله دخل غير مرتبه يقدر بثلثمائة وخمسين جنيها مصريا سنويا ، يرغب فى الزواج من آنسة عربية مهذبة مثقفة تعيش معه فى السعودية .

****

رجل الشارع يقول

● اكتب هذه السطور ودرجة حرارتى ٤٠ والانفلوانزا والكحة والام المفاصل والصدر ، والبطن و . و . تمسك بخناقى ولاتدعنى اتحرك ولكن لابد من آن نكتب فالكتابة جزء من الدواء بالرغم من معارضة الاطباء لهذه الفكرة ، والكتابة - وخاصة اذا كانت صادرة من القلب - تريح النفس وان كانت تسبب دوشة الدماغ وتضاعف عدد الزعلانين ، والغضبانين من الاصدقاء ، والمعارف ! ماعلينا كل سنة وانتم طيبون ، وكل رمضان ونحن متمتعون « بافخم » البرامج الاذاعية ، والتليفزيونية !

● انتداب الاخ الصديق الاستاذ عبد المنعم الصاوى للاشراف على مؤسسة المسرح بادرة خير للمسرح ، وللعاملين فيه فعبد المنعم الصاوى فنان وكاتب، وعلاقته بالفنانين علاقة طيبة ثم انه رجل مثابر لا ييأس مطلقا والمسرح بحاجة الى سيدنا ايوب بما عرف عنه من صبر مثالى ، كما أنه بحاجة الى عدل عمر ، الذى يعطى كل واحد حقه ولا يسمح بالعبث الذى امتلات به دولة المسرح عندنا بحيث اصبحت ادارة المسرح مجموعة من الاغراض الشخصية

● كان طاهر أبوزيد صديقنا العزيز ، عصبيا للغاية على غير عادته عندما كان يتناول بالنقد الذين هاجموا ذهاب بعثة من الاذاعة على رأسها طاهر ابوزيد لتسجيل مسلسلة لعمر الشريف وكان طاهر منطقيا وهو يدافع عن سفر البعثة ونجاحها و . و . ولكنه لم يكن منطقيا ابدا فى دفاعه عن عمر الشريف ووطنيته ومصريته وعروبته الخ .! ونحن مللنا الدفاع عن عمر الشريف ، كما مللنا الهجوم عليه ، وخير لاذاعتنا وتليفزيوننا وصحافتنا أن تتوقف من اليوم عن الدفاع والهجوم ! فكما يظهر لى انه لا الدفاع مقنع عن عمر الشريف .ولا الهجوم عليه مقنع أيضا . والافضل باستمرار أن نترك لعمر نفسه مهمة الدفاع .. والهجوم !

● اسفت لاننى كنت خارج القاهرة أثناء الاجتماع الذى دعت اليه دكتورة حكمت أبوزيد مقررة الاداب والفنون فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى على أن الشىء الذى كنت أنوى التعبير عنه لو مكنتنى ظروفى من حضور هذا الاجتماع ، هو أن مشكلة السينما فى مصر ، هى مشكلة السينمائيين انفسهم وعلى السينمائيين ، أن يحلوا مشاكلهم أولا وعلى مؤسسة السينما أن تلبى المطالب المعقولة للسينمائيين وعليها أيضا - على المؤسسة - ان تشرك الجماهير فى حل مشكلة الشباك فليس جمهورنا غاوى تفاهة كما يتصور البعض ولا غاوى سكس كما يشيع البعض ولكن جمهورنا ذكى جدا ، لماح جدا . موضوعى جدا بس بشرط ان نفهمه كما يفهمه فؤاد المهندس

● بعد مهرجان السينمائيين الشبان يجىء دور الادباء الشبان والكتاب الشبان والشعراء الشبان والزجالين الشبان والشبان الشبان وستظل هذه المهرجانات والمؤتمرات مائعة ، وفضفاضة ، وغير مجدية ، ما لم نحدد من قبل أن ندعو الى مؤتمر ما للشباب من هم الشباب ومن هم غير الشباب!

● لفت نظرى الصديق مرسى الشافعى الى ان ما اخذته على فيلم « ميرامار » ينبغى أن يوجه الى القصة فى الاصل لا الى الفيلم فان كمال الشيخ المخرج قد التزم بالاصل ، وملاحظة مرسى فى محلها تماما وجهد كمال الشيخ فى الفيلم رائع ، ويستحق التقدير كما ان دور يوسف شعبان « سرحان البحيرى » كان رائعا ايضا ..على فكرة المؤسسة نشرت - كاعلانات - كلام الزملاء، الذين مدحوا الفيلم فقط ولو انها نشرت الى جانب ذلك كلام الذين انتقدوا الفيلم لكان أفضل وأكرم !

● صديقنا عيسى متولى يشكو من المذيعين ، الذين ينطقون الكلمة نطقا صحيحا ، ثم يعودون فينطقونها خطا ، ويقول ان هذا المذيع الذى يفعل ذلك غير واثق من المامه باللغة والدليل على ذلك تذبذبه بين الصواب والخطا ، فالصواب يتصوره خطا والخطا يتصوره صوابا . أما الصدق على محمود صابر من بلدة المتراس محافظة الاسكندرية فيطلب منى ان انادى بانقاذ مرارته قبل ان تنفقع من مذيعات محطة الشرق الاوسط . حيث تقدم الواحدة منهن اغنية لنجاة الصغيرة قائلة نجاة السغيرة ، وتنطق اسم عبدالحليم حافظ : عبدالحليم حافز

صبرى أبو المجد













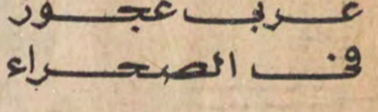
عائشة المجرية تنتج فيلما عن نابليون فى مصر

جلست خارج الخيمة .. تمد بصرها فى أستار الظلام المخيم على الصحراء ، لعلها تحاول ان تكتشف سر الليل ، او سر الصحراء .. وسألت السينمائى على الجابرى عنها .. فقال:

ـ دى خواجايه .. جايه تعمل فيلم عن نابليون .. وتصوره هنا فى مصر

ودهشت عندما قالت أن أسمها عائشة .. واخرجت جواز سفرها تحاول ان تؤكد كلامها ، وقالت انها « مجرية » هاجرت الى ايطاليا من سنوات طويلة ، وان سر تسميتها بهذا الاسم ، يعود الى أن جدتها الخامسة كان اسمها عائشة .. وتذكرت ان جيوش العثمانيين احتلوا المجر عدة قرون مع مساحات شاسعة من وسط وجنوب أوربا . وانها حضرت ـ الى القاهرة ـ لكى تضع اللمسات الاخيرة لمشروع فيلم ايطالى ـ فرنسى .. يصور الايام التى سبقت رحيل نابليون عن مصر الى فرنسا سرا . بعد أن اضطربت الاحوال فى باريس .. ثم تسير القصة مع خلفاء نابليون فى مصر .. وكيف أجبرت الحملة على الرحيل أمام مقاومة الشعب المصرى

عائشة المجرية عادت الى روما بعد ان حددت موعد التصوير فى القاهرة فى يناير المقبل .



طلب خليل شوقى من محمد توفيق ان يزوره فى مكتبه ، وعرض عليه أن يلعب دورا فى الفيلم الفرنسى « اخر زجاجة ويسكى » وهو من نوع افلام المطاردة بين عصابات تتنافس على عملية تهريب ضخمة فى الصحراء ودور « محمد توفيق » .. شخصية عربى عجوز من عرب الصحراء ، آراد أن يختم حياته بالحج الى بيت الله .. وقرر أن يتخذ طريقه مشيا عبر الصحراء حتى يتضاعف ثوابه عند الله .. وفى كل مرحلة يقطعها يلتقى بالصراع بين هذه العصابات .. ولكنه يمضى فى طريقه .. حتى يصل الى مكة .

محمد توفيق ، عاد من الكويت ، فى شهر يوليو الماضى .. وقد مكث هناك تسعة اشهر ، وعمل استاذا للالقاء فى مركز الدراسات المسرحية ، واعتذر عن اكمال عقده ، على الرغم من انه كان يتقاضى مائة وخمسين دينارا .

وسألته

● لماذا تركت عملك فى الكويت؟

ـ لاننى مغرم صبابة

● بمن ؟

ـ بشجرة التمر حنة التى تمتد اذرعتها الى شرفة غرفة نومى فتعطر حياتى ..

● أين ؟

ـ فى بيتى .. بالدقى . .

ليلة الميرامار



مؤسسة السينما ، رغبة منها فى خلق الحوافز ، اقامت حفلة بفندق سميراميس ، تكريما لاعضاء أسرة فيلم (ميرامار) بعد نجاح الفيلم فنيا وماديا .. وحضر الجميع ، عدا شادية ، التى اعتذرت لارتباطها بموعد مع الكاميرا فى فيلم جديد . ومرت الحفلة دون كلمة او هدية . . وكان المفروض آن تضيف المؤسسة الى ميزانية الحفلة بضعة جنيهات تتحول الى هدايا تذكارية لاعضاء الفيلم . . او على الاقل شهادات تقدير .. او لفة قمر الدين لكل واحد . . خاصة وأن ليلة الميرامار اتفقت مع ليلة الاعلان عن شهر الصيام.





أثناء الحفل : يوسف وهبى والسحار . كمال الشيخ وعبد الرحمن على . عبد المنعم ابراهيم وحسن الامام . يوسف شعبان وماجدة

من فنـــات قديمه تـــاه

لماذا يعيب البعض على عبد الوهاب اقتباساته الموسيقية ؟ سؤال تردد فى ذهنى كثيرا خلال الايام التى استمعت فيها الى الاوبرا الايطالية ..

منذ سنوات طويلة .. مائة عام كاملة . وجمهورنا يستمع الى أوبرا « حلاق اشبيليه » على انها من تأليف روسينى .. والحقيقة أن روسينى لم يفعل أكثر من اقتباسها .. ثم اشتهر بها بينما ظل مؤلفها الاصلى مغمورا لا يسمع به أحد .

نفس الشىء حدث بالنسبة لاكثر الاوبرات العالمية التى اشتهرت بها ايطاليا .

حتى عام ١٩٤٨ .. انشأ فنان ايطالى يدعى ريناتو فازانو فرقة صغيرة للاوبرا أسماها « المسرح الصغير » وريناتو موسيقى درس الموسيقى فى مدينة نابولى ، واستمع الى كثير من الالحان الشعبية المغمورة ، وخلال ابحاثه اكتشف الحقيقة المذهلة .. وهى ان كبار الموسيقيين من مؤلفى الاوبرا فعلوا مثلما فعل شيكسبير من قبلهم .. ومثلما فعل عبد الوهاب من بعدهم .. درسوا فنهم دراسة جيدة ثم استمعوا وقرءوا الوانا فنية قديمة وشعبية ، أعادوا صياغتها وصنعوا منها فنا عالميا ..

هز على فازانو أن يضيع جهد هؤلاء المجهولين .. وان تنسى الحانهم الاصيلة ، فأخذ يبحث وينقب حتى حصل على أعمال كثير من موسيقيى القرنين ١٧ – ١٨ ممن نسيهم العالم رغم ان انغامهم مازالت تتردد . وأعاد كتابة الموسيقى كما هى .. وكون فرقته « المسرح الصغير » وصار يقدم تلك الاعمال الاصيلة ، وفى ايطاليا حصل على وسام الثقافة ، الميدالية الذهبية

وفى العيد الالفى للقاهرة .. والعيد المئوى لدار الاوبرا ، اختارت وزارة الثقافة الايطالية أن تقدم تلك الاعمال الاصيلة مشاركة فى الاحتفال بالعيدين .

وهكذا استمع جمهور الاوبرا الى الحان اوبرات قديمة .. فى البداية ثارت تساؤلات .. وعلامات استفهام .. أسماء الاوبرات والمقطوعات الموسيقية معروفة .. لكن الموسيقى ليست هى تماما ثم كان الاكتشاف المذهل

حماس المستمعين ليس له نظير .. الالحان الاصيلة تضم جملا موسيقية شديدة الروعة ، وعزف على الالات المعروفة له نكهة فكهة .. أقرب الى الوجدان والمثل يقول .. مين فات قديمه تاه

مديحة كامل

فنانتان من فرقة الاوبرا الايطالية فى احــــدى « الاوبرات » التى قدمتها الفرقة !

أخبــار قصـــيرة

● **فى الاسبوع الماضى** ، اختار رواد سوق القاهرة الدولى للزراعة ، الراقصة سهير زكى والفنان الشعبى محمد رشدى وكريمة البتراوى ، ليقوموا بسحب التذاكر الفائزة .. وكان مجموع الجوائز ٤٠ جائزة ، الاولى ورقمها ٤٦٦٥٥ – برتقالية اللون – تكسب شهادة استثمار بـ مائة جنيه !

سهير زكى تشترك فى سحب الرقم الفائز .. فى المعرض



● **فتح الله الصفتى** يواصل تقديم برنامج « بعد التحية والسلام » بالاشتراك مع مجموعة من الشعراء المعروفين ومنهم عبد الرحيم منصور وشوقى خميس وعبد الفتاح مصطفى وحامد الاطمس .

● **وحيد سيف** يقوم بدور « مجنون » فى مسرحية « التعلب فات » مع تحية كاريوكا .. اضطر وحيد أن يزور مستشفى الامراض العصبية عدة مرات قبل تمثيل هذا الدور .

● **نبيل الالفى** ، عاد من باريس ، بعد ان حضر اجتماعات المجلس المسرحى العالمى التابع لهيئة اليونسكو ..

● **السيد بدير** بدأ اخراج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » تأليف احمد ثروت ، التى ستقدمها فرقة الريحانى هذا الموسم .

● **الموزع الفلسطينى زكريا الطاهر** افتتح مكتبا بالقاهرة بالمشاركة مع المخرج **عادل صادق** وسيكون أول انتاج لهم عن « بلال » بالالوان .. قصة عبد الحميد جودة السحار وسيناريو نجيب محفوظ .

● **المتتج يحيى ابراهيم** ، توفيت والدته ، اثناء وجوده فى دمشق ، ولم يعرف النبأ الا من الصحف المصرية .

● **رمسيس نجيب** ، طلب من مؤسسة السينما ، وضع لائحة لتنظيم العمل ، ومجازاة الممثل الذى يتأخر عن التصوير بتحمله كل الخسائر التى تنتج عن تأخره .

● **فيلم « الفلسطينى الثائر »** عرض فى سينما رمسيس فى عرض خاص ، حضره مختار العفيفى المدير الجديد لقطاع التوزيع الداخلى ودور العرض .





صلاح أبوسيف مع زهير وعدنان





مدينة للسينما في ضواحي دمشق

قدمهما لي المخرج صلاح ابوسيف
– الاستاذ عدنان ابو قورة.. المهندس زهير خيمى .

والاول يشغل منصب المدير المالي للمؤسسة العامة للسينما بدمشق ، والثاني يعمل رئيسا لدائرة الاستوديوهات بها وحضرا الى القاهرة – في زيارة رسمية – للاطلاع على التنظيمات والتطورات التي حدثت بمؤسسة السينما بمصر. من تاريخ انشائها حتى الآن .. واقتضى ذلك الاتصال بالمسئولين للاستفادة من خبرتهم والنتائج التي توصلوا اليها بالتطبيق

وقال زهير خيمى :

– قدمت مؤسسة السينما بالقاهرة كل المساعدات في دراسة المشروعات التي قدمنا من اجلها .. وبالنسبة الى الانتاج المشترك حصلنا من المؤسسة على قصص « سليمان الحلبى » « والشراع الابيض» و « مامادا » و«التوارة الضائعة » و « نبع الصفا » وسيناريو كامل عن قصة « لمسة حنان » وسنعرض هذه القصص على المسئولين بدمشق .

وقال عدنان ابو قورة :

– ان عملية تمويل مؤسسة السينما بدمشق تقوم على ايراد ضريبة دعم السينما ومشتقاتها، وتصل الى مليون ونصف المليون من الليرات السورية سنويا .. كما تقوم دراسات حاليا لايجاد موارد اخرى لرفع عملية التمويل الى الضعف .

وقال زهير خيمى :

– وضعت خطة لاستكمال كل التجهيزات الفنية والبشرية والآلية للجهاز السينمائي .. وقد تم بالفعل انشاء معمل لتحميض الافلام، وعندنا – ايضا – أحدث معدات الاضاءة والتصوير والمونتاج والصوت .. وقد تمت دراسة واسعة مع شركات عالمية **لانشاء مدينة كاملة للسينما** . وتم اختيار المكان بضاحية « برزا » شمال شرقي دمشق على مساحة ٢٥ الف متر .

وقال عدنان ابو قورة :

– **اننا نستهدف ايجاد صناعة سينمائية مثلى في سورية تكون رديفة لصناعة السينما في مصر . وعلى أساس من التعاون مع النبع او الاصل .. باعتبار ان الفيلم العربي في القاهرة هو التجربة العربية الاولى ، الغنية بالخبرات**

عبد الفتاح الفيشاوى



أكثر من مائتى طفل وجهت لهم الصغيرة « حنان » – ابنة الفنانة حورية حسن – الدعوة لحضور حفل عيد ميلادها الرابع وقد حضر بالمناسبة مجموعة كبيرة من الفنانين شاركوا «حنان» الاحتفال ، منهم علي سبيل المثال – وليس الحصر – فريد شوقى وفهد بلان ومحرم فؤاد وفايدة كامل وعبداللطيف التلباني وليلى نظمى ومحمد رشدى وسيد الملاح وجلال الشرقاوى وثناء ندا ورياض البندك ومحمد الموجى والدكتور رشاد رشدى وبالمناسبة زين العشماوى – الوالد – يعمل في ليبيا





ناهد صبرى زارت متحف الفنون الشعبية للاطلاع على ازياء الغجر في مراحل تاريخية مختلفة تمهيدا لاعداد بدل رقص جديدة ترقص بها رقصات الغجر في الحلقات التليفزيونية « المحراب » التي يخرجها فايق اسماعيل .. وتقوم ناهد الان بعمل بروفات لرقص الغجر على موسيقى بعض الملحنين تمهيدا لظهورها في أكثر من عشر حلقات بالمسلسلة المذكورة .



سلوى سلطان تشترك مع اسماعيل يس في بطولة فيلم « لعنة الحظ » لعيسى كرامة .. يشترك في البطولة حسن يوسف ونيللى .. الفيلم يصور في القاهرة . سلوى تعيش حاليا في دمشق .. تغنى هناك في سميراميس وفي مطعم الشرق .. سجلت سلوى أغنيتين للموجى لاذاعة دمشق وتعود عند نهاية شهر رمضان لتقضى العيد بالقاهرة وتحدد موعد بداية الفيلم .. وبين الاجازة وموعد بداية التصوير تعود مرة أخرى الى دمشق لانهاء عقودها هناك .



كريمة البدراوى

رحلة إلى أواسط أفريقيا

كريمة البدراوى عادت من رحلة فنية هذا الاسبوع زارت خلالها عدة بلاد افريقية من بينها كمبالا وجنجا وعنتيبي .. وقالت كريمة ان شعوب هذه البلاد تحمل حبا كبيرا للرئيس جمال عبدالناصر ، وان جميع الذين التقت بهم من افراد هذه الشعوب طلبوا منها بالحاح ارسال صور الرئيس اليهم، وطالما حاولوا الحصول على صور لسيادته من العرب الذين يزورنهم

وتقول كريمة البدراوى : ان هذه البلاد غنية بالطبيعة وان الزراعة فيها تعتمد على العوامل الطبيعية دون جهد من الانسان ، وان الفواكه والخضراوات التى تنتجها اراضى هذه البلاد من المزروعات النادرة كذلك تمتاز هذه البلاد باشجار الياسمين التى تفوح رائحتها حتى ان الزائر لا يشم الا رائحة الياسمين تفوح في الجو ، وقد قال لى احد اهالى هذه البلاد انه يتمنى لو ان احدى شركات العطور المصرية استغلت زهور الياسمين لتحويلها الى عطور كما ان شعوب هذه البلاد ترحب بهجرة العرب بصفة عامة وبهجرة المصريين بصفة خاصة الى بلادهم للاستعانة بخبرتهم فى استغلال مصادر الثروة الطبيعية فيها وتحويلها الى خدمة الانسان العربى الافريقى .

وقالت كريمة : انها اهدت التليفزيون هناك رقصة شرقية ورفضت تقاضى اجر عنها تعبيرا عن روح الصداقة العربية، كما اشتركت مع الجالية المصرية فى تقديم طقم شاى من الفضة تأكيدا لصداقتنا بشعوب هذه البلاد .

هؤلاء السعداء .. اشتروا

شهادات استثمار

ذات الجوائز "المجموعة ج"

البنك الأهلي المصري

فتحققت أحلامهم وفاز كل منهم بالجائزة الأولى في السحب الشهري

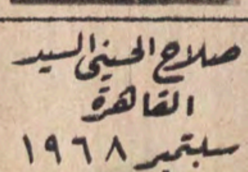
وقدرها ٥٠٠٠ جنيه صافي (معفاة من الضرائب)


حسين محمد عبد المجيد
امبابة
مايو ١٩٦٨


حسين عبد الرحمن حسين
الاسكندرية
يونيو ١٩٦٨


خالد ادريس عبد الرحمن غنيم
الزقازيق
يوليو ١٩٦٨


محمد السعيد محمد فؤاد
المنصورة
أغسطس ١٩٦٨

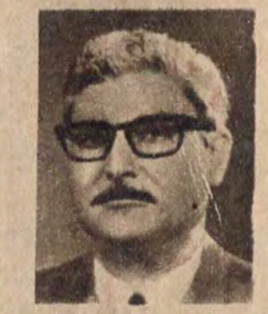

صلاح الحسيني السيد
القاهرة
سبتمبر ١٩٦٨


السيدة/ حميدة محمود حجازي
بورسعيد
اكتوبر ١٩٦٨


أحمد محمد فهمي
القاهرة
نوفمبر ١٩٦٨


الدكتور جورج حبيب لبيب
الاسكندرية
ديسمبر ١٩٦٨


عبد الرحمن سلامة محمد
المنصورة
يناير ١٩٦٩


محمد عبد الحليم شطا
القاهرة
فبراير ١٩٦٩


رشدي منقريوس قلته
أسيوط
مارس ١٩٦٩


علي محمود فهمي
القاهرة
ابريل ١٩٦٩


السيدة/ فهيمة ابراهيم حمودة
أسيوط
مايو ١٩٦٩



السيدة/ آمال محمد يوسف
ميت غمر
يونيو ١٩٦٩


محمد عبد الوهاب عطا
قفط
يوليو ١٩٦٩


ألفونس أديب أسعد
القاهرة
اغسطس ١٩٦٩

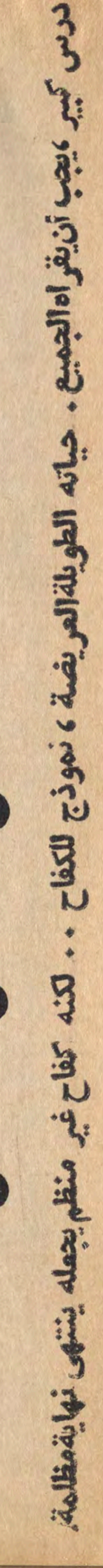

السيدة/ نعيمة محمد تاج الدين
القاهرة
سبتمبر ١٩٦٩


جورجي اندراوس ابراهيم
الاسكندرية
اكتوبر ١٩٦٩

شهادات استثمار
البنك الأهلي المصري
ذات الجوائز - (المجموعة ج)

كلما اشتريت منها أكثر تكسب أكثر وأكثر
يمكنك شراؤها بسهولة من أي فرع من فروع البنك الأهلي المصري

نجوم خالدون



على الكسار

- الصغير الذى كشف الغطاء عن موهبته الكوميدية !
- ترك وظيفته كصبى طباخ .. وأصبح من أشهر الممثلين !
- "حسن أبو على سرق المعزة" .. أول مسرحية قدمها الكسار

تحقيق : حسين عثمان

فى عام ١٩٠٧ كان الناس يحتفلون بمولد السيدة زينب . وكان الاحتفال بهذا المولد من الاحتفالات الضخمة التى يشترك فيها الشعب بكل طبقاته ..

وفى الاراضى الفضاء الواسعة التى كانت تحيط بمسجد السيدة زينب فى ذلك الوقت ، كانت تقام الملاهى الشعبية التى تقدم الوانا من الفنون الشعبية ومن بينها التمثيل الكوميدى ، وظهر بين ممثلى احدى فرق التمثيل فى هذه الملاهى ممثل شاب فى الثانية والعشرين من عمره ، وكان دوره فى الرواية التى تعرض امام جمهور المولد .. دور صغير لا يتجاوز بضع كلمات يرد بها على بطل الرواية فى احد المشاهد : وفى أول ليلة فوجىء الممثل الناشىء بأحد المتفرجين « يصفر » كنوع من السخرية .. واذا بالممثل الشاب ينطلق بالتعليق على هذا الصوت ومصدره بقفشات ونكات اضحكت الجماهير واذا بالمتفرج يدخل معه فى « قافية » استمرت ساعتين كاملتين بين تشجيع الجمهور الذى كان يطلب المزيد .. !

وفى اليوم التالى كان رواد المولد جميعا يتحدثون عن هذا الممثل الذى يضحكهم بقفشاته وفكاهاته ، وازداد اقبال الناس على المسرح بسبب هذا الممثل الناشىء .. وفى الليلة الختامية للمولد كان اسم هذا الممثل يتردد على كل لسان ، ووضع صاحب الفرقة اعلانا خاصا يقول فيه : « **ويشترك فى التمثيل الممثل الفكاهى على الكسار** » ..

وولد على الكسار كممثل بعد هذه الحادثة .. وقرر أن يترك مهنته الاصلية ليتفرغ للتمثيل .

صبى الطباخ

كان الكسار حتى ذلك الوقت يعمل « صبى طباخ » فى قصر احد الاغنياء بحى الحلمية الجديدة ، واستطاع صبى الطباخ هذا أن يحدث انقلابا فى المسرح الفكاهى ، وان يشغل اذهان الناس بفنه وشخصيته مدى خمسين عاما كاملة .. بلغ خلالها قمة الشهرة والثراء ، وانحدر فى نهايتها الى اقسى مايتعرض له الانسان من تقلبات الدهر ومحن الزمن !

وكان الكسار اميا يجهل القراءة والكتابة ، وعبثا حاول أن يعالج هذا الضعف بغير جدوى ، وصعب عليه استيعاب دروس القراءة والكتابة رغم ما كان يبذله من جهد كبير ، ومع ذلك فقد استطاع هذا الامى بفضل ما اختصته به الطبيعة من مواهب عريضة ، وقدرة على الاداء التمثيلى وخفة ظل مفرطة ان يصبح علما من اعلام التمثيل الكوميدى فى بلادنا .. بل كانت رواياته التى كان يوحى الى المؤلفين بفكرتها تدور حول محاربة الظلم والاستعباد ، والثورة ضد الطغيان والفساد ، وكان مسرحه فى ثورة سنة ١٩١٩ منبرا لاناشيد الثورة التى كان يلحنها سيد درويش وابراهيم فوزى وكامل الخلعى ، وينشدها الكسار وافراد فرقته خلال العرض المسرحى فتلهب حماس الجماهير ..

وكانت جهود على الكسار فى مستهل حياته الفنية محصورة فى فرق الملاهى الشعبية التى تعمل فى الموالد وكان يطوف بانحاء البلاد وراء هذه الموالد ، حتى تعرف عام ١٩١٦ بممثل قديم اسمه مصطفى امين كان يقدر فن الكسار ويرى ان مكانته ليست فى ملاهى الموالد ولكن فوق خشبة المسارح ، فاتفق معه على تكوين فرقة تعمل فى

« كازينو دى بارى » اشهر ملاهى شارع عماد الدين فى ذلك الوقت .

« حسن ابوعلى »

وافتتحت هذه الفرقة نشاطها الفنى بمسرحية « حسن أبو على سرق المعزة » وكان دور على الكسار فيها دور خادم نوبى يأتى من التصرفات ما يسبب المتاعب للجميع دون أن يقصد ، وأحسن الكسار تمثيل هذه الشخصية ونجح نجاحا كبيرا ضاعف من شهرته عند الجماهير ..

وقد حدثنى المرحوم على الكسار عن هذه المرحلة من حياته وقال ان اجادته للدور فى مسرحية « حسن ابو على سرق المعزة » يرجع الى انه كان يتذكر زملاءه النوبيين الذين كانوا يعملون معه فى مطابخ القصور ، ويتصور حركاتهم ومخارج الفاظهم وينقلها الى الدور الذى مثله .. واوحى اليه نجاحه فى هذا الدور الى ابتكار شخصية « بربرى مصر الوحيد » التى اشتهر بها بعد ذلك طوال حياته الفنية

وحدث خلاف بعد ذلك بين الكسار ومصطفى امين فاستقل الكسار بفرقة جديدة عملت على مسرح من القماش والخشب اقيم فى نهاية شارع عماد الدين واقبل الناس على هذا المسرح اقبالا كبيرا جدا : الى حد ان بعض الاغنياء كانوا يحجزون الصفوف الامامية ، والبناوير طوال الموسم ، وكانت بقية التذاكر تباع فى السوق السوداء وكانت الفرقة تحيى حفلة مساء كل يوم الى جانب حفلات اضافية فى أيام الخميس والجمعة والاحد ، وكذلك حفلة خاصة بالسيدات يوم الثلاثاء من كل اسبوع .

وكانت هذه الفرقة تضم نخبة من اعلام التمثيل فى ذلك الوقت من بينهم محمد بهجت وعبد الحميد زكى وفيكتوريا كوهين .. وكانت البطولة الغنائية للمطربة فتحية أحمد ، والبطولة التمثيلية لممثلة اسمها مارى بورصللى

وكانت الاغانى يلحنها سيد درويش وابراهيم فوزى وكامل الخلعى ، وكانت الفرقة الموسيقية التى تعزف الالحان مكونة من ١٥ عازفا من اشهر العازفين الاجانب والمصريين ، كما كانت هناك فرقة من الراقصات تشترك فى الاستعراضات المسرحية الفرقة مكونة من بعض الراقصات المجريات والرومانيات وما كان اكثرهن فى مصر فى تلك الايام .. اما المناظر المسرحية لكل رواية فقد كان يقوم بتصميمها مهندس دكورات ايطالى اسمه « لاريتشى » وقد انضم بعد ذلك الى دار الاوبرا

وفى عام ١٩٢٠ اتفق الكسار مع الكاتب الروائى العظيم امين صدقى على أن يشاركه فى الفرقة ، وكان انضمام امين صدقى الى الكسار بعد خلاف الاول مع الريحانى بداية مرحلة جديدة فى حياة الكسار الفنية ، فقد قدمت الفرقة مسرحيات من نوع « الاوبرا كوميك » كان يترجمها امين صدقى عن مسرحيات فرنسية ويحورها ويخلع عليها الطابع المصرى ويمزجها بالالحان والموسيقى والاستعراضات ..

وكان الجمهور يقبل على هذه المسرحيات اقبالا كبيرا ، وكان عرض المسرحية يستمر اربعة اشهر متواصلة دون انقطاع ..

واغرى هذا النجاح اثنين من ابناء الجالية اليونانية فى القاهرة » فعرضوا على الكسار أن يبنوا مسرحا ليعمل عليه مقابل ان يتقاضوا نسبة من الايراد ، ووافق الكسار واقام هذان اليونانيان مسرح « الماجستيك » بشارع عماد الدين .. وانتقل الكسار بفرقته الى هذا المسرح – وقد تحول الان الى دار لعرض الافلام السينمائية – وقدم روائع اعماله المسرحية مثل مسرحية « زباين جهنم » و « حلم والا علم » ، « سياحة حول الارض » .. « الاميرة الهندية » وغيرها من المسرحيات التى كتبها امين صدقى !

وكان متوسط أرباح الكسار فى كل عام لا تقل من عشرين الف جنيه بمفرده ، ومثلها لشريكه امين صدقى ..

وكان الريحانى فى ذلك الوقت يعمل على مسرح برنتانيا بشارع عماد الدين وهو قريب من مسرح « الماجستيك » الذى يعمل عليه الكسار ، وكان الريحانى يرى فى الكسار منافسا خطيرا له ، وهكذا كانت نظرة الكسار للريحانى ومن هنا قامت بينهما منافسه ، وحاول كل منهما ان يجذب الى فرقته اشهر الممثلين ليضيف من امكانيات منافسه ، ثم اشتدت المنافسة الى حد القطيعة بينهما وانتقلت هذه المشاعر الى اسماء الروايات فاذا اخرج الكسار مسرحية « احلاهم » اخرج الريحانى فى الاسبوع التالى مسرحية بعنوان « ولو » فيعود الكسار ويسمى روايته التالية « احنا اللى فيهم » فيرد عليه الريحانى برواية عنوانها « فشر » فيقدم الكسار رواية « ماراحت عليك »

.. وهكذا كانت المنافسة على اشدها بينهما ، ورغم ذلك كان الريحانى يقدر على الكسار تقديرا كبيرا جدا ، وقد قال لى الريحانى ان الكسار طاقة فنية ضخمة وقد فكرت ان اضمه الى فرقتى بعد ان انفصلت عنه عقيلة راتب وحامد مرسى ، ولكنه رفض هذا العرض ..

وكان الكسار فى ذلك الوقت يعانى من ازمات مالية حادة بسبب انصراف الجمهور عن فرقته ، بعد ان هبط مستواها الفنى ، وارسل له الريحانى يعرض عليه الانضمام الى فرقته على أن يؤلف له روايات جديدة يمثل فيها شخصية « البربرى » فرفض الكسار .. وسألت على الكسار بعد ذلك عن سبب رفضه لهذا العرض فقال وهو يغالب مشاعر التأثر ، لقد كان الريحانى يحبنى ولكن « أولاد الحرام » صوروا لى هذا العرض تصويرا يشوه الهدف الحقيقى منه فخشيت من قبول هذا العرض ورفضته ..

وقد استمرت امجاد فرقة الكسار حتى عام ١٩٣٧ وحتى بعد ان انفصل عنه امين صدقى وكون فرقة مستقلة لحسابه ، واتفق الكسار مع بديع خيرى على ان يؤلف مسرحيات لفرقته ، وكتب بديع خيرى عدة مسرحيات ولكن الريحانى احتكر جهود بديع لفرقته ومنعه من الكتابة للفرق الاخرى فبدأ الكسار يبحث عن مؤلفين جدد ، وكان يكلف بعض المترجمين بترجمة مسرحيات عن الفرنسية ثم يعطيها لبعض ممثلى فرقته ليعيدوا كتابتها من جديد بنفس الطريقة التى كان يسير عليها امين صدقى مع ابراز شخصية « البربرى » التى اتقن الكسار تمثيلها ، واشتهر بها بين الجماهير ، وكان الكسار يحفظ الكثير من القفشات والنكات اللاذعة التى كان يلقيها اثناء التمثيل بمجرد ان يشتبك أحد افراد الجمهور معه فى قافية او نكتة .. كان يلقى هذه النكت وتلك القفشات بلهجة البربرى الساذج ومخارج الفاظه العربية بالطريقة التى اشتهر بها ابناء النوبة !

ومن النواحى البارزة فى تاريخ على الكسار انه اول ممثل مصرى وقف امام الكاميرا قبل أن يولد الفيلم المصرى بعشر سنوات ، فقد حدث ان جاءت بعثة من السينمائيين الايطاليين عام ١٩١٨ لتصور افلاما سينمائية فى القاهرة ووقع اختيار هذه البعثة على الممثل على الكسار ليقوم ببطولة فيلم (الزهور الميتة) وهو الفيلم الذى ظهر فيه شيخ المخرجين محمد كريم فى أحد أدواره الثانوية .. ولما بدأ بعض المصريين يحاولون محاولاتهم الاولى فى اخراج أفلام سينمائية ، استعانوا بعلى الكسار ليمثل امام الكاميرا ، ولكنه رفض الاشتراك فى هذه المحاولات بحجة أن السينما عمل لا يمت للفن بصلة ، وظل الكسار على موقفه هذا من السينما منذ أول فيلم مصرى طويل وهو فيلم « ليلى » انتاج وبطولة عزيزة أمير . حتى استطاع أحد المنتجين أن يقنعه بالعدول عن موقفه » وأسند اليه بطولة فيلم « بواب العمارة » الذى شاركته بطولته الممثلة السمراء كوكا وفتحية محمود وبشارة واكيم : ونجح هذا الفيلم نجاحا يفوق كل وصف مما شجع باقى المنتجين على التعاقد معه للعمل بالسينما .. ومن أشهر افلامه « التلغراف » ، و « يوم المنى » ، و « على بابا » ، والاربعين حرامى » .. و « نور الدين والبحارة الثلاثة » و « محطة الانس » .. ثم تخلت عنه أدوار البطولة فانتقل الى الادوار الثانوية ثم الادوار الصغيرة فى بعض الافلام وكان آخر دور مثله فى السينما دور « بواب عمارة » فى فيلم « لست ملاكا » بطولة المطرب محمد عبد الوهاب ..

وتقلبت فرقة الكسار بين ظروف قاسية مختلفة بعد أن استطاع نجيب الريحانى ان يجذب الجمهور الى فرقته باتجاهاته المسرحية الجديدة .. وفى عام ١٩٤٨ عجز الكسار عن مواجهة الجماهير بفرقته ، فقرر أن يحل الفرقة ليقبل عرضا من وزارة الشئون بأن يعمل فى المسرح الشعبى ، وانضم الكسار الى هذا المسرح عام ١٩٤٩ ، وقبل المرتب الضئيل الذى عرض عليه وهو مبلغ ثلاثين جنيها كانت لا تغطى أبسط ضروريات الحياة ، وهو الفنان الذى كسب الوف الجنيهات أضاعها كلها ليعيش الحياة بطولها وعرضها ..



كانت شهرة الكسار فى السينما : بربرى مصر الوحيد !

ملخص مانشر :

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة أن تضبطه صاحبة المنزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل لتهيىء طعام الصباح للنزلاء بالبيانو .. وتنهض « هاتى » والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى . وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من أولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد أحبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدأ حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسة .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدأ رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهورا .

الحلقة السادسة

السنوات المرحة

تأليف
إيفور نوفيللو
ترجمة
عبد الرحمن الخميسى

رسوم : مجدى نجيب

فرانتزل : (يستدير من اسفل السلم ويهبط الى رودى الذى لا يزال جالسا عند الحافة الامامية للمنصة) اوه .. كان لازم ما تعملش الحاجات دى معايا انت عارف .. انا رحت استقبل للميدة انجليزية فيها غموض كده وكانت بتطل بغموضها ده من القطر .

رودى : ايوه .. هى لطيفة اوه .. قول لى يا فرانتزل : هى اتكلمت معنى فى العربية ؟

فرانتزل : بدون توقف لا تفتكر ان رودى ربما .. تعرف ان رودى كان .. انت سمعت ان رودى ح يعمل .. ؟

رودى : كانت دايما بالشكل ده

فرانتزل : انت عمرك شفت راجل سعيد سعادة كاملة ؟ انا باسألك علشان انت دلوقتى بتبص للراجل ده .

فرانتزل : لكن انت وقعت فى حبها هى كمان ؟

رودى : فى حبها - جريت ؟ يا الهى .. لا - انا باحب جريت الصغنونه .. ودايما كنت باحبها ، ودايما ح احبها .. لكن ازاى اقع فى الحب مرتين ؟!

فرانتزل : الحمد لله على كده .. انت لاحظت الطريقة اللى هى بتتحرك بها ؟ أراهن انها ترقص بشكل رائع .

(تدخل ماريا وتهبط السلالم .. تقطع محادثة بين رودى وفرانتزل

ماريا : انا متأسفة علشان باقطع الرابسوديه دى .. لكن جريت رجلها تاعباها .

(تهبط الى الدرجة الاولى) الظاهر انها مجزومة .

فرانتزل : (لرودى) مجزومة ؟ انا ح ارد لها الجدع .



(فجاة يندفع الى السلالم والى أعلى حيث تقف ماريا) انا ح اعالجها .. انا أصلى عجيب فى علاج الرجلين المجزوعة **(أماريا)** اوضتها فين ؟

ماريا : الثالثة على ايدك الشمال

فرانتزل : شكرا **(يجرى نصف الطريق فى صعود السلالم ، ثم يتوقف ويستدير)** باقول يارودى أظن أنته مش ح تحتاجنى لمدة بسيطة ؟ مش كده ؟ **(يهز راسه هزة ذات معنى) .**

رودى : (يقلـــده) لا .. ما اظنش انى ح اكون فى حاجة اليك مرة ثانية .

فرانتزل : طيب .. اصل مسألة الجزع دى يمكن تاخد وقت طويل علشان أرده مكانه **(يهم بصعود السلم .. يتوقف ويقول لماريا)** انت عمـــرك حبيتى ؟ مش الحب ده شىء دنس ؟ **(يخرج فرانتزل عند قمة السلم)**

ماريا : (تهبط بقية السلم) يا ترى ابقى غلطانه اذا اعتقدت أن فى الجو قصة غرام ؟

رودى : قصة غرام ؟ مين هم العيلين دول ؟ ما تبقيش عبيطه

ماريا : (هابطة الى يمين المنضدة) ما أظنش ان الحكاية دى فيها أى عبط .. فرانتزل عمره اد ايه ؟ **(تأخذ ورقة الموسيقى والقبعة من القطوع . الآن هى عند قمة المنضدة وتأخذ فى رفع ما عليها من أشياء)**

رودى : (جالسا الى البيانو) اربعة وعشرين.. خمسة وعشرين

ماريا : كويس قوى .. ده شىء مثالى .. وفرانتزل ح يبقى غنى جدا .. ودى مسألة ح تكون لطيفة بالنسبة لها ..

(تأخذ خبزا وطبقا وسكينا .. انها الآن تكوم الاطباق الصينى.. الخ ، من المنضـــدة استعدادا لرفعها)

رودى : انت ليه متلهفة انك تتخلصى منها بسرعة كده ؟

ماريا : (رافعـــة الاشياء من المنضدة وواضعة اياها فى القطوع الى اليمين) أبدا .. انا مش متلهفة ولا حاجة .. لـكن انا مش عاوزه موقفها يكون مشكوك فيه كمان . وعلى كل حال هى تبقى مين بالنسبة لك ؟ قاصر تحت وصايتك ؟

(تاخذ الاطباق .. الخ .. الى القطوع)

رودى : مش كده بالضبط .. لكن انا باحس انى مسئول عنها ومش اكتر من كدة

ماريا (راجعه الى المنضدة ، وآخذة المفرش ، ولـكن تاركة الجرس على المنضدة) طيب .. دى مسأله مش ح تاخد وقت طويل .. هى لطيفـــة .. زواج شباب جميل .. ده ح يكون شىء مثالى **(تاخذ مفرش المنضدة)** ده اللى احنا عايزينه .. والا انت بتنظم لها خطة تمشى عليها فى حياتها ؟

رودى : (يجلس الى البيـــانو وظهره لها) يمكن اعمل أوحش من كده .

ماريا : قالوا لى انهـــا بترقص رقص ساحر .. ليه ما تكتبش اوبريت بطلتهـــا ما تغنيش ولا لحن ؟ **(تفتح درجا)** قالوا لى ان ده بيحصل كتير فى انجلترا.

(ماريا الآن أتمت تطبيق مفرش المنضدة ، تفتح درج المنضـــدة وتلقى بالمفرش الى داخله . ثم تغلقه بصوت مسموع)

رودى : يمكن تكون بتغنى غنـــاء ساحر كمان

ماريا : ابدا .. ما بتغنيش

رودى : ازاى عرفتى ؟

ماريا : ده اول شىء سألتها عنه **(يستدير رودى على مقعـــد البيانو ويضج بالضحك)** كويس قوى .. انت بتضحـــك على ايه ؟

رودى : عليـــك انت .. انت بتملـكى كل شىء فى الدنيـــا ، ومع ذلك ، **(وبيأس شـــديد)** ما انتيش واثقه فى نفسك

ماريا : ايوه .. انا مش واثقه **(تعبر ببطء الى ما فوق البيانو)** ومين اللى خلانى مش واثقه .. انا ما بحبش الاشياء والنـــاس اللى كانوا فى حيـــاتك قبلى .. باحس ان لهم فيك نصيب انا ما حصلتش عليه .. وباشعر ان فيه أبواب مقفولة فى وشى **(تاتى الآن حول البيانو وتضرب نهايته بقبضتها فى أســـــفل المسرح)** ولما باشعر ان فيه أبواب مقفولة فى وشى ، اعمل حاجات ماتتعدش

رودى : (وقد حمى قليـــلا من الغضب) طيب ما تعمليـــــش الحاجات دى هنا .. انا اصبحت تقريبـــا مجنون بسبب المهرجان ده .

ماريا : (بانفعال) وما زلت ؟

رودى : ايوه .. وما زلت .

ماريا : طيـــب وايه رايك فى بريمادونة جديدة وفاتنة تضيفها الى قائمة الفنـــــانين بتوعك المشهورين ؟

(ينهض رودى فى غضب ويصعد المسرح ثم يهبط الى الوســـط ، تتبعه ماريا عن قرب ملازمة اياه) ليه ما تخليهاش تغنى دورى او ترقصه حتى **(تتحرك الى الوسط)** انا كتير كنت باحس ان الاوبرا الـكبيرة يلزمها الرقص

رودى : (واقفا فى الوســـط) اوه .. ماريا .. أنته مش محتملة

ماريا : (تواجهه) ايوه .. انا مش محتملة .. كل شىء مش محتمل .. كل المســـــألة مش محتملة

رودى : (ذاهبـــا بسرعة الى الآرش فى الخلف) اوه .. انا مش قادر اســـتحمل ده .. انا ماشى ..

ماريا : (تدرك فجاة وتتبعه) لـكن ح نعمل ايه فى التمرين ؟

رودى : (صارخا وهو يخرج من الآرش الى اليمين) اوه .. الله يلعن التمرين ، ويلعن كل شىء **(يخرج)**

ماريا : (لقد تبعته الى الآرش تقريبا ، وهى الآن تقف لحظـــة تتمتم لنفســـها) بيعاملنى زى ست بيت .. لكن كله عنـــده بيت ، انما ما فيش ست **(فجاة تصمم على شىء ، وتهبط الى يمين المنضدة وتفتح درجـــا ، وتخرج بعض الاوراق والظروف الخ.. تجلس الى الجانب الايمن، وتكتب بسرعة.. تنادى)** : أوتو **(ثم ثانيا)** : اوتو .. اوتو..

(تدق الجرس)

(اوتو غلام تيرولى صغير، وياتى مندفعا من الباب الايسر، ويجرى عابرا الى المنضـــــدة .. ماريا منشغلة بوضع الورقة فى الظرف) اوه .. انت جيـــت .. اوتو عاوزاك تاخـــد أول قارب رايح والدس ، وتعطى ده بنفســـك للأمير شارل ــ مترلنج

اوتو : حاضر يا آنسة **(يبدأ فى الاندفاع خارجا من الآرش الى اليمين)**

ماريا : انت يادوبك تلحق القارب اذا أسرعت .. يالله .. بسرعة

(يخرج اعلى اليمين)

(ماريا تتكىء بمرفقيهـــــا على المنضدة ، ووجهها بين يديها وتنظر محدقة امامها)

اوتو : (من خـــارج المسرح) اوه .. هوه ..

(رودى يدخل من اعلى اليمين وهو يصفر برقة .. يهبط الى الوسط)

رودى : (بنعومة) ماريا

ماريا : (دون أن تنظر اليه) ما تكلمنيش

رودى : انا آسف

ماريا : (بجفاء شـــديد) ده كويس قوى

رودى : (مقلـــدا اياها) ده كويس قوى .. ده كويس قوى **(يضحك)** ياسلام .. ياحبيبتى ما تكلمنيش بصوت متجمد كده

ماريا : انا صوتى ما فيهش جمود انا سريعة الانفعال

رودى : (ذاهبا اليها) طبعـــا انت سريعة الانفعال .. كل البيت سريع الانفعال .. وسبب الحكاية دى هوه المهرجان العجوز الملعون بس انته وأنا ما يصحش ننفعل بسرعة بيننا وبين بعض .. مش كده ؟

(رودى يركع على الكرسى أعلى مستوى المنضـــدة ووجهـــه عبر المنضدة أمامها .. يزغدها بكوعه مداعبا ويضحك منها حتى تلين.. ترتمى عليه وذراعاها حول كتفيه)

ماريا : لا .. ما يصحش ننفعل بسرعة بيننا وبين بعض .. مش كده ؟

(تتذكر فجاة الرسالة التى أرســـلتها مع أوتو ، وتقفز ناهضة) اوه .. يا الله .. اوتو

(تجرى الى اعلى نحو الآرش وتصرخ خارج المسرح) اوتو .. ارجع

(عنـــدما تدرك انه قد ذهب ، تستدير وتهبط على مهـــل نحو البيانو) ما فيش فايدة .. راح

رودى : (الذى لايزال راقدا متمددا على المنضدة) راح فين ؟

ماريا : (آتية الى أسفل قليلا) راح بيرتيسو .. انا افتكرت انى عاوزه حاجه كده .. لـكن فى الواقع انا مش عاوزاها دلوقتى

رودى : افتكرت انك عاوزه ايه؟

ماريا : (مرتبكة بعض الشىء) ورقة كتابة

رودى : (يتـــكىء على خلف المنضدة ويكاد يفتح الدرج قليلا) ورقة كتابة ؟ .. لـكن احنا فعلا عندنا ورق كتابة كتير .. ده انا كنت بافكر اتخلص من جزء منه

ماريا : (آتية الى أسفل المسرح وهى تفكر فى شىء ما) ايوه .. عندنا كتير **(تتوقف ثم تذهب الى يمين المنضـــدة)** رودى .. مش تفتكر انها تبقى حاجه لطيفه لو دعينا شارل المسكين ؟

رودى : (الذى يجلس الآن على الـكرسى عند رأس المنضـــدة) شارل ؟ اوه .. شارل ماترلنج.. ده فى والدس دلوقتى .. مش كده ؟

ماريا : (واقفـــة خلف رودى مباشرة) ايوه

رودى : انت عاوزه تدعيه ؟

ماريا : لا .. مش دعوة بالضبط بس أصله قريب مننا قوى .. وافتكرت ان الحكاية دى يمكن يكون فيها نوع من الذوق

رودى : ايوه .. جـــايز تكون كده .. اوه .. طيب ليـــه ماتدعيهش ؟

ماريا : اكيد انت ماتهتمش ؟

رودى : لا .. ما اهتمش

ماريا : (كل ما فيها يبتسم ويرتاح) اذن .. انا ح اكتب له جواب .. ياســـلام لو كنت اعرف كده ، كنت ارسلت اوتو بالجواب ده .. مش ده عبط منى ؟ !

رودى : (فاهما لعبتهـــــا) ياحبيبتى قوليلي.. انته بتتوقعى انه ييجى امتى ؟

(يضحكان من اعماقهما ، ويجذب رودى ماريا الى ركبته حين تلف حوله من الخلف .. وتضـــحك ماريا عندما يجذبها على ركبته .. تغطيه دخول جريت من جديد .. الخ)

(تدخل جريت وفرانتزل هابطين تتبعهما هاتى)

ماريا : عالجت الجزع ؟

فرانتزل : بضربة واحـــدة على المفصل

ماريا : (تتحرك قليلا الى يمين الوسط) انا با أعبد اوضتى .. وزهور القمر .. هاتى بتقول انها منتشرة قوى هنا .

←



هاني : (الان فى أسفل السلم ، تقول له وهى تستدير وتخرج من الباب الايسر) دى ياحبيبتى اعشاب برية .. مجرد أعشاب برية ..
(تخرج)

ماريا : (التى نهضت وتقف فى الوسط وفى مواجهة الآرش فى الخلف) فرانتزل .. الاتنين دول ما شافوش بعض من تلات سنين عندهم حاجات كتير يتكلموا عنها خدنى برة للبحيرة ..

فرانتزل : (يلحق بماريا) انا اذا عملت كده ، ح اغازلك .. انا عندى استعداد

ماريا : (قبل ان تذهب تماما وهى تتوقف فى الآرش) ده كويس قوى ما دام فيه حد يغازلنى.. رودى .. انت ح تتمرن على ايه الاول **(تنتظر وقد رأته يحملق فى جريت التى تحركت الآن الى اسفل كى تواجهه فى منطقة الوسط)**

رودى : (فجاة يدرك انها تخاطبه) ايه ؟
ماريا : انت ح تتمرن على ايه الاول ؟

رودى : اوه .. ما اظنش فيه حاجه .. اوه .. ايوه .. دلوقتى الكورس التيرولى ييجوا فى أى لحظة ويطربقوها على دماغى .

ماريا : اذن احنا ح نسمعهم كلهم واحنا عند البحيرة .. تقدر تقدف بسرعة يا فرانتزل ؟

فرانتزل : (وهما يخرجان من الآرش الى اليمين) اقدف بشكل غير معقول .. عضلاتى مدهشة .
(الآن هما فى الخارج)

(ضحكة من ماريا .. ومجرد عبارات لتغطى الخروج مثل : « كويس .. ح تحتاجهم » ..)
رودى : (يحملق عبر المسرح فى جريت) دلوقتى اقدر أبص لك كويس

جريت : يا ترى أليق ؟
رودى : بشكل رائع .. لكن انا ما زلت اتوقع «ديل الحصان» والرجلين الحافيه .. مش عارف ليه ياحبيبتى
جريت : اذن .. كان لازم تخلينى معاك **(تذهب الى البيانو وتجلس على مقعده)**

رودى : لكن انت كنت سعيدة فى المدرسة دى .. مش كده ؟
جريت : بشكل معقول .. مش أول مارحت .. الجزمة كانت بتتعبنى .. والبنات كمان
رودى : اوه .. الحيوانات الصغننة **(ينهض ويعبر اليها)**
جريت : زى ما آلمونى انا كمان آلمتهم .. لكن أشد .. علشان كده بطلوا .. وكانت عندى النتيجة بتاعتى طبعا .. وفى الاول اتعودت اقطع الايام ورقة ورقة .. لكن الزمن كان بطىء جدا .. وعشان كده ، وفرت الوقت وبقيت اقطع كل مرة شهر بحاله ، فحسيت ان الزمن بيمشى أسرع .. قول لى : انت بتحب انك تكون مشهور ؟
رودى : (جالسا بجوارها) اوه .. انا باحب الشهرة

جريت : انا شفت « لورلاى » فى مسرح دالى خمس مرات ، وشفت اميرة باريس ثلاث مرات
رودى : وايه احسن حاجة فيهم ؟ « قصة حب » ؟
جريت : لا .. انا قريت موضوعها ايه .. وعشان كده مارحتش اشوفها .. حزينة جدا .. وفيها شوية عبط .. اعتقد ان الحب فيه بلاهة بشكل فظيع .. انت ما تعتقدش كده ؟
رودى : اوه .. انت بتعتقدى كده ؟ يعنى ما فيش حاجة بتشغل القلب ؟
جريت : القلب ؟ لا .. مجرد مسك ايدين لما ينتهى الرقص.. لكن ما فيش حاجه تشغل القلب .. قلبى كان فى مكان مختلف تماما

رودى : اوه .. جريت .. انت فاكره الصبح آخر مرة فى الجنينة .. انت خليتينى أوعد بشىء
جريت : فاكره .. اوه .. طبعا فاكرة

رودى : طيب .. انا عايز أقول لك انى طول السنين دى اخدت وعدى جد تمام !
جريت : صحيح .
رودى : ايوه .. وانت عارفه انى لما ..

(يقطع حديثهما دخول « شانى » قائد الكورس ، من الآرش فى الخلف ، يدخل قبل نهاية عبارة رودى الاخيرة تماما . ثم يقاطع المحادثة) .
شانى : (منطقة الوسط ومعه حشد يتجمع خلفه) يا سيد كليبر .. احنا مستعدين
رودى : مستعدين لايه ؟

شانى : مستعدين نرقص ونغنى
رودى : (ناهضا وذاهبا اليه) مين انتوا ؟ فرقة المطافى
شانى : قول لنا ياسيد كليبر اجهزوا .. واحنا نجهز ..

رودى : تجهزوا علشان ايه ؟
شانى : علشان المهرجان .
رودى : (فجاة بدأ يفهم) اوه .. المهرجان .. طبعا .. انا ح اتجنن .. انا با انسى كل حاجة .
(يستدير لجريت التى قامت من ناحية المنضدة وتقف بالضبط تحت منطقة رودى)

انت بتتكلم باسم ..**(يضحك)**
الجميع : آشنسى
رودى : طبعا .. تعالوا يا اولاد ويا بنات

(شانى ينظر خارج اليمين ، ويشير ليقوموا بالغناء الجماعى، فيحضرون جميعا من الآرش ويرتبون أنفسهم فى صفين بزاوية عبر أمام الموقد الكبير فى اعلى ركن منطقة R.H. وبينما هم جميعا قادمون يقول رودى لشانى) ساعدنى علشان احرك البيانو

« والى الاسبوع القادم »

بيني وبينك

ياميش

● بمناسبة رمضان هــــل اشتريت الياميش ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ ما تطول بالك يا أخى ... موش يمكن حد يبمتهولى ؟!

البساطة

● لماذا تنادى صهاح بالبساطة ولا تعمل بها ؟

محمد امين‌عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ ذلك للضحك على عقــول البسطاء !

احصائية

● ما عــدد الفتيــات اللاتى تبادلت معهن الحب فى حياتك ؟

رمضان محمد المصراتى ـ طرابلس

ـ ذكرنى بالاجابة عن هـــذا السؤال فى اجازتى السنوية !

شفاء

● تمنياتى بالشفاء لعبـــد الحليم حافظ .

هيام عطية الشخيبى ـ زينهم

محمد احمد محمود ـ القاهرة

رها الوحش

ـ وبلاش تتمنى له احنـــا يعنى ؟!

صور

● اذا عرضت عليك امــرأة صورا فاضحة فماذا تفعل ؟!

فايز الطيب رضوان

محمد سمير ـ اسيوط

ـ حيث اننى رجل خجول فاننى اعمد فورا الى اطفاء النور !

اختراع

● من الذى‌اخترع التليفزيون؟

فاتن حسنين البنا ـ المنيل

ـ موش انا والنبى يا فاتن !

زواج

● واحدة قالت لزميلتهـــا انها تزوجت واحد عبيط ؟

ماجد جوكر ـ قصر العينى

ـ انت كنت عاوز تخلى‌الحكاية سر ؟!

فساتين

● ما رايك فى الفساتين التى تغطى الركبة تماما ؟

شادية الجزيرى ـ مصرالجديدة

ـ اخص عليها !

امرأة

● هل توافقنى على ان المراة مخلوق لا لزوم له ؟!

أمين حامد السيد ـ شبرا

ـ حاولت اوافقك ماقدرتش !

رسائل

● أرســـلت لحبيبتى خمس رسائل اشرح لها حبى ولم ترد على فماذا أفعل ؟

سعيد عطية ـ اسكندرية

ـ ابعت لى عنوانها وأنا أشرح لها حبك كويس !

عيال

● عندك كام عيل ؟

ناهد ـ المنصورة

ـ مابا‌عدش !

عيون

● اعتقـد ان عيــون القطط اجمل من عيون النساء ؟

سمير‌محمود خليل ـ بورسعيد

ـ مزاجك رومى !

اعجاب

● من هى المراة التى استأثرت باعجابك التام ؟!

مجدى سعد غياط ـ السويس

ـ لسه ما قابلتهاش !

تفاؤل

● بأى شىء تتفاءل ومن اى شىء تتشاءم ؟

نهاد شفيق الشقنقيرى ـ منوف

ـ أتفاءل بالابتسامة الحـلوة التى توجه الى .. واتشاءم مـن نفس الابتسامة الحلوة الموجهـة الى غيرى !

تعريف

● ما تعريفك للمراة ؟

محسن حامد ـ قوص

ـ هى كائن لطيف ، عيبه أنه يتكاثر بسرعة !

شاطر

● هل صحيح أنه لا يقع الا الشاطر ؟!

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ اذا صــح هذا فلماذا أنا واقع ؟!

زغاريد

● لماذا يزغرد المدعــوون فى ليلة الزفاف ؟

مجدى نسيم حنين ـ منفلوط

ـ ولمــاذا يصــوتون فى ليلة المأتم ؟!

شىء ما

● ما هوالشىء الذى‌لاتستطيع المرأة ان تغفره للرجل ؟

طه محمد ابوسمرة ـ مطاى

ـ هو ان يكف عن كونه رجلا !

عزومة

● انا عازمك على اكلة عدس بمناسبة عيد ميلادى ؟

محمد امين‌عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ بالرغم من أهمية المناسبة لا أرى داعيا لكل هذا الاسراف!

مينى جيب

● ما حكم لابسة المينى جيب فى رمضان ؟

فايز الطيب‌رضوان ـ السويس

ـ عندما ارى المينى جيب فى رمضان أفضل أن أتذكر أننى فى نوفمبر !



اميمة احمد عيد ميلادها

هشام عبدالسلام عيد ميلاده



تم عقد قران مصطفى عارف على محاسن احمد

واحد

تجربة تحدث فى الإذاعة لأول مرة

- نشرة أخبار الثامنة والنصف أول ما يبحث عنه المستمعون!
- ربات البيوت .. جاء الثالث بين ١٥ برنامجا يقبل عليها الجمهور!

تحقيق : طه قابيل



عبد الحميد الحديدى
استفتاء



جلال معوض
الاخبار





عواطف البدرى
على الناصية



سامية صادق
الاسرة البيضاء

« من بين عشرات البرامج بل المئات فى اذاعاتنا كلها قال المستمع انه يحب خمسة عشر برنامجا منها . اكثر من غيرها .. قالها مستمع القاهرة . ومستمع طنطا . والمنصورة . ودمنهور . والزقازيق . وما قاله «المستمع» صاحب الكلمة الاول فى برامج الاذاعة يمكن ان يكون نقطة انطلاق لتقييم البرامج .. »

لقد تراقصت الاسئلة من قبل اكثر من مرة . ولم تكن الاجابات واضحة تماما .

مثلا كم نسبة الذين يملكون اجهزة الراديو فى بلادنا ؟ ..

وكم نسبة الراضين عن برامج الاذاعة . ونسبة غيرهم ؟ .

وما عدد الذين يستمعون الى كل برنامج .. والى كل فقرة ؟

والفرق بين مستمع القاهرة ، ومستمع الوجه البحرى .. ومستمع الوجه القبلى .

لا بد من بحث عن اجابات لهذه الاسئلة ..

وبقدر ماتكون الاجابة دقيقة ، نابعة من دراسة وبحث علمى بقدر ما تكون النتائج التى نر[illegible] عليها صادقة وحقيقية ، وتصل بنا الى الهدف ..

ومن هنا كانت أهمية التجربة الناجحة جدا التى أجريت فى الاذاعة قبل رمضان

لاول مرة

لاول مرة فى اذاعاتنا تجرى هذه التجربة ، بهذه الصورة الدقيقة . وربما كانت لاول مرة فى اذاعات الدول المحيطة بنا ، وفى اذاعات الدول النامية عموما

هدف التجربة أن نقيس بصدق راى المستمع فى برامج الاذاعة .. لهذا اختير عدد من المستمعين فى القاهرة . ووضعوا برامج الاذاعة فقرة فقرة بين أيديهم . هل استمعت إلى هذا البرنامج ؟! ما رايك فيه . هل ترضى عنه . ماذا ينقصه ؟ ..

قام الباحثون بأنفسهم بتوزيع البيانات ، والاشراف على الاجابات ، وجمعها ودراستها .. واستخلاص النتائج منها ..

كل يوم تجرى نفس التجربة على ٥٠٠ مستمع . وعلى فقرات البرنامج الذى اذيع فى اليوم السابق ..

جميع فقرات الاذاعات . وليس برنامجا واحدا .. فقرات البرنامج العام . وصوت العرب . والشرق الاوسط . والشعب . والبرنامج الثانى ، والبرنامج الموسيقى ، واذاعة القرآن الكريم ..

بدات التجربة يوم السبت ، واستمرت اسبوعا وانتهت يوم الجمعة الذى يليه ..

كان هذا فى القاهرة .. ثم انتقل الى الزقازيق .. والمنصورة . وطنطا . ودمنهور .. وتستمر

جهد صادق تستحق مراقبة البحوث بالاذاعة التهنئة عليه ..

البرامج الاولى

كل فقرة رصد عدد المستمعين اليها ونسبة هذا العدد الى بقية المستمعين . ثم رتبت الفقرات

كانت الفقرات الخمس الاولى هى **نشرة اخبار الثامنة والنصف ، القرآن الكريم الساعة الثامنة . الى ربات البيوت .. ثم آخر الانباء .. والمسلسلة ..**

هذه الفقرات جميعها من ولماذا لم يسجل الاستفتاء الاقبال المتوقع من المثقفين على البرنامج الثانى ..

اكثر الفقرات لم تسجل مستمعا واحدا .. او سجلت عددا ضئيلا

هل يعنى هذا ان المثقف لايتابع البرنامج الثانى .. وان هواة الموسيقى لا يتابعون برامج الموسيقى ..

ولقد كان « ربات البيوت » ثابتا فى مكانه ، لم يتراجع عن المركز الثالث بين البرامج الخمسة عشر الاولى .. لم يسبقه غير نشرة الاخبار وفقرات القرآن الكريم ..

مع انه يذاع فى التاسعة صباحا . حيث يكون الرجال جميعا فى اعمالهم ..

يبدو أن كل سيدات القاهرة ، اللائى لم يذهبن الى عمل يتابعن هذا البرنامج ..

اقل من ١٠٪

لكن اين مكان بقية الاذاعات ؟!

اليس لدينا صوت العرب . والشرق الاوسط . والشعب . ثم البرنامج الموسيقى ، واذاعة القرآن الكريم ، والبرنامج الثانى ..

وفى كل منها فقرات ، تذاع ، وتأخذ موجات ، ومعدات وتشغل ساعات العاملين فيها

هل تجاهلها الاستفتاء فلم يشر اليها ، او لم يضع فقراتها امام المستمعين الذين بلغ عددهم فى الاسبوع كله ٣٥٠٠ مستمع ؟

ان الاستفتاء لم يتجاهل اية اذاعة ، ولا اية فقرة وانما وضعها جميعها بين يدى المستمع .

ولكن النتيجة كانت بالنسبة لاذاعة البرنامج الثانى شيئا غريبا ، فان عدد الذين قالوا انهم يستمعون اليه ، عدد ضئيل للغاية ..

لم يصل العدد من المستمعين الى ١٠٪ فاكثر الا فى فقرات البرنامج العام ..

ان المستمعين فى بقية البرامج الاذاعية اقل من ١٠٪ .. ولكنها تصل الى درجة ملحوظة فى ضآلتها بالنسبة للبرنامج الثانى .. والبرنامج الموسيقى . واذاعة القرآن الكريم ..

بينما تسجل وجود المستمعين لبقية البرامج . لكنها بدرجة اقل من البرنامج العام بشكل ملحوظ فى كل من صوت العرب . الشرق الاوسط .. اذاعة الشعب ..

اكرر ان نتيجة الاستفتاء هذه خاصة بمستمع القاهرة ، وان الذين اشتركوا فى الاستفتاء ٥٠٠ مستمع كل يوم . لا يقل عمر اى مستمع عن الخامسة عشرة ..

روعى أن يمثلوا بيئات ، وثقافات ، واعمار مختلفة ..

وتظل نتائج هذا الاستفتاء تطرح أسئلة كثيرة تبحث عن اجابات سنبحث معا عن الاجابة .. لكن بعد أن تعرف أيضا رأى المستمع خارج القاهرة ..

البرنامج العام . وكان رصيدها اكثر من اية برامج اخرى ..

تكملة لترتيب الفقرات

كان السادس نشرة اخبار الساعة السابعة صباحا .. والسابع نشرة اخبار الساعة الثانية والنصف .. والثامن نشرة اخبار الخامسة مساء .. والتاسع قرآن الصباح .. والعاشر حول الاسرة البيضاء الذى تقدمه سامية صادق

وهذه الفقرات الخمس ايضا من البرنامج العام ..

بعد ذلك الحادى عشر طريق السلامة الذى يقدمه حسن عبد الوهاب .. والثانى عشر همسة عتاب ، يقدمه حسنى عبدالعزيز .. والثالث عشر اخبار خفيفة يقدمه عبدالوهاب هنيدى وجمالات الزيادى والرابع عشر صباح الخير .. والخامس عشر ملخص انباء الساعة العاشرة ..

وكلها ايضا من فقرات البرنامج العام ..

هذه نتيجة يوم السبت فى القاهرة . الايام التالية لم تختلف كثيرا ربما تغير ترتيب بعض الفقرات لكنها ظلت فى حدود الخمسة عشر برنامجا الاولى . وربما دخلت ثلاث فقرات اخرى هى على الناصية . عناوين الصحف . طبيب العائلة . .

على أن يوم الجمعة كان يختلف من بقية أيام الاسبوع ، فأضاف عددا آخر من الفقرات .. أضاف على الناصية ، واغنية ، ومايطلبه المستمعون وصلاة الجمعة ، وجاء ترتيب الفقرات الثلاث فى المقدمة تماما .. ثم أضاف برنامج ٤٦١٢٠

٨٥ ٪ راضون

ولم اكن أتصور أن الاذاعة مازالت تملا قلب ابن القاهرة كما حدث . تصورت فى يوم ما أن التليفزيون أنتزع منها جمهورها . لكن الحقيقة جاءت غير ذلك ..

فان الذين اشتركوا فى الاستفتاء تبين انهم يستمعون الى فقرات الاذاعة ويتابعونها ..

وهم جميعا يملكون اجهزة راديو فى كل ٥٠٠ مستمع فان الذين يملكون أجهزة الراديو يصل الى ٤٥٩ ، بينما الذين قالوا انهم لا يملكون هذه الاجهزة كان ٣٩ ..

تكون النسبة رائعة ، وتصل الى ٩١٫٨٪ لديهم راديو .. و ٠٫٤٪ لم يجيبوا على السؤال الخاص بذلك ..

وقد قال جمهور القاهرة انه يحب الاذاعة ، وانه راضى عن برامجها :

نسبة الراضين عن البرامج وصلت الى ٨٤٫٧٠٪ .. بينهم راضون تماما ، نسبتهم ٧٢٫٦ ٪ وراضون الى حدما ٢٠ ٪ .

اما غير الراضين عن برامج الاذاعة فلم يتجاوز ١٫٨٪

الثلاثة الاولى

لقد كانت نشرات الاخبار هى الاولى

والقرآن الكريم .. خاصة عندما يرتله الشيخ عبد الباسط عبد الصمد هو الثانى

والى ربات البيوت الذى تقدمه صفية المهندس هو الثالث

ان نشرات الاخبار مع انها جاءت الاولى فى ترتيب الاستماع ، فانها ايضا احتلت خمسة مراكز اخرى من بين الخمسة عشر برنامجا الاولى .. على أساس توزيعها الزمنى .

فان نشرة اخبار الثامنة والنصف فى البرنامج العام هى دائما الاولى .. يليها فى نفس البرنامج العام آخر الانباء وترتيبه الرابع ، ثم نشرة الساعة السابعة صباحا .. وكان ترتيبها السادس ثم نشرة الساعة الثانية والنصف وكان ترتيبها السابع ، ونشرة الساعة الخامسة مساء ، وكان ترتيبها الثامن .. وملخص انباء الساعة العاشرة وترتيبه الخامس عشر

تقول هذه النتيجة ان الانسان الذى يعيش فى الماضى فقط قد تراجع فى المجتمع ، فان ابن القاهرة اليوم يعيش عصره ، يعيش قضايا الساعة : يتابعها ، ويرتبط بها ، ويتلهف على الاستماع الى اخبارها ..

فان الخبر يعنى متابعة الاحداث يعنى الارتباط بنشاط الاحداث وحركتها .. اكثر مما يتجه الى الخيال ، أو التحليل نفسه وقد كان يقال فى بعض الفترات أن المستمع يحب الاغانى او التسلية او قزقزة اللب أكثر من اى شىء آخر .

مع أن نتيجة الاستفتاء ، وهو على نطاق واسع ، ودرجة الدقة فيه مشرفه وعاليه .. **هذه النتيجة تؤكد ان البرامج الجادة هى التى تنال رضا المستمع ، واقباله عليها ..**

وكان المتوقع أن تكون الاغانى فى المقدمة ، ولكن الذى ينال رضا المستمع واحد من اثنين بعد ذلك القرآن الكريم وخاصة اذا وصل الى آذنه بصوت جميل .. كما حدث فى اذاعة الشيخ عبد الباسط ..

وهذه النتيجة تشير الى اعماق الانسان المعاصر ، كيف تعيش احداث حياتها .. ثم تسبح بروحها فى عالم تقدس فيه مثالياتها ومبادئها .. ومقدساتها .

فان فقرات القرآن الكريم ارتفع عدد المستمعين اليها .. وان كانت لا تزال فى حاجة الى دراسة لان الاذاعة المخصصة للقرآن الكريم جميع برامجها من آيات الله البينات ، لم تسجل اقبال جمهور المستمعين عليها .. فجاءت من حيث اقبال المستمع عليها فى ذيل القائمة ، مع البرنامج الثانى .. واذاعة الموسيقى ..

لماذا يرتفع الاقبال على فقرات التلاوة فى البرنامج العام ثم يتراجع فى الاذاعة الخاصة بالقرآن الكريم .. سؤال يستحق البحث اكثر من هذا ..

• صورة الغلاف •

العصافير أخّروا سلوى عن إذاعة النشرة!



سلوى حجازى : أحاط بها الاطفال على باب الاستوديو قبل ان تقرأ النشرة !

ضحكت سلوى حجازى وهى تستقبل الاطفال فى استراحة المذيعات بالتليفزيون .. فقد أسرعت اليها هالة ، وفيروز ، وماجد مع عدد من الاطفال ومعهم الفوانيس .. وقالت سلوى : أهلا حبايبى .. أنتم هنا ليه .

لم يكن ميعاد تصوير برنامج « عصافير الجنة » فقد كنا يوم الاثنين .. بينما يصور البرنامج يوم السبت .

وقال الاطفال انهم جاءوا ليصوروا بعض البرامج الاخرى . كانت معهم فوانيس كجزء من عملهم فى هذه البرامج ..

فلما رأوا سلوى أسرعوا اليها وطلبوا منها حدوتة .. وسلوى تعرف حواديت كثيرة جدا .. وبدأت تحكى اهم قصة الديب اللى حب يضحك على الوزة ويقنعها بالابتعاد عن اخوتها حتى ينفرد بها ويأكلها .

عيون الاطفال مشدودة الى سلوى وهى تحكى باندماج

كانت سلوى فى التليفزيون تستعد لقراءة النشرة باللغة الفرنسية .

ولكن الاطفال اذا رأوها .. فلابد أن يحيطوا بها .. وكانت فرصة لعدسة مصور الكواكب ليلتقط الصورة على الطبيعة .. وبعد التصوير مباشرة أسرعت سلوى لتقرأ نشرة الاخبار ..

عائشة صالح

جولى اندروز : الملايين وحدها لم تعد كافية لانجاح فيلم !

لماذا هوت.. النجمة؟

بقلم : سامى السلاموني



يحاول « روبرت وايز »ان يكرر نجاحه الكبير مع «جولى اندروز» فى « صوت الموسيقى »..ونجاحه هو الاكبر فى «قصة الحى الغربى» فيقدم فى « نجمة » تجربة جديدة فى الكوميديا الموسيقية التى تعتمد على مجموعة كبيرة من الرقصات والاغنيات يربطها خط درامى واحد هو هذه المرة حياة « جرترود لورنس » المغنية الممثلة الانجليزية التى اشتهرت فى العشرينات واستطاعت ان تصبح نجمة هذا النوع من العروض الموسيقية الراقصة بحيث انتقلت الى نيويورك بعد ذلك لتصبح ملكة « برودواى » ايضا ..

ولا يكتفى فيلم روبرت وايز بما تحت يديه من امكانية تقديم عرض شيق قائم فقط على الرقص والغناء كما يفعل كثير من مخرجى هذا النوع من الافلام .. وانما يقدم بناء دراميا كاملا يعالج من خلال شخصية « جرترود لورنس » علاجا خصبا بالفعل من حيث مكوناتها النفسية والعائلية التى كانت تنعكس بالضرورة على عملها الفنى ..

ولعل الفيلم نجح كدراسة نفسية عميقة وذكية لشخصية النجمة اكثر مما نجح فى تقديم الجانب الفنى من حياتها .. فلقد اجاد السيناريو بالفعل رسم شخصية «جرترود لورنس» منذ نشأتها الاولى فى « كلابهام » احد احياء لندن الفقيرة حيث وجدت نفسها من البداية مدفوعة لان تمارس الفن لتعيش .. ثم البدايات الاولى لمكونات شخصيتها

التى ظلت تطبع تصرفاتها فى كل مراحل حياتها بعد ذلك : **الطموح والاندفاع والقلق الدائم والاضطراب العاطفى والمثابرة النشيطة على المحاولة من جديد بعد كل سقوط** .. مما يجعل شخصيتها بالشكل الذى قدمها به الفيلم نموذجا لخصب وقلق وجنون وروعة كل شخصيات الفنانين والامكانيات الضاحكة والمأساوية العديدة التى تزخر بها حياة النجوم والتى تمنح كتاب قصص هذه الحياة اللامعة قدرة فائقة على خلق دراما رائعة بالفعل لاتقل غنى واثارة عن حياة النجمة نفسها !

ولقد قدم الفيلم بالفعل دراسة جيدة ومنطقية لشخصية جرترود لورنس بحيث بدا سلوكها وتخبطها وقلقها وعنفها المندفع وحتى نزواتها العاطفية مبررة تماما ومقنعة حتى ولو بدت هذه الشخصية البالغة الحيوية مجنونة بالمنطق العادى ..

واذا كان دور دقيق كهذا حافلا بالحركة الداخلية والخارجية معا لشخصية النجمة يتطلب اداء على مستوى معين .. فان الغريب ان تلعبه جولى اندروز بهذه المقدرة الفائقة مما يؤكد ان الممثلة العظيمة فى داخلها لم تعد اقل قدرة من المغنية العظيمة ..

ولكن التقدم المدهش بالفعل الذى حققته جولى أندروز فى هذا الفيلم هو قدرتها ايضا على الرقص .. لقد كان دورها هنا كنجمة استعراضية يقتضى ان تشترك فى أكثر من رقصة .. ولم يهرب روبرت وايز من التجربة وانما خاضها مع جولى بشجاعة بحيث بدت كراقصة متمرسة .. ولم يكن هذا صعبا بالطبع بالنسبة لمخرج « **قصة الحى الغربى** » القائم اساسا فى بنائه الدرامى على التعبير بالحركة الراقصة ..

ورغم الفتور السائد فى اغلب مشاهد الفيلم الراقصة اما بحكم افتقارها للابتكار أو لطابعها الزمنى القديم المرتبط بزمن القصة نفسه .. الا ان قدرة روبرت وايز فى تقديم الرقصة السينمائية تتجلى أكثر فى استعراض « **الحانة الصينية** » الذى يمثل دراما كاملة والغنية وتبلغ فيه الموسيقى والتعبير الحركى البسيط والديكور قمة فى التمكن من لغة السينما المعبرة والمركزة معا .. ويحقق روبرت وايز نفس المستوى فى استعراض « **جينى المسكينة** » الذى يختم به الفيلم بل وينقذه به من الفقر الشديد فى الحركة بالنسبة لفيلم استعراضى .. ان الحركة السريعة والاضاءة والازياء والموسيقى وغناء جولى اندروز وجو السيرك نفسه الذى يدور فيه الاستعراض .. تحقق كلها صورة الاستعراض السينمائى الكامل .. الذى يجىء قرب نهاية الفيلم ليوقظ ملل الجمهور قليلا قبل ان يخرج !

فالغريب أن يتسرب الملل الى فيلم كهذا قائم اساسا على الرقص والغناء .. ولكن هذه هى كارثة الفيلم الحقيقية .. فقد افلت السيناريو من يد كاتبه « ويليام فيرشيلد » ومن المخرج ايضا فى مواضع كثيرة .. ربما بحكم اصرارهما على اختيار شكل جديد لبناء الفيلم حاولا ان يقدما فيه أكثر من شىء فى وقت واحد ..

فالفيلم كما قلت يقدم دراسة نفسية واجتماعية ـ وربما عائلية ـ لحياة جرترود لورنس ولايكتفى بتقديم الجانب الفنى .. وهذا ضرورى بالطبع حيث لا يمكن فصل عمل الفنان عن ظروفه .. ولكن هذا الحرص على تقديم دراسة كاملة لحياة النجمة فرض ثغرات عديدة اوشكت ان تهبط حتى بالجانب الفنى وهو عماد الفيلم الرئيسى .. كما لابد ان يتوقع اى مشاهد لفيلم يخرجه روبرت وايز لجولى اندروز !

فلم يكن هناك مبرر لسرد كل تفاصيل الحياة الخاصة لجرترود لورنس .. غرامياتها العديدة وزيجاتها الفاشلة وحتى علاقتها بابنتها التى لم يكن ممكنا فى حياتها الصاخبة تلك ان تلتقى بها كثيرا .. ولقد كان غريبا بالفعل ان يقدم الفيلم مثلا مكالمة تليفونية بين الام والبنت تبقى على الشاشة ثلاث دقائق نرى فيها الام وحدها تتحدث من طرف واحد ودون اى تغيير فى المنظر .. لايمكن ان تكون هذه سينما أبدا .. لاسيما وان هذه التفاصيل الدقيقة قد تضيف جديدا الى حياة النجمة الخاصة ولكنها لا ترتبط ارتباطا كبيرا بعملها الفنى .. الذى يفترض ان يكون هدف الفيلم الرئيسى .. ولقد كان يمكن بضغط كثير من هذه التفاصيل المسهبة والتركيز على التطور الفنى لجرترود لورنس من لندن الى برودواى .. مع بعض اللمحات الهامة بالطبع من حياتها الخاصة .. انقاذ هذا الفيلم من التطويل الشديد الذى اجأ اليه المخرج ربما ليقدم فيلما « كبيرا » والسلام .. والا فما هى الضرورة الموضوعية أو الفنية لتقديم تلك المناقشة السياسية بين النجمة وبين احد دعاة الاشتراكية فى هايد بارك .. والتى هاجمت فيها أفكاره بعنف واستطاعت أن تجذب جمهور الحديقة الى صفها حين دعتهم لحضور حفلاتها ! !

لقد أصبح النسيج الاساسى للسيناريو هو الملل والرتابة . والمشاهد المكررة .. وحيث أن كل هذا كان يجرى أساسا فى أوربا أو أمريكا الثلاثينات ذات الجو المقبض والممل بطبعه .. فقد أصبح وقع هذه المشاهد ثقيلا على المتفرج لا سيما وانه لا هذه المشاهد ولا الشخصيات ولا الحوار نفسه كان يتسم بشىء من الحيوية أو الطرافة .. **وحتى الموسيقى والرقصات التى أعدها « مايكل كيد » والتى كان يمكنها انقاذ الفيلم وتشويق المتفرج .. كان مستواها هى الاخرى أقل مما ينتظره متفرج فى ذهنه جولى اندروز التى رآها فى « صوت الموسيقى » و « مارى بوبنز » و « ميللى » .. ولم يكن هناك وجه للمقارنة اطلاقا بين « النجمة » و « صوت الموسيقى » لنفس المخرج** .. والذى كان مثالا للفيلم الناجح فنيا وجماهيريا ايضا .. حيث قدم للمتفرج القصة القوية والاغانى الجميلة فى جو من الطبيعة الخلابة ومع شخصيات الاطفال التى أحبها الجمهور معها وتعاطف معها من أول لحظة .. فما الذى فعله روبرت وايز مع الطفلة الوحيدة التى ظهرت فى « **النجمة** » ؟ لقد قدم طفلة قبيحة جدا وتبدو عليلة وشاحبة .. وحتى سكرتيرة جولى أندروز اختارها أشبه بعانس مصابة بأنيميا وضعف نظر .. وبلهاء أيضا .. حيث أنها كانت تمزق فواتير سيدتها حتى اغرقتها الديون !

ان الغلطة الرهيبة التى سقط فيها روبرت وايز فى هذا الفيلم هى سوء اختيار الشخصيات بشكل يبدو متعمدا بحيث يجهز تماما على اخر امكانيات نجاح الفيلم .. ان كل الوجوه التى تحيط بجولى أندروز وجوه باهتة ذات شخصيات راكدة تتمتع بتكلف وثقل دم غريبين لا يتفقان أبدا مع فيلم استعراضى المفروض أن يكون المرح هو أول ملامحه .. والاداء نفسه يتسم ببرود وتصنع وجمود فى الحركة من « **ريتشارد كرينا** » و « **مايكل كريج** »

وحتى « **دانييل ماسى** » الذى لعب دور « نويل كوارد » الذى ظل الى جانب جرترود لورنس الى النهاية .. والذى كان مفروضا ان يمثل عنصر التلطيف فى فيلم كئيب كهذا .. ولا ادرى كيف بدا طول الوقت اشبه ببلياتشو مصبوغ الوجه .

ولكن تبقى فى « النجمة » قدرة روبرت وايز الفائقة على تقديم الجانب التسجيلى لحياة « مرجريت لورنس » وصورة كاملة للعصر الذى عاشت فيها .. لقد أعاد خلق لندن العشرينات بكل تفاصيل وجود طابع هذه الفترة وبصدق واقعى شديد .. مستخدما حتى سرعة كاميرا تقلد افلام هذه الفترة .. وأروع ما فى الفيلم هو هذا الجزء التسجيلى ـ الذى اعاد وايز مع ذلك اخراجه بنفسه ولم يلجأ الى افلام المكتبة الا قليلا ـ والذى ابقاه بالابيض والاسود ليميزه من باقى بناء الفيلم الاساسى فى الحاضر الذى كانت جولى اندروز تحكى فيه قصتها فى شكل فيلم يعرض أمامها على الشاشة ..

وظهر الجزء القديم على نفس الشاشة مع الجزء الملون المصور بعدسة ٧٠ مللى ومع ترك جانبى الكادر فارغين .. وكان ممكنا ان تنجح هذه الطريقة فى التتابع بين الالوان والاحجام المختلفة لو أن الجزء الملون نفسه وهو اساس الفيلم قابل للرؤية وللامتاع .. ولكن الغريب بالفعل أن الجزء القديم وغير الملون كان اكثر حيوية وتشويقا منه !

ولم يكن غريبا أن يحقق « النجمة » خسارة كبيرة فى العالم كله ـ باستثناء انجلترا التى خرجت منها جرترود لورنس ـ وان يبدد هذا الفيلم ـ كما يقول داريل زانوك ـ كل ماربحته الشركة المنتجة من افلامها الاخرى .. فلقد نهبت الملايين التى انفقتها على « النجمة » و « الدكتور دولتيل » مع الريح .. واصبح واضحا ان الملايين لا تكفى .. ولا الانتاج الضخم .. ولا عدسة ٧٠ مللى والالوان .. ولا حتى اسم « جولى اندروز » التى يعشقها الناس .. الناس يطلبون فوق ذلك كله .. شيئا آخر !



دراسة جيدة للفنانة !

على شاشة تليفزيون الكويت

مذيعات بالميكروجيب



صلاح البيطار
يكتب من الكويت

التليفزيون فى الكويت هو الوسيلة الوحيدة « لقتل الفراغ » .. والذين يشرفون على هذا الجهاز يدركون ذلك تماما ، ويحرصون على العناية فى تقديم الانواع المختلفة من التمثيليات وبرامج المنوعات والثقافة ، الى جانب نشرات الاخبار التى تعتبر من أهم « البرامج » التليفزيونية فى الكويت ..

وأول شىء شاهدته على شاشة التليفزيون الكويتى كان لاحدى المذيعات وكانت تذيع نشرة الاخبار.. ملامحها جميلة والقاؤها جذاب .. ولكن الشىء الذى « ادهشنى » كثيرا هو انها كانت ترتدى فستانا يكشف عن ذراعيها ورقبتها وجزء من صدرها .. وتلك الملاحظة جعلتنى أسعى فورا لمعرفة .. هل التليفزيون يعطى الحرية لمذيعاته فى ارتداء ما يعجبهن حتى بالميكروجيب الذى ظهرت به المذيعة ليلى عبد العزيز فى برنامج « أصل وصورة » ؟!

وعلى الفور ذهبت الى مبنى التليفزيون لمقابلة المذيعة التى ادهشنى زيها ..

وفى مقابلة سريعة معها عرفت ان اسمها **ليلى صالح شقير** .. وهى أردنية الجنسية وليست كويتية .. ومتزوجة من مصرى يدرس السينما فى أمريكا لصالح الكويت .. وتحمل ليلى ليسانس الاداب قسم اللغة العربية من جامعة بيروت العربية .. ولكنها تعمل فى التليفزيون منذ حصولها على الثانوية العامة .. وهى أم لابن واحد فقط ..

« وليلى الشقير » كما يسميها اهل الكويت، هى المذيعة الوحيدة التى يسمح لها باذاعة نشرة الاخبار ، لانها الوحيدة التى تحمل الليسانس فى تليفزيون الكويت، ولان القاءها جذاب وخفيف وسليم النطق ومحبوبة من المشاهدين

وقصة التحاق ليلى بتليفزيون الكويت ، هى انها تقدمت بعد حصولها على الثانوية العامة للامتحان .. وكانت اللجنة مكونة من ثلاثة أعضاء كان من بينهما رمضان خليفة وهو مدير عام الانتاج بالتليفزيون العربى الان ، وكان آنذاك يعمل بالكويت .. وهو الذى اصر على التحاقها بالتليفزيون بالرغم من المعارضات الشديدة التى قابلت ليلى .. وكان اصراره على حق فهى احسن مذيعة تليفزيونية فى الكويت ..

والبرامج التى تقدمها ليلى هى « ما يطلبه المشاهدون » .. « رحلة اليوم » .. اما أشهر برنامج لها فهو برنامج « أمس واليوم وغداً » .. وتقدمه ثلاث مرات فى الاسبوع ومدته ٢٠ دقيقة .. لتتناول فيه ليلى أهم الاحداث العالمية وكان برنامجها أول ما اظهر على الشاشة اطلاق أول جسم فى الفضاء .. وفيلما من حياة « المهاتما غاندى » .. وقالت لى ليلى : بالرغم من كل هذه البرامج فاننى أفضل نشرة الاخبار فهى أهم برنامج تليفزيونى أرتاح الى تقديمه ..

وليلى من المولعات بالادب العربى وخاصة كل ما يكتبه نجيب محفوظ .. وعلى حد قولها فهى تحفظه بعد القرآن .. واخر ما قرأته ليلى من الادب الاجنبى هو رواية « جوستين »

وليلى وقع لها حادث يعتبر اطرف واغرب حادث فى تليفزيون الكويت .. كانت ليلى فى شهرها التاسع من الحمل.. واثناء اذاعة خبر قتل روبرت كيندى أحست بالام الوضع .. وظهر على وجهها الاعياء ولم يدرك مخرج التنفيذ ذلك .. ولفظت ليلى « آهات » الحمل .. وتوقفت عن اذاعة النشرة .. وكانت حكاية تحدث عنها التليفزيون والمشاهدون .. وبعد ما عرفوا أصل الحكاية ، انهالت على ليلى خطابات السلامة والتهنئة بالمولود الجديد ..

ولم تزر ليلى القاهرة ولكنها شاهدت معالمها من خلال برنامج « على شط النيل » الذى كانت تقدمه امانى ناشد ويخرجه سامى ابو النور .. وليلى معجبة بامانى فى تقديمها لهذا البرنامج.. ويعجبها ايضا حمدى قنديل ، فقد شاهدته على الشاشة الكويتية اثناء زيارته لها وقد القى نشرة الاخبار هناك

وقبل ان أترك ليلى عرفت انها مشغولة بتحضير الماجستير فى النقد الادبى ..

مذيع فى المحكمة

وفى تليفزيون الكويت التقيت بمذيع التليفزيون ورئيس القلم الجنائى بمحكمة الجنايات بالكويت .. اسمه **فهد راشد الدويلة** وشهرته التليفزيونية « فهد الدويلة »

قبل بدء التليفزيون الكويتى ارساله كان فهد يعمل موظفا فى محكمة الجنايات ومذيعا باذاعة الكويت .. وكان يقدم فى الاذاعة برنامجا شعبيا اسمه « ماتشوف شر » وهو نسخة من البرنامج المصرى « حول الاسرة البيضاء » الذى تقدمه سامية صادق بالبرنامج العام ..

وعمل فهد الاصلى هو محكمة الجنايات .. اما الاذاعة او التليفزيون فهى مجرد هواية .. التحق فهد بالتليفزيون بعد اختبار فى الصوت والالقاء والشكل والمعلومات العامة ، وكانت اللجنة تتكون من سالم الفهد وجاسم شهاب والمذيع المصرى فاروق شوشة ايام ان كان يعمل بالكويت

وفهد عمره يقترب من الثلاثين وما زال يدرس فى المرحلة الثانوية وأمله كبير فى الحصول على الثانوية العامة حتى يمكنه الالتحاق بالجامعة ..

وامله الثانى ان يقدم برنامجه الاذاعى « ماتشوف شر » على شاشة التليفزيون ..

وقد شاهدت فهد على شاشة التليفزيون ، وأدهشنى حسن



ليلى شقير .. اعراض الوضع اثناء نشرة الاخبار !!..



محمد المسند .. يدرس ليحصل على الثانوية العامة !!..



نادية اديب رغبــــة فى زيارة التليفزيون العربى !



فهد الدويلة .. مذيـــع وفى محكمة الجنايات !!.

القائه وطريقة اذاعته وثقتهبنفسه بالرغم من أنه طالب ثانوى

مذيع وزارة الصحة

وكنت أعتقد أن فهد الدويلة هو الموظف الوحيد ويعمل مذيعا فى التليفزيون .. ولكننى أدركت أن جميـــع الذين يعملون فى التليفزيون موظفون فى الصباح ويعملون فىالتليفزيون بعد الظهر

والتقيت بالمذيع **محمد المسند** وقبل أن أسأله عن عمله الاصلى بادر هو يقول لى ؛ انه موظـف بوزارة الصحـــة . . ادارة المستوصفات . وكان يعمـــل بالاذاعة قبل التليفزيون..والتحق عام ١٩٦٧ بالتليفزيون .. وهـو مثل زميله فهد طالب فى المرحلة الثانوية ويعد نفسه للشـــانوية العامة ..

واشهر برنامج يقدمه محمـــد المسند هو « أنت وحظك » وهو يعد مواد البرنامج أيضا ، كمــا يقدم أحيـــانا برامج للســـهرة .. وامله فى تقديم أحسن افلام تعرض فى السينما ويقدمها تحت اسم برنامج فيلم الاسبوع

ويمتاز محمـــد المسند بحسن الالقاء ويساعده على هذا صوته العريض ونبراته القوية ..

نادية والعالم الراقص

ومن الوجـــوه المحبـــوبة فى تليفزيون الكويت ، **نادية أديب** وهى فلسطينية الجنسية وتعملفى التليفزيون الكويتى من سنوات قليلة .. وتحمل نادية الشـــانوية العامة ولكنها تجيد بعض اللغات الاجنبية ، أتاحت لها فرصـــة زيارة أوربا وزيارة ستوديوهات التليفزيون هناك واطلاعها على أحسن البرامج التليفزيونية . .

وأمل نادية أن تزور القـــاهرة وتشاهد مبنى التليفزيون العربى وتلتقى بمذيعيه ومذيعاته ،فالذى تعرفه عن التليفزيون العربى انه لا يقل عن اى تليفزيون عالمىاخر .. ولا يقل عن تليفزيون لنـــدن او باريس ..

والبرنامج الوحيد الذى كانت تقدمه نادية هو« العالم الراقص» وهو منوعات تقدم فيه لقطات من أفلام عالمية فيها الاغنية والرقص الغربى ..

وأمل نادية هو تقديم برنامج « اعرف عدوك » الذى تفكر فى اعداده بالصورة السليمـة التى تفيد المشاهد عن عمق لفهم العدو الذى يحاربنا بكل وسيلة ..

الكويتية الوحيدة

أما الكويتية الوحيـــدة التى التقيت بها فى التليفزيون الكويتى فهى « **امينة الشراح** » .. وهى تجيد القراءة والكتـــابة فقط وتحاول أن تكمل تدريسها . . وبالرغم من هذا فهى من أحب الوجوه الى المشاهدين فىالكويت وهى صاحبة ابتسامة رقيقةووجه جميل على الشاشة .. ولكن على الطبيعة كانت تخجل من الحديث وكان العرق يتصبب حرجا لانهـا تتحدث معى بلاون أذن الاهل ؟ !

وامينة تمثل الفتاة الكويتيــة صاحبة الحرص و « التزمت » على العادات الكويتية القديمة .. ولكنها « آوربية » المظهر ..فهى ترتدى « البلوزة والجيب » .. والفستان .. وسر شهرة امينــة الشراح هو انها تقدمبرنامج «انت وطفلك » .. وهو برنامج يضـــم الارشادات والنصائح للامهات وما يجب ان يسلكنه فى تربية اولادهن

نسيت أن أقول لك أن مذيع التليفزيون يظهر بالثوب الابيض والعقال على رأسه ولا يظهر على الشاشة الا يديه ووجهه فقط .. اما بقية أجزاء جسمه فهىمختفية تحت الثوب الابيض الناصـــع الجميل ..

وهكذا حال الدنيا .. فالرجال يخفون أجسامهم والنســـاء على العكس ؟!



الجمهورية العربية المتحدة

- **مجدى سعيد رمضان بدير** – ٦٧ – سوق الخضارة – العتبة
- **ممدوح محمود حمادة** – ١٢ ش سنجر الخازن – الحلمية الجديدة – القاهرة
- **أحمد محمد سالم شرفا** – ٢٦ ش علىباشا مبارك – الحلمية الجديدة – القاهرة
- **سحر ياسين ابراهيم عبد السلام** – ١٩ ش الغريب – قسم أول – المنصورة
- **فريد عبد المنعم عبد الستار** – ص ٠ ب ١٤٧٧ – عابدين
- **محمد فتح الله عبد السلام** – بلوك ٣٤ شـــقة ١٧ – مدينة العمال – امبابة – جيزة
- **صفية عبد الحميد** – بلوك ٣٤ منزل ٣٦ – مدينة العمال – أمبابة – جيزة
- **سمية عبد الهادى سليمان** – ١٦ ش الصالح أيوب شقة ١ – الزمالك – القاهرة
- **هالة فكرى وحيد** – بلوك ١٨ شـــقة ٢٣ منطقة ٣ – مشروع ناصر – بحلوان
- **صباح حسين سالم** – ١٨ ش الطاهرة – أرض أيوب – شبرا
- **محمد محمد فتحى عبد المنعم** – ١٨ ش محمد متولى – بولاق الدكرور – القاهرة
- **فتوح عبد المنعم عبد الستار** – ص ٠ ب ١٤٧٧ – عابدين

جيهـــان محمـــد السويفى الجمهورية العربية المتحدة طرة البلد – منشـــية بركات شارع بركات رقم ٢٣

- **محمد حافظبدوى** – الوحدة رقم ٩٦٥٣ حـ ٥٧ جندى مؤهلات
- **ايمان عبد العظيم عبد الغنى** – أم خنان – قويسنا – منوفية
- **رقية رزق مصطفى** – ١٠ ش عباس – السيدة زينب – القاهرة
- **سمير حسين عبد الرحمنعوض** – ١١٤ ش المسلمانى – المنيل
- **فلة احمد مبروك** – ٢/١ درب الباسطى – الامام الشافعى
- **هوايدة عباس محمد** – ٦حارة الدلال – التونسى – الامـــام الشافعى – القاهرة
- **انشراح ونونة وفاتن مصطفى اسماعيل** – ٤ ش أحمد مختار – شقة ٢١ – المنيل – القاهرة
- **جمال شاكر عويضة** – ٦حارة محمد سليم – ميدان جامع عمرو ابن العاص – مصر القديمة
- **هدى زكى محمد** – ٧ حارة البحـــرى – درب الجنينة – الموسكى – القاهرة
- **رضا ابراهيم أحمد** – ٦ درب النجار – ش السيدة عائشة
- **أمال محمود بركات** – ٣٤ ش اسماعيلكامل – حلوانالحمامات
- **ايمان عبد الهادى** – ١٤ ش المساحة – الدقى – جيزة
- **خالد ابراهيم حسنين** – ٤٣ ش المحجر – الخليفة – القاهرة
- **سامية وسعاد وفايزة وفاطمة ومفيدة السيد محمد عبد العال** – ١٢ ش عبد الرازق عوض – بمنشية الصدر – القاهرة
- **ماجدة ووفاء وناهد وامال وعاطف طه محمـــود عبد الله** – ٢٢ ش أحمد شحاتة – جزيرة بدران – القاهرة
- **هدى محمد غالب شكرى** – ١١ حارة المقدم – ش الشـــيخ ريحان – عابدين – القاهرة
- **امل فؤاد محمد عبد الجواد** – ٢٥ ش جابر أحمد حبيب – بين السرآيات – الجيزة
- **زينب عبد المنعم مصطفى** – ١٠ ش الصليبة – حارة الاربعين الخليفة – القاهرة

العين بصيره .. مدد
شعرابن عروس

منين أجيب ناس لمعنات الـــكلام يتلوه
ويفهموا القصد وان شيء انكشف ستروه
الله مافيش حد شافه .. انما عرفوه
بالعقل .. والعقل ياما فليه ساعات بيتوه

***

القلب مليان بياما كان وكان يامـــا
والبحر الوان وفيه ع الشـــط دوامه
يللا الســـلامه واصـــل النفس لـــوامه
بتذل وتعز وتخللى البرىء مشـــبوه

***

عايش مع الناس وانا نفسى اعيش للنـــاس
واتمنى أكون كاس بيشفى من مرار الكاس
العين قصيره .. مدد يا مرسى يا عبـــاس
وان قلت كل اللى فى بالى اكون معتوه !

كلمات في الفن

● من اطرف ما قرات ان باريس قد اقامت مهرجانا سينمائيا « للقبلة » .. وجلست لجنة التحكيم تشاهد الافلام المليئة بالقبلات لتختار من بينها احسن قبلة سينمائية.. فهذه قبلة حارة وتلك قبلة فاترة وهــذه مثيرة وتلك قبــلة غير مثيرة .. وهكذا .. انها « تقليعة » فنية من تقاليع اوربا الــكثيرة .. وهي تقليعة تدل على قدر من التفاهة والسطحية وقلة العقل ، والفراغ ، والبحث عن الجديد والمثير باى ثمن .. ولكنني مع ذلك المح وراء هــذا المهرجان معنيين لاباس بهما.. المعنى الاول هوان «الجنس» لابد أن يظهر فى الاعمال الفنية بصورة مقنعة .. لابد أن يكون الجنس فى مكانه الصحيح من العمل الفنى .. حتى يكون فنــا حقيقيا وحتى لا يتحول الى اثارة او ابتذال .. والمعنى الثاني هو أن الفيلم الجيد لابد أن تكون جزئيــاته ممتازة ومتقنة ايضا .. ان العناية بالتفاصيل والعمل على تقديمها بصورة دقيقة هو الذى يؤدى فى النهاية الى اكتمال العمل الفنى كله .. والى نضجه وارتفاع مستواه !

ورغم هذه المعانى كلها .. فلاشك ان مهرجان القبلة هو مهرجان للاثارة قبل أن يكون مهرجانا للفن والذوق السليم !

● لم تحضر شادية الحفــل الذى أقيم لتكريمها مع أبطــال فيلم « ميرامار » بينما حضرت ماجدة .. التى لم تشترك فى الفيلم .. ولم يفهم الحاضرون لمــاذا تخلفت بطلة الفيلم اللامعة عن هذه الحفلة .. كنت أودلو كان لديها سبب قوى أن تبعث رسالة الى الذين جاءوا للاحتفال بها وبأبطال الفيلم .. تقول لمــاذا تخلفت .. وما هو عذرها الصحيح .. وبالمناسبة كان الاحتفال لقاء اجتماعيا أكثر منه حفلا فنيا ناضجا .. وكنت اتمنى أن تدور بعض المناقشات حول الفيلم وأن تلقى بعض الكلمات التى توضح لنا لماذا اختارت المؤســسة هذا الفيلم بالذات لتحتفل به .. وهل سبب الاحتفال هو نجاح الفيلم جماهيريا أم أن السبب هو نجاح الفيلم عند النقاد .. كان من الممكن أن تكون هنــاك لمسة ولو خفيفة من الفن والفكر فى هذا الاحتفال .. بدلا من أن يكون مجرد لقاء عابر بين خلق الله من أهل الفن يبتسمون فيه ثم ينصرفون من حيث جاءوا .. بلا معنى ولا فائدة . انى اتمنى أن يكون لمثل هذه الاحتفــالات بعض التقاليد .. ولست أعنى بذلك أنها يجب أن تتحول الى محاضرات وندوات وتعذيب فكرى.. كلا .. ولكن لابد أن يكون هناك شيء من الفكر وشيء من الفن فى مثل هذه اللقاءات بدلا من أن تكون مجرد لقاءات اجتماعية وتســليات وابتسامات فى الهواء

● فكرة تقديم « الايام » فى اذاعة الشعب فكرة ممتازة .. وقد استمعت الى الحلقــات الاولى من الايام فاحسست بما وراء هــذه الحلقات من جهد وذكاء وحساسية .. وخاصة فى طريقة اداء فاروق خورشــيد التي تتسم بالفهم الصحيح للكتاب .. ولكنني منزعج اشد الانزعاج من المقدمة الاولى للحلقات .. انها نوع من الندب والعويل .. فهى مجموعة من الاصوات لا تناسق بينها تردد كلمة « الايام » بطريقة منفرة ومثيرة للاعصاب .. وأرجو أن تسارع اذاعة « الشعب » الى تغيير المقدمة « المنفرة » واعداد مقدمة اخرى تناسب الروح الشعرية الحالمة الحساسة التى تملأ كتــاب « الايام » وتميز اداء فاروق خورشيد فى تقديمه لهــذه الحلقات

● سألتنى مطربة ناشئة : ماذا أعمل .. ان صوتى جميل .. ولكن حظى ردىء . الملحنون معجبون بصوتى ولا أحد يريد أن يلحن لى .. ماذا أفعل ؟ اننى مهددة بالضياع ، ومستقبلى الفنى يبدو مظلما . قلت لها تريدين الحق ؟. ان صوتك جميل .. اى نعم .. ولكن احساسك بالحياة والناس ضعيف الى ابعد الحدود .. احساسك ضــعيف بالحب والالم والدمعــة والنشــوة .. أنت باردة ليس فيك حرارة خارجية ولا حرارة داخلية . انت آلة دقيقة . انت لا تستطيعين أن تلمسى القلب على الاطلاق . رغم موهبتك ورغم صوتك الجميل .

قالت لى : ماذا أفعل اذن .. انصحنى .. قلت لها : اتركى الغناء على الفور .. لا امل لك فى النجاح .. فلايمكن للفن أبدا أن يخرج من قلب بارد وعقل بارد واحســاس بارد .. الفن حرارة ولوعة وتجربة ومعرفة حقيقية بالحياة والناس .. وبعــد ذلك كله يأتى الصوت الجميل !

● وبهذه المناسبة اذكر أن الامبراطورة ثريا كانت من اجمل الوجوه بل ربما كانت أجمل وجه ظهر على الشاشة العالمية خلال السنوات العشرين الاخيرة ومع ذلك كانت ثريا : اجمل امرأة وافشــل ممثلة فى نفس الوقت .. لان الجمال وحده لا يكفى فى الفن .. لابد من شيء اعمق واكثر اصالة من جمال الصــوت وجمال الوجه .. لابد من موهبة الاحساس بالحياة !

● من الاصوات التى أسمعها واحس معهــا بالنشوة والندم .. صوت ليلى مراد .. أحس بالنشوة لانه صوت جميل . جميل . جميل . واحس بالندم لان ليلى مراد لا تغنى الان .. ورغم اننى لا اعرفها ولم ارها فى حياتى أبدا الا اننى أشعر كأنى أنا وغيرى مسئولون عن مصير هذا الصوت البديع .. كأننــا مسئولون عن صمت ليلى مراد ؟.. لمــاذا لست ادرى .. ولكنى احس بالندم .. وأتمنى أن تحدث معجزة ويعود صوت ليلى مراد الى حديقة الغناء .. فصوتها عصفور أنيق رقيق حنون .. يا ليته يعود !

● قال لى جمال الليثى : اننى اتمنى الا اقدم للســينما المصرية الا افلاما جادة وذات مستوى رفيع .. بل وأتمنى أن أقدم أفلاما ذات موضوعات عالمية .. وقد سعدت بهذا الحلم الذى يعيش فيه جمال الليثى .. فقد تأكد لهولنا جميعا بعد نجاح فيلم « ميرامار » ان الافلام الجادة المدروسة ، مهما كان هناك من ملاحظات عليها تلقى النجاح والتقدير من الجماهير .. فالجماهير حساسة ومستعدة للتجاوب مع أى عمل جيد .. فليكن المستقبل فى السينما المصرية للجودة والاتقان والافلام الممتازة .

رجاء النقاش


شادية


فاروق خورشيد


ليلى مراد


جمال الليثى

ماجدة



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ((١٤٧))

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ - فيلم لفريد الاطرش عن قصة لتوفيق الحكيم .
٢ - مذيع تليفزيونى - طريقة .
٣ - محل - أحتلت المقام الاول.
٤ - الاسم الثانى لممثل فرنسى - احدى الحواس - الاسم الثانى لاديب روسى راحل .
٥ - مغنى فرنسى - منطلق « معكوسة » .
٦ - فى الصحارى « معكوسة » - احد تلامذة المسيح عليه السلام - فات .
٧ - تعشقها المرأة - كريه المذاق - يعهد - حروف متشابهة .
٨ - اخفاق - ضمير مذكر - ثانى « معكوسة » - يجيدها الشعب المصرى .
٩ - عدو الصيادين فى البحر - ارتفع - حق الرفض والاعتراض.
١٠ - استطع - الحرب .... وفر - من الطيور .
١١ - متشابهان - من اسماء النار - شعر الجمل .
١٢ - المنية لنجاح سلام - يهتم « معكوسة » .
١٣ - بيت « معكوسة » - من مدن الوجه القبلى .
١٤ - اعشق « معكوسة » - من اقوال ميكيا فيللى الشهيرة ... الوسيلة .
١٥ - من الحيوانات - اقليم فرنسى - ضمير مؤنث .

راسيا :

١ - عازف كمان مصرى شهير - احد الوالدين « معكوسة » .
٢ - يتهم « معكوسة » - اغنية لنجاة .
٣ - نوع من قصب السكر - من الحيوانات .
٤ - رسام فرنسى راحل - دليل .
٥ - ثلثا كلمة شوق - نحادثه - ممثلة مصرية معتزلة .
٦ - نوع - مقياس ضغط الهواء الصاعد - للتمنى .
٧ - بسط - خفاء - ميرى « مبعثرة » - من الطيور .
٨ - فيلم لفاتن حمامة «معكوسة» - ملبس .
٩ - مسرحية بطولة سناء جميل - ياى « مبعثرة » .
١٠ - مدرك باللمس - نسرع « معكوسة » .
١١ - ممثل امريكى قديم - حرف موسيقى - فى الخيمة .
١٢ - ملك يونانى اشترك فى حرب طروادة - حرف موسيقى - يوقف « معكوسة » .
١٣ - ضمير مؤنث - موسيقار روسى .
١٤ - فندق فى مدينة اسوان - يعملون فى السفن .
١٥ - صوت الرعد - اختبأ .


عبد الغنى محمود


سميرة قرنى

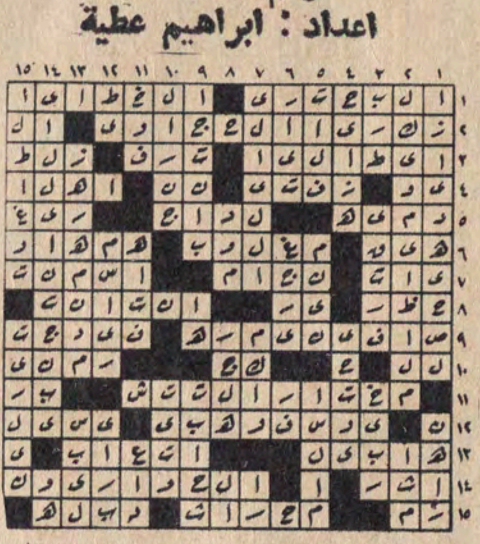

حسن بسطاوى


اسامة محمد


شوقى صديق


محمد احمد على





حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم ((١٤٤))


محمد السيد بكر


احمد الزعيم


ذؤاله عثمان

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 955 - 18 - 11 - 1969

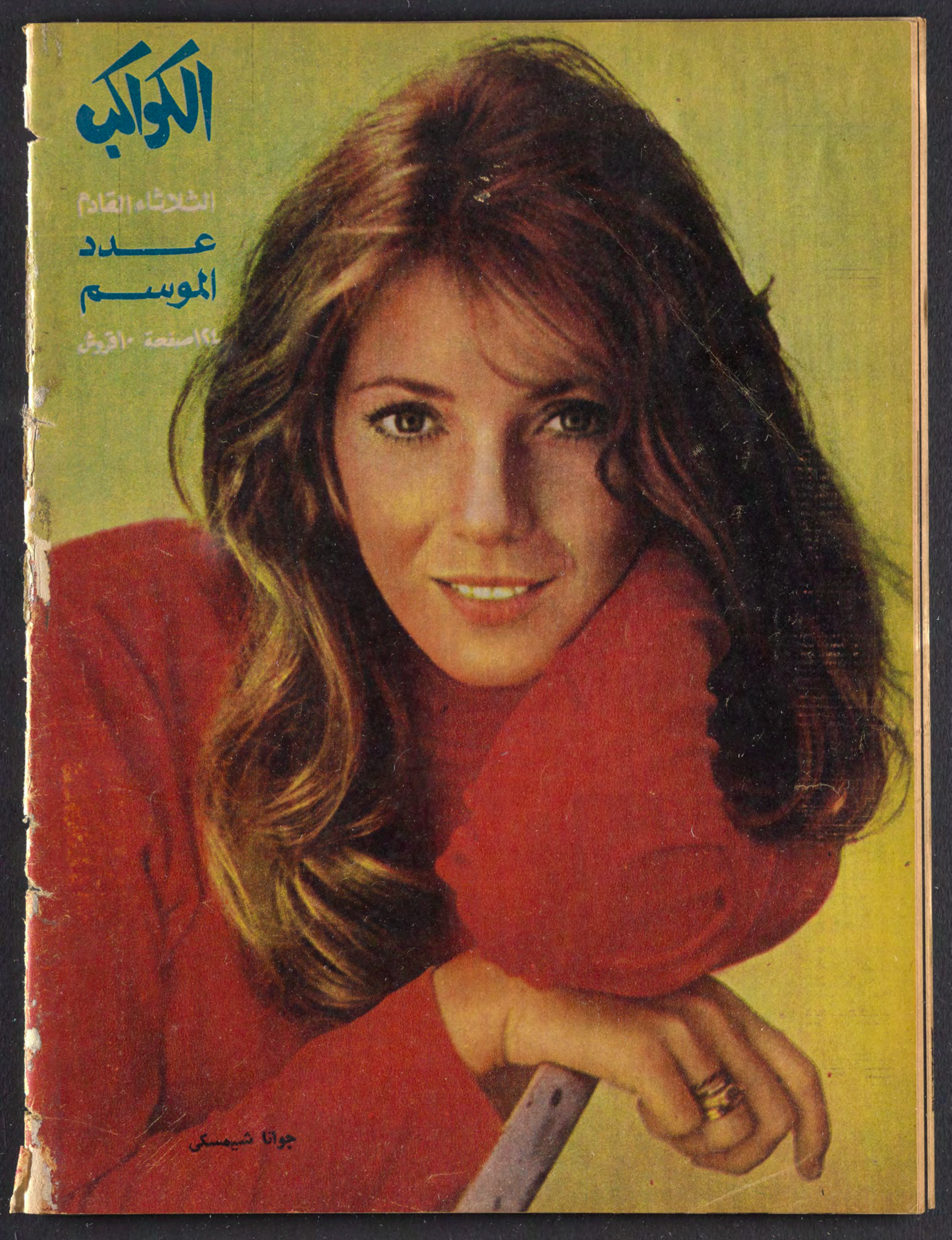
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سلوى حجازى
تصوير : فاروق عبد الحميد




الكواكب
الثلاثاء القادم
عدد
الموسم
١٤٠ صفحة ١٠ قروش
جوانا شيمسكى